صفحة ليرات

النهار

الجمعة ٣١ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٢٠ • AN-NAHAR — 31 Mai 1985 — 52e Année — N° 16020

جولة رابعة من محادثات القمة شارك فيها خدام وربما خامسة اليوم

الجميل أكد على دور القوات السورية في دعم القوى الشرعية والأسد شدد على وجوب تعطيل "القنبلة اللبنانية الموقوتة"

"حرب المخيمات" مستمرة... وتوقع انفراج قريب في بيروت الكبرى

في جولتين من محادثات القمة اللبنانية - السورية امس، بعد جولتي يوم الاربعاء الماضي، اتفق الرئيسان امين الجميل وحافظ الاسد على التصور العام لاقفال ملف الازمة اللبنانية، والمبادىء الاساسية لمعالجة كل الجوانب الامنية والسياسية والاصلاحية. وكانت مشاركة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في الجولة الرابعة، للدخول في التفاصيل تمهيدا للتنفيذ.

وكشف مصدر رسمي لبناني ان الرئيس الجميل اكد مجددا على ثبات الرهان على دعم سوريا، ولمس رغبة سورية في طي الملف اللبناني "بعدما اصبح الوضع مثل القنبلة الموقوتة في المنطقة" على حد قول الرئيس الاسد.

وكذلك اكد الرئيس اللبناني على "دور القوات السورية الموجودة في مناطق واسعة من لبنان، في اعادة الطمأنينة، وضرورة معالجة الاداة الامنية اللبنانية واعادة تكوينها على اسس وطنية" (راجع ص٢).



الرئيسان الاسد والجميل في لقائهما امس. (دالاتي ونهرا).

الجولة الثالثة

وكانت الجولة الثالثة من محادثات الجميل والاسد انتهت في الثالثة بعد الظهر. وانتقل الجميل بعد ذلك الى قصر الضيافة واستقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وعرض معه الاوضاع الراهنة على الصعيدين السياسي والامني في لبنان والمنطقة، وانعكاسات ما يجري من تطورات على الساحتين اللبنانية والعربية في ضوء التحركات الجارية عالميا واقليميا. وكانت جولة افق بين الجميل والشرع استمرت نحو ساعتين.

واستقبل الجميل ايضا وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، وتلقى اتصالات هاتفية، منها اتصال من وزير الاعلام السيد ياسين رجوح.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بعد الجولة الثالثة "ان اجواء المحادثات ايجابية والمواضيع التي طرحت تعكس كلها التفاهم التام بين الرئيسين الجميل والاسد على ضرورة مواجهة الازمة الراهنة بموقف واحد يعزز الوضع ويعيده الى طبيعته في لبنان، فضلا عن وجوب تسهيل مهمة السلطة الشرعية في بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. كذلك كان التأكيد على ضرورة مواجهة المرحلة الراهنة بمسؤولية ودعوة جميع القيادات الى ان تكون على مستوى الاحداث. وترى القيادة السورية، كما يرى الرئيس الجميل، ان لا خلاص الا من خلال تركيبة وطنية سليمة تعيد الوضع في لبنان الى طبيعته وتحقق الوفاق الوطني، وسوريا مستعدة للتعاون في هذا المجال".

الجولة الرابعة

وفي الثامنة مساء، انعقدت الجولة الرابعة من المحادثات بين الرئيسين، وانضم اليهما خدام.

واوضح مصدر رسمي لبناني ان البحث تناول في العمق الاسباب التي ادت الى تعثر تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعات بكفيا. وكان هناك شرح مفصل للواقع الذي بين ان الحكم لم يتأخر عن القيام بدوره على رغم التطورات التي طرأت في الشهرين الاخيرين، والدليل كان اجتماع مجلس الوزراء والغاء المراسيم الاشتراعية، مما يؤكد الاستمرار في تنفيذ اتفاق بكفيا على رغم كل شيء، وان معطلي جلسات مجلس الوزراء هم الذين غابوا عنها، فضلا عن الانتكاسات الامنية في صيدا واقليم الخروب واخيرا في المخيمات وكلها عوامل ادت الى عرقلة تنفيذ المقررات.

واشار المصدر الى ان لا رغبة في سلق المواضيع، وان ثمة تفاهما بين الرئيسين على تجاوز المنطق الطائفي والفئوي، وانه يجب معالجة القضايا بروية من منطلق الحرص على ايجاد قاعدة متينة للمستقبل تجنب لبنان خضات، لان الجرح عميق ويجب ان يكون له علاج نهائي.

واكدت اوساط سورية على الدور السياسي الفاعل لدمشق والذي سيكون مختلفا عنه في السابق، وان هناك منطلقات ثابتة خطيا. واعتبرت ان هذه القمة هي من اهم القمم بين الرئيسين اللبناني والسوري.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات تناولت الوضع اللبناني والمسائل المتفرعة منه والصعوبات الماثلة في الساحة اللبنانية وسبل معالجتها "بما يحفظ وحدة لبنان ارضا وشعبا وتعزيز الوفاق الوطني ومسيرة التحرير والامن والاستقرار".

وكان الرئيس الجميل قال للصحافيين في دمشق، كما نقلت عنه وكالة "رويتر" بعد الظهر: "ان الاصلاحات السياسية والامنية وحدها من شأنها انهاء الحرب الاهلية في لبنان، وان القوات السورية يمكنها المساعدة في ذلك". واعتبر ان الحل الوحيد للصراع الطائفي المستمر منذ

- التتمة في الصفحة ٨ -



مقاتلان من "امل" في حي الناعوق بعد السيطرة عليه. (ا ف ب تيليفوتو)

الملك حسين تابع محادثاته مع المسؤولين الاميركيين الذين حددوا شروطاً لقبول مشاركة السوفيات

الدكتور عصمت عبد المجيد - الى اليمين - وابراهام تامير (رويتر تيليفوتو)

عادت امس قضية عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط الى الواجهة، في الوقت الذي تابع الملك حسين محادثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم السيد جورج شولتز وزير الخارجية في شأن هذا المؤتمر. وخلافا لما كان متوقعا، ظهرت بداية تجاوب اميركي مع الموقف الاردني. والسؤال الان الى اي حد سيكون هذا التجاوب؟

وكرر العاهل الاردني انه يمكن ان يشارك في مفاوضات سلمية مع اسرائيل على اساس المؤتمر الدولي. وشرح في لقاء مع مجموعة من النواب الاميركيين مضمون الاتفاق الذي وقعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط الماضي.

وافادت وكالة "رويتر" ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى رفض استبعاد عقد المؤتمر الدولي وقال: "اننا نبحث في عملية ينبغي اعدادها بحيث تفيد عملية السلام ولا تضعفها او تفسدها".

واكد مسؤولون اميركيون انه طرأ تغيير على الموقف الاميركي، لكنهم استطردوا انه ما زال يتعين مناقشة الشكل المحدد لمؤتمر سيعطي الموافقة على الاتفاقات التي يتم الوصول اليها في مفاوضات مباشرة.

وفي دليل اخر على تغيير الموقف الاميركي عن المؤتمر الدولي، حدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية سلسلة شروط على الاتحاد السوفياتي التزامها لتقبل الولايات المتحدة بمشاركته في مؤتمر كهذا. ورأى ان قبوله تلك الشروط سيشير الى اتخاذه "موقفا بناء" وان ليس ما يوحي حتى الان بانه اعتمد مثل هذا الموقف.

والشروط التي حددها الناطق هي الاتية:

- اعادة العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها موسكو منذ ١٩٦٧.
- وقف الحملات المناهضة للسامية في الاتحاد السوفياتي والتي تلقى رعاية رسمية.
- وقف اساءة معاملة اليهود بما في ذلك رفض السماح لهم بالهجرة.
- وقف تزويد ايران وبعض الميليشيات اللبنانية الاسلحة. واوضح في هذا المجال ان على السوفيات

- التتمة في الصفحة ٨ -

المفاوضات المصرية - الاسرائيلية: الجولة انتهت بلا اتفاق

انتهت امس في فندق "ميناهاوس" قرب القاهرة الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية على مستوى الخبراء من غير ان يعلن التوصل الى اي اتفاق.

وكان الموضوع الاساسي في هذه المفاوضات مشكلة طابا التي تصر مصر على احالتها على التحكيم الدولي، في حين تفضل اسرائيل حلا عن طريق التوفيق بين مواقف البلدين.

وصرح وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بعد استقباله اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي برئاسة السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية وابراهام تامير مدير ديوان رئيس الوزراء "ان موقف مصر ثابت من مشكلة طابا وضرورة احالتها على التحكيم الدولي". وقال: "لقد تحدثنا

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل والمؤتمر الدولي: ستطلب ايضاحات من واشنطن

افاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن ان السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاميركية فوجئت بالتصريحات التي ادلى بها الرئيس ريغان والخاصة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي في شأن الشرق الاوسط.

وقال المراسل ان اسرائيل ستطلب ايضاحات من الادارة الاميركية في هذا الموضوع، خصوصا ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي كان اكد خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط معارضة بلاده لعقد هذا المؤتمر وتأييدها لاجراء محادثات مباشرة بين العرب واسرائيل.

واضاف ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي سيستوضح الادارة الاميركية بعد وصوله الى واشنطن مطلع الاسبوع المقبل.

وصرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه "لا يصدق الانباء التي وردت من واشنطن عن التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاردن في شأن عقد مؤتمر دولي" لحل مشكلة الشرق الاوسط. وذكر ان الرئيس حسني مبارك "تحفظ عن عقد مثل هذا المؤتمر في برقية بعث بها اليه". وانه في محادثات اجراها مع وزير الخارجية

- التتمة في الصفحه ٨ -

غارة عراقية على خرج لكن حجم الاضرار لم يعرف

للمرة الاولى منذ بضعة اشهر، اغارت امس الطائرات العراقية على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني. وصرح ناطق عسكري عراقي ان السنة اللهب واعمدة الدخان كانت تتصاعد من الجزيرة وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وعرض تلفزيون بغداد لاحقا ما وصفه بصورة جوية من الغارة اظهرت الدخان يتصاعد من منطقة قرب صهريج لتخزين النفط.

وافادت مصادر صناعة النفط في روتردام ان مسؤولين ايرانيين اكدوا على نحو غير رسمي ما اعلنه العراق عن مهاجمة جزيرة خرج. وقالت مصادر في احدى شركات النفط الكبرى ان مسؤولين في طهران ابلغوا اليها ماتفيا ان "شيئا ما تعرض للهجوم" وان تكن الخسائر غير خطيرة وان عمليات شحن النفط لن تتأثر.

واعلن الناطق العراقي ايضا " ان الطائرات العراقية اغارت على "هدف كبير" في الخليج وعلى مدينة كرج القريبة من طهران وعلى مدينتي اصفهان وهمذان في غارتين على مسافة ٤٠٠ كيلومتر داخل الاراضي الايرانية وحققت اصابات "مدمرة".

واكدت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية الغارتين على اصفهان وهمذان، لكنها قالت انهما لم تتسببا

- التتمة في الصفحة ٨ -

السودان يتهم الولايات المتحدة بالتخلي عن اتفاق عسكري

اتهم امس وزير الدفاع السوداني العميد محمد عثمان عبد الله محمد الولايات المتحدة بالتخلي من جانب واحد عن اتفاق لتزويد القوات المسلحة السودانية قطع غيار لاسلحتها وهدد بطلب هذه القطع من مصادر اخرى.

واعلن في حديث اجرته معه "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان الولايات المتحدة رفضت حتى تنفيذ التزاماتها لتزويد السودان قطع غيار لطائرات سلاحه الجوي الاميركية الصنع وعددها ٣٠.

وقال ان السودان سيسعى الى التخلص من الاعتماد على الولايات المتحدة مصدرا وحيدا للسلاح لئلا يكون تحت رحمة الضغوط الاميركية.

واكد ان حكومة بلاده ستعمل على تنويع مصادر الاسلحة "على رغم الاعباء الكثيرة التي يفرضها ذلك في مجالات التدريب ومشكلات الصيانة واصلاح الاسلحة والمعدات".

واضاف ان الاسلحة التي كان يملكها نظام الرئيس المخلوع جعفر نميري ستستفاد منها في القوات المسلحة على مستوى التسليح الفرعي.

واشار الى ان ليس في نية بلاده التسلح في المرحلة الراهنة وانها "ستحصل على اسلحة خفيفة ومتوسطة من الدول الشقيقة والصديقة لتكمل النقص الناتج عن ذلك". وذكر انه سيوجه نداء الى القادة السياسيين الذين كانت لديهم فصائل مسلحة تعمل في الخارج لتسليم الاسلحة التي في حوزتهم للاستفادة منها في القوات المسلحة السودانية "باعتبار ان الغاية من حيازة تلك الاسلحة انتهت".

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو تحول في الساحة الفلسطينية

حبش من الجزائر اتهم سوريا بأنها وراء "حرب المخيمات"

بدا امس ان تحولا اخذ يطرأ على عملية خلط الاوراق التي تشهدها الساحة الفلسطينية، في ظل "حرب المخيمات" في بيروت، من شأنه الغاء طلال على "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي قامت في دمشق ردا على اتفاق عمان في ١١ شباط الماضي بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن التقارب الجاري بين بعض المعارضة وقيادة المنظمة تحت شعار "انتزاع الشرعية الشعبية عبر الدفاع عن المخيمات".

فقد اعلن الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" من الجزائر ان "الهجمات الشرسة" التي تشنها حركة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: الشرع استقبل إيميه وعرضا مرحلة ما بعد الانسحاب

دمشق - سانا، و ص ف - استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري السيد جان كلود ايميه نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت، في حضور اللواء عدنان طبارة رئيس الوفد السوري الى لجنة الهدنة المشتركة.

واتبع ان البحث في المقابلة تناول "مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥" والذي يقضي بانتشار القوة الدولية على طول الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

● في القدس كشفت صحيفة "هآرتس" ان اختبارا تشخيصيا نظمته في آذار ١٩٨٢ دورة تدريجية لقادة

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى دوما في الكي دورسيه

رابين: لا مشاكل مع فرنسا في شأن دور القوة الدولية

باريس - و ص ف، ي ب - اجرى امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مع السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي تبادلا لوجهات النظر في الوضع في لبنان ودور القوة الدولية في الجنوب اللبناني في ضوء الانسحاب الاسرائيلي النهائي المرتقب.

واعلن رابين لدى خروجه من الكي دورسيه ان "لا مشاكل" بين الحكومتين الفرنسية والاسرائيلية في شأن تمركز القوة الدولية ودورها في جنوب لبنان.

ورفض دوما الاجابة عندما سأله الصحافيون عن استقباله وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اهان فرنسا في تصريحات سابقة هاجم فيها الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

على رغم ممانعة الحكومة اللبنانية

مجلس الامن يجتمع بطلب من مصر والموقف السوفياتي يثير الاهتمام

الامم المتحدة - وص ف، ا ش ا - يعقد مجلس الامن جلسة اليوم بطلب من مصر للبحث في الوضع في لبنان، وذلك على رغم ممانعة الحكومة اللبنانية رسميا في عقد مثل هذا الاجتماع العاجل (راجع ص٢).

وتقررت الجلسة خلال مشاورات للمجلس استغرقت ٣ ساعات وطرحت اوستراليا خلالها مشروع قرار اوليا ينطوي اساسا على طابع انساني ويتطلب وقفا للنار في اسرع وقت في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وكانت مصر طلبت بالتنسيق مع الاردن عقد جلسة خاصة عاجلة لمجلس الامن للبحث في وضع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات ومسؤولية الامم المتحدة في الحفاظ على هؤلاء ودور القوة الدولية في لبنان كاحدى وسائل حمايتهم وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري انه طلب من السفير احمد توفيق خليل رئيس وفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة اجراء الاتصالات

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة دمشق وقمة واشنطن

حدثان بارزان يستقطبان اليوم اهتمام اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعرب وكل المعنيين بأزمتي لبنان والشرق الاوسط هما قمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وقمة الرئيس رونالد ريغان والملك حسين. وربما كان تزامن القمتين من المصادفات. لكن الاحداث التي تشهدها الساحة اللبنانية والتي تعكس حدة الصراع السياسي والديبلوماسي على ساحة المنطقة، تجعل منهما تطورا طبيعيا في سياق هذا الصراع. فحرب المخيمات في بيروت تتصل مباشرة بالصراع الاقليمي اكثر مما تدخل في اطار المعادلة التي يدور فيها الصراع المحلي بين الاطراف اللبنانيين.

ويمكن القول ان احدا من المتتبعين لم يتوقع ولا يتوقع حلولا جذرية ونهائية او سحرية لأزمتي لبنان والمنطقة على رغم ان المشتغلين بالحلول والساعين اليها يعتقدون ان هذه المرحلة الصعبة قد تكون الفرصة الاخيرة لوضع قطار التسويات على الخط، سواء في لبنان او في المنطقة. علما ان الاحداث التي شهدتها وتشهدها الساحة اللبنانية توحي بان التسويات هنا وهناك لا يمكن الفصل بينها بل هي متزامنة ومترافقة، ولا مجال للشك في ان قمة دمشق وقمة واشنطن اخذتا هذه الحقيقة في الاعتبار، وتوقفتا طويلا امام خيوط الازمتين، المتقاطعة والمتشابكة والمتناقضة ايضا.

ولا يعني هذا ان الحل في لبنان لا يزال بعيدا وصعبا ورهنا بالتسوية الشاملة في المنطقة، على رغم صعوبة هذا الحل وهذه التسوية. وتوقع الرئيس الاميركي ريغان حلا في لبنان مع انسحاب اسرائيل الاسبوع المقبل، ليس مفاجأة او عنصرا جديدا او كشفا. فاللبنانيون والسوريون كانوا يتوقعون ذلك. وكانوا يعملون على اخراج العامل الاسرائيلي وغير الاسرائيلي من الازمة اللبنانية - اللبنانية ليصبح حلها ممكنا من دون انتظار الحل النهائي للقضية الفلسطينية. خصوصا ان جميع الاطراف المحليين باتوا يجمعون على جملة مبادىء اساسية، كتمسكهم بالخيار العربي السوري ولبنان الواحد وصيغة العيش المشترك في ظل العدالة والمساواة. بل انهم متفاهمون على وجوب العودة الى اتفاق لوزان والبيان الوزاري والتدابير التي اقرتها اجتماعات بكفيا في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وما يأمله اللبنانيون الذين باتوا شبه متوافقين على هذه المبادىء المسلمات هو ان لا ينتظر حل ازمتهم حلحلة المواقف المتعارضة بين الاطراف الاقليميين للشروع في تسوية القضية الفلسطينية، خصوصا ان هؤلاء الاطراف لا يتوقعون تقدما حقيقيا وملموسا قبل نهاية السنة. حسبما اوحى الرئيس ريغان بعد لقائه العاهل الاردني. لذلك قد يكون مطلوبا ان يتوصل الرئيسان الجميل والاسد الى صيغة توقف حرب المخيمات، بحيث يصبح ممكنا، بعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي، انصراف اللبنانيين الى الاتفاق على صيغة حل سياسي وامني. يستطيعون بعده ايجاد حل نهائي لامن المخيمات. ومواجهة قضية الحزام الامني على الحدود بالسعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

ولا شك في ان المعنيين بقمتي دمشق وواشنطن يدركون جيدا ان فرص الحل لازمة لبنان متوافرة الان افضل من الفرص المتوافرة لحل ازمة المنطقة. اذ ان اللبنانيين والسوريين مقتنعون كليا بان العوامل الاقليمية، اسرائيلية وغير اسرائيلية، يسهل ابتعادها عن لبنان حل ازمته. في حين ان الساعين الى التسوية الاقليمية، عربا واميركيين، يقتربون من الاقتناع بان هذه التسوية ستظل بعيدة ما لم تراع مصالح كل العرب الاخرين ومصالح الاتحاد السوفياتي. بل ان ثمة حقيقة لا يستطيع الملك حسين ولا السيد ياسر عرفات تجاهلها او القفز فوقها، وهي ان اي صفقة منفردة، او اي مشروع مفاوضات بعيدا عن المؤتمر الدولي، لا يقدمان شيئا للقضية العربية. لان المؤتمر الدولي وحده يحقق التوازن المطلوب بين المتفاوضين. ووحده الضمان لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير.

وهذه الحقيقة نفسها لا تتجاهلها الولايات المتحدة. ويجب الا تتجاهلها. خصوصا ان درس اتفاق ١٧ ايار لا يزال ماثلا امام ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز مهندس هذا الاتفاق. وليست دعوة شولتز الاتحاد السوفياتي الى معاودة العلاقات مع اسرائيل، والمشاورات التي يجريها ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف، الا اعترافا بهذه الحقيقة. واذا صح ان الرئيس ريغان اتفق مع الملك حسين على المؤتمر الدولي الخاص بازمة الشرق الاوسط على اساس اعتراف جميع الاطراف بعضهم بالبعض يكون الرئيس الاميركي قد بدأ خطوة اولى الى امام مما اثار الكثير من الشكوك. خصوصا في اسرائيل.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

جزين تقترب من الخطر

الفاعليات السياسية في مدينة جزين في سباق كبير مع الانسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان، وبالتالي مع الانعكاسات السلبية التي يمكن ان يرتبها على وضع المدينة ووضع القرى المحيطة بها. فقد تحركت في الاسبوعين الماضيين في اكثر من اتجاه. التقت لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل واستمعت الى شروطه لمغادرة المنطقة وطلعت بنتيجة هي ان انسحابه ممكن، خصوصا اذا طلبت منه ذلك علانية كي لا يكون مسؤولا عن اي سوء يحصل بعد انسحابه.

وزارت دمشق والتقت نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام وطلبت منه ضمان سوريا بعدم تعرض المنطقة لاجتياح "اسلامي" بعد انسحاب لحد. ولم تحصل على مرادها في انتظار تبلور الخطة الامنية لجزين وتصرف الشرعية بطريقة تتيح تنفيذها.

ثم اطلعت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على حصيلة التحرك، وطلبت منه استعجال قيادة الجيش وضع الخطة العسكرية اللازمة. وهكذا حصل اذ اجتمعت هذه القيادة بالفاعليات غير مرة.

وعلى رغم كل هذا التحرك الكبير لا يزال مصير جزين ومنطقتها محاطا بالغموض، ولا يزال الوضع فيها مرشحا للانفجار اكثر مما هو مرشح للسلم او للحلول السلمية. وهذا الكلام لا يعكس حالا شعورية بمقدار ما يعكس معلومات بالغة الاهمية يوجزها العارفون بالآتي:

١ - ان التعهد الذي اعطاه اللواء لحد بالانسحاب فور طلب فاعليات جزين منه ذلك ليس نهائيا او ليس جديا، اذ اتبع بعد ذلك باشتباكات عدة بين جيشه واللواء الاول في الجيش اللبناني. ويعتقد العارفون ان من شأنه خربطة اي جهد سياسي يعمل على الارض، الامر الذي يجعل المساعي المبذولة غير مجدية. ويعتقدون ايضا ان لحد مسؤول عن تلك الاشتباكات.

٢ - تم وضع خطة عسكرية لدخول الجيش جزين ومنطقتها تقضي بتطعيم اللواء الاول بعناصر اساسية ومهمة من اللواء السابع، وبان يبدأ التمركز من ناحية كفرفالوس، ومن ناحية باتر (الشوف). وبعد ٤٨ ساعة يبدأ التمركز من ناحية كفرحونة، وذلك من اجل اعطاء "جيش لبنان الجنوبي" الوقت الكافي للانسحاب، وفي الوقت نفسه تطمين اهل جزين وقضائها الى انهم لن يتعرضوا لاي سوء. لكن رد فعل لحد على هذه الخطة لم يكن طيبا. فقد رفض في لقاء له مع فاعليات جزين اي دخول للجيش من جهة كفرحونة لانه سيتمركز قريبا منها ولانها في اعتقاده تقع ضمن "الحزام الامني" الذي رسمته اسرائيل. واصر على تمركز وحدات من جيشه على جبل صافي المشرف على جزين او المسيطر عليها. وبرر ذلك بالقول انه سيكون مستعدا من مواقعه هذه للدفاع عن جزين في حال "انفراط" الاتفاق والخطة. وشدد على انه يحظى بدعم اسرائيل الكامل، وتساءل ماذا يكون موقف اهالي جزين في حال انسحاب عناصر اللواء السابع من جزين بناء على نصيحة فريق سياسي مسيحي متعاطف معه (فرنجيه) ومن سيدافع عنهم.

٣ - ان الجهود البعيدة عن الاضواء التي تجريها اسرائيل وراء الكواليس تهدف في الدرجة الاولى الى اظهار فاعليات جزين السياسية، اي النواب ادمون رزق وفريد سرحال ونديم سالم والنائب السابق جان عزيز، مظهر من لا يحظى بدعم السكان، وهذا يقلل من رصيدها تجاه الاطراف اللبنانيين الفاعلين الذين تسعى معهم لحل المشكلة سلميا مثل الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وكذلك تجاه سوريا. ويبدو استنادا الى العارفين ان ثمرة هذه الجهود ستظهر قريبا وربما خلال ايام. وقد تتخذ شكل تجمع او مهرجان او تظاهرة يكون شعارها الاساسي لا لانسحاب جيش لحد. ويبدو ثانيا ان الجهد في هذا المجال انصب على المسيحيين الذين هجروا من شرق صيدا واقليم الخروب والذين يشعرون بالحقد على الذي هجرهم، وكذلك بعدم الثقة تجاه الدولة، ويبدو ثالثا ان تمهيدا سياسيا واعلاميا قد بدأ لهذه الخطوة على اكثر من صعيد.

ماذا يعني ذلك؟

يعني بوضوح ان هناك قرارا اسرائيليا بضرب جزين ومنطقتها. وهذا ما يفسر حتى الآن تعثر المحاولات الجارية لانقاذها. طبعا قد يقول البعض ان احدا في الجانب الآخر، اي لبنان الرسمي وسوريا، لم يقدم الضمان المطلوب والحل المطلوب لمشكلة جزين. وهذا صحيح لكن الرد عليه وتبريره ممكن، فلبنان الرسمي مقسم ومشرذم وأداته الامنية مستهلكة ومنقسمة، ولذلك فان تحركه يبقى محفوفا بصعوبات وشكوك. اما سوريا فهي بعيدة عن جزين ولا تستطيع ارتجال خطة لحماية تلك المنطقة، اذ قد يؤدي ذلك الى مواجهة مع اسرائيل ربما ليس الآن وقتها. والامران يسمحان لاسرائيل بالتحرك الفاعل. علما انها الاقدر على التحرك في الظروف المعلومة.

سركيس نعوم

لئلا يدخل "التدويل" من باب "حرب المخيمات"

الاسراع في وقف النار اذا تعذر الحسم قبل ان تتسع وتتحول حرب استنزاف

تفيد معلومات واردة من دمشق ان المسؤولين الكبار فيها يشعرون بالانزعاج من جراء استمرار "حرب المخيمات". ويريدون اما تحقيق وقف للنار في اطار اتفاق بين المتقاتلين، واما التوصل الى حسم سريع لهذه الحرب بحيث لا تظل مادة للمتاجرة والابتزاز محليا واقليميا ودولية وتتحول حرب استنزاف بحيث تمر عبرها مشاريع الاستسلام.

وتضيف المعلومات انه لم يكن متوقعا لهذه الحرب ان تطول ولا تحسم. بحيث تعقد القمة اللبنانية - السورية في اعقاب وضع نهاية لهذه الحرب والانتقال بعد ذلك الى البحث في تفاصيل الملف اللبناني الامني والسياسي، والتفرغ لمواجهة ما يجري على الساحة العربية من تحرك نشط في اتجاه عقد اتفاقات سلام مع اسرائيل تكون مكملة لاتفاقي كمب ديفيد.

لكن التوقعات بالنسبة الى "حرب المخيمات" لم تصح. فطالت بحيث اخذت تثير تحركا عربيا ودوليا من اجل انهائها، لأن لا الساحة اللبنانية تستطيع ان تتحمل استمرار هذه الحرب، ولا الساحة الفلسطينية، ناهيك بالساحة العربية والدولية. فليبيا والمغرب والكويت واليمن الجنوبي والجزائر والسعودية تحركت لوقف "حرب المخيمات"، ومصر طلبت بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، تدخل القوة الدولية الموجودة في لبنان لضمان امن المخيمات الفلسطينية.

ومعلوم ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كان قد طالب بارسال قوات دولية لحماية المخيمات على اثر اعلان انسحاب اسرائيل من الجنوب. لكن سوريا رفضت ذلك معتبرة ان الجيش اللبناني قادر على تأمين هذه الحماية، وان امن المخيمات لا يمكن فصله عن امن اي منطقة في لبنان.

تدخل مجلس الامن قد يصبح واردا

ويخشى بعض المراقبين ان يؤدي استمرار "حرب المخيمات" وعدم التوصل الى وقفها او حسمها بسرعة، الى اتساع نطاقها بحيث تشمل كل المخيمات في الجنوب والبقاع والشمال، وعندئذ تتفاعل على كل صعيد، ويصبح الموضوع مطروحا جديا على مجلس الامن، وهو ما تهيىء له منذ الآن الاتصالات التي تجريها فرنسا مع دول اوروبية استعدادا لاثارة اسباب "حرب المخيمات" والوضع في لبنان عموما عند مناقشة تقرير الامين العام للامم المتحدة في شأن وضع القوة الدولية في الجنوب في ضوء الاتصالات التي اجراها موفدون من الامم المتحدة في المنطقة، وعدم توصلهم الى تحقيق تقارب في وجهات النظر بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى حول انتشار القوة الدولية على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل واقامة منطقة عازلة.

وتفيد مصادر المعلومات ان الامين العام للامم المتحدة سيشير في تقريره الى الاخطار والوضع الحذر والقلق الذي ستواجهه القوة الدولية في الجنوب اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنيين، ويطلب من مجلس الامن اتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قراراته المتعلقة بالجنوب، او اتخاذ قرار جديد يسهل دور القوة او يخرجها من الوضع المقلق.

ولا تستبعد المصادر نفسها، اذا استمرت "حرب المخيمات" ولم تتوقف نتيجة المساعي المبذولة من كل جهة، ان يصبح تدخل مجلس الامن واردا، خصوصا اذا كان الاتحاد السوفياتي مع هذا التدخل ليترجم دعمه للمنظمات الفلسطينية وحرصه على وقف "حرب المخيمات" التي تخدم في رأيه اهداف اسرائيل وتصفي القضية الفلسطينية. وعندئذ يدخل "التدويل" الى لبنان من باب "حرب المخيمات".

لذلك، تتكثف الاتصالات والجهود من اجل وقف الحرب الدائرة اذا كان يصعب حسمها في سرعة بواسطة مقاتلي حركة "امل" وحدهم. وانه لا بد لتحقيق هذا الحسم من ان يشترك مع هؤلاء المقاتلين، مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي، او ان يدخل الجيش اللبناني طرفا في القتال بقوات اضافية ومعدات ثقيلة، او ان تدخل قوات سورية لهذه الغاية. ولكل طرف من هؤلاء الاطراف، اسباب واشكالات قد تحول دون اشتراكه في القتال.

اغلاق الملف الامني هو الحل الاسلم

يبقى العمل من اجل وقف النار في اطار اتفاق يحقق الحماية والامن للمخيمات، وهو الحل الافضل والاسلم. لكنه اتفاق لا يمكن حصره بالمخيمات، بل يجب ان يشمل بيروت الكبرى باعتبار انه لا يمكن فصل امن المخيمات عن امن العاصمة وضواحيها.

ان "حرب المخيمات" قد تعجل في رأي بعض المراقبين في اغلاق الملف الامني في لبنان على ان يعقب ذلك اغلاق الملف السياسي الذي يحتاج اغلاقه الى مزيد من الوقت والى اجواء هادئة وغير ضاغطة. فالملح الآن هو معالجة الوضع الامني في المخيمات وخارج المخيمات. والمعالجة تبدأ بوقف ثابت لاطلاق النار، ثم بوضع خطة لجمع السلاح الثقيل من المخيمات الفلسطينية ومن الميليشيات اللبنانية على اختلافها، والعودة الى ازالة المظاهر المسلحة من بيروت الكبرى ورفع السواتر الترابية والحواجز والمتاريس والدشم. لكي يأخذ الحل السياسي عندئذ طريقه الصحيح بدلا من الحل العسكري الذي يواجه الطريق المسدود.

ومما يجعل مشكلة جمع السلاح الثقيل ممكنة الحل، موافقة ياسر عرفات على ان تكون عملية جمعه شاملة الفلسطينيين واللبنانيين معا، لا ان تقتصر على الفلسطينيين وحدهم.

واذا نجحت المساعي لوقف "حرب المخيمات" في اطار خطة امنية شاملة، فانه يصبح في الامكان حل قضية جزين وابعاد خطر التصادم والتهجير عن ابناء المنطقة.

واذا تم الانسحاب الاسرائيلي الاخير في هدوء ومن دون احداث قلاقل واضطرابات، فان الباب يصبح مفتوحا لتأليف حكومة جديدة موسعة تتولى تنفيذ الاصلاحات التي وردت في البيان الوزاري والقرارات والاتفاقات التي صدرت عن مؤتمر لوزان ولقاءات بكفيا، بعد ان يكون تم وضع مشاريع بها، وصار تفصيلها في اطار صيغ مرنة تعيد الى لبنان وحدته والى اللبنانيين تعايشهم الدائم والثابت في اطار صيغة مميزة.

وقد يسبق تأليف الحكومة عقد مؤتمر وطني لبناني للمصالحة برعاية سورية تشارك فيه كل القيادات من دون استثناء ولا تقتصر على القيادات التي حضرت مؤتمري جنيف ولوزان. ومما يساعد على نجاح عقد هذا المؤتمر وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، شعور كل الاطراف بالضعف والارهاق ومواجهة عملية خلط للاوراق وتبدل في التحالفات.

اميل خوري

نقل عن لسان السفير الاميركي في بيروت قوله ان الرئيس امين الجميل هو ضرورة محلية واقليمية وعربية تشكل خطا احمر.

ابدى مسؤول كبير تخوفه على مصير بعض القيادات نتيجة "حرب المخيمات".

تنوي "الجبهة اللبنانية" بعدما عادت الى فكرة التوسيع، ضم ممثلين للرهبانيات اليها.

محادثات القمة في اليوم الثاني توغلت في عمق ازمة لبنان

الجميل لمس رغبة الاسد في طي الملف اللبناني بعدما اصبح الوضع مثل قنبلة موقوتة في المنطقة

الجولة الثالثة من القمة اللبنانية - السورية بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد التي عقدت امس في القصر الجمهوري في دمشق، سادها جو من المصارحة في العمق والايجابية، وتوغلت عميقا الى تفاصيل الاجراءات الامنية والسياسية. ولمس، كما افاد مصدر رسمي، رغبة سورية في طي الملف اللبناني وفتح طريق تنفيذ الحلول لمعالجة الوضع اللبناني. وتم التركيز على دور القوات السورية الموجودة في لبنان بالتعاون مع الجيش اللبناني والقوى الشرعية لاعادة الطمأنينة الى الربوع اللبنانية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، في رسالة من بعثتها الى دمشق ان الجولة الثالثة بدأت في الساعة الثانية عشرة الا ربعا ظهر امس في جلسة مغلقة بين الرئيسين في القصر الجمهوري في حي المهاجرين.

وكان سبقها سلسلة لقاءات في قصر الضيافة بين الرئيس اللبناني وعدد من المسؤولين السوريين، منهم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام الذي استقبله الرئيس الجميل العاشرة الا ربعا في حضور مدير مكتب خدام الدكتور مصطفى الحاج علي، واستمر اللقاء زهاء ساعة وربع ساعة.

وبعد استراحة قصيرة، انتقل الرئيس الجميل الى القصر الجمهوري حيث بدأت الخلوة مع الرئيس الاسد في جولة ثالثة من المحادثات قد تكون الاخيرة. وقد انضم الى الرئيسين في ما بعد، خدام ورئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.



الرئيس الجميل مجتمعا مع نائب الرئيس السوري السيد خدام. (دالاتي ونهرا)

مع رفعت الاسد

وكانت الجولة الثانية من المحادثات انتهت في الحادية عشرة ليل الاربعاء، وانتقل بعدها الرئيس الجميل الى قصر الضيافة حيث استقبل نائب الرئيس السوري الدكتور رفعت الاسد واجتمع معه لمدة ساعة ونصف ساعة عرضا خلالها الاوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية.

خطر الفرز

واوضح مصدر رسمي لبناني ان الرئيس الجميل اعتبر في حديثه مع الرئيس الاسد ان عملية الفرز السكاني ليست مجرد صراع بين احزاب وطوائف، بل عملية فرز الى كيانات طائفية اذا لم تعالج هذه المسألة معالجة وطنية تحفظ الكيان اللبناني وتقويه وتثبت دعائمه، مشيرا الى ان اي علاج غير هذا سيكون علاجا خارج اطار المنطق وتلهيا بامور ثانوية.

وتساءل الجميل: "ماذا ينفع اي اصلاح او خطة امنية في ظل كيانات طائفية او مذهبية بدأت تكتمل معالمها على اثر حملات التهجير المتعددة، خصوصا ان كل كيان بدأ يوجد لنفسه اصلاحا ذاتيا وخطة امنية ذاتية وانماء ذاتيا؟

ورأى الجميل في عرضه ان من الضروري الاسراع في معالجة هذا الموضوع ووضعه في سلم الاولويات، لانه اذا لم يستقر الوضع على هذا الصعيد وحصل تأقلم للمهجرين الجدد في المناطق التي حلوا فيها، يصبح من الصعب اعادة تركيب لبنان على النحو الذي يصون وحدته.

الموضوع الامني

وكان الوضع الامني موضع بحث بين الرئيسين انطلاقا من كونه تحصينا لكل اصلاح وخطوة الى الامام. وفي هذا الاطار، فان القوات السورية الموجودة في لبنان والمنتشرة على نسبة كبيرة من الاراضي اللبنانية، تستطيع بالتعاون مع الجيش اللبناني والقوى الشرعية ان تعيد الطمأنينة والثقة، انما تبقى هناك ضرورة معالجة امر الاداة الامنية اللبنانية التي تأخذ طابعا طائفيا ومذهبيا وتتطلب اهتماما سريعا وعملية غسل دماغ واعادة تكوين للقوى على اسس وطنية سليمة، خصوصا ان الاحداث اظهرت ان ليس سوى الامن الشرعي الوطني يحمي كل المواطنين. وكل منطق يختلف عن ذلك يكون منطقا توريطيا، اذ لا يمكن القوات الذاتية ان تقوم بهذه المهمة، فضلا عن ان التركيبة المذهبية لاي قوى تبقى مبتورة ومشوهة ولا توحي الاطمئنان حتى للطائفة نفسها او للمذهب نفسه الذي تنتمي اليه. لانها تفجر تناقضات ضمن المجموعة نفسها مما يعطل دور الاداة الامنية ذات الطابع الطائفي او المذهبي.

وشدد الرئيس الجميل على ان لا خلاص الا من خلال تركيبة وطنية سليمة وعودة القيادات الى هديها وصفاء الذهن لتجاوز كل الانانيات والفرائز والانفعالات والحساسيات للتمكن من مواجهة المرحلة الراهنة.

ونقل ان الرئيس الجميل لمس من الرئيس الاسد من خلال هذه الطروحات استعدادا سوريا للتعاون.

الاصلاح

وموضوع الاصلاحات، اعتبر الجميل انه موضوع مهم جدا، وقد اولاه الحكم كل اهتمام، وتم وضع الخطوط العريضة له في البيان الوزاري، ويمكن اعادة بلورة هذه الاصلاحات وفق اسس تكون الارضية الصالحة للوفاق. وهذا امر بات سهلا نسبيا اذا تكون اقتناع لدى الجميع بضرورة طي صفحة الانفعالات والمواقف المتشنجة، والانفتاح على الاخرين ودفع مسيرة التعاون والمصالحة من اجل توحيد الصف والرؤية، خصوصا بعدما اقتنع الجميع بان لا حل للمشكلة اللبنانية الا من خلال الخط الذي انتهجه الحكم منذ البداية.

رهان الحكم

وعاد بالذاكرة الى الماضي القريب يوم كان لبنان يتفاوض على اتفاق انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضيه. وخلال الرحلة الاولى الى الولايات المتحدة كان التأكيد واضحا على ان اي تفاوض مع اسرائيل لا يكون الا من خلال الرهان العربي والتوجه العربي والتضامن العربي. "كل ذلك كان على حد قوله، اساس انطلاقنا، وعندما وجدنا ان الاتفاق سيؤثر على هذا التوجه الغاه لبنان. اذا، منذ البداية كان الرهان العربي هو رهان الحكم. والكل اقتنع اليوم بأن لا خيار الا ذلك. وما دمنا قد اتفقنا على المبادىء وحصل الاجماع، فيجب ان نطوي صفحة الماضي وننكب على التحرير الشامل للجنوب وتأمين القوة القادرة على ضبط الوضع في كل المناطق اللبنانية حتى نصل الى الامن الشرعي اللبناني في كل لبنان بالتعاون المخلص مع سوريا".

واكد الرئيس الاسد على هذه المسلمات.

الامن الاجتماعي

وقال الرئيس الجميل ان البحث تناول ايضا ضرورة وضع سياسة امنية وانمائية واجتماعية لتوفير الطمأنينة للمواطن. من هنا ستترافق اي خطة امنية مع وثبة انمائية لاعادة بناء ما تهدم، خصوصا في الضاحية والشوف ومناطق صيدا والجنوب وكل المناطق الاخرى التي تأثرت بالحرب، وخلق مجالات جديدة للعمل ومعالجة ازمة البطالة والوضع الاقتصادي والاجتماعي وتحسينه، خصوصا في المناطق النائية التي تفتقر الى مشاريع انتاجية بحيث تعطى الافضلية لها من اجل انمائها وتعزيز صمودها واحداث وثبة على صعيد السياسة الاسكانية لمعالجة البؤر الاسكانية اللاانسانية وتأمين المسكن لجيل الشباب الذي يعاني ازمة المسكن اكثر من غيره. فجيل الحرب له دور اساسي، لانه عانى اكثر من غيره وعليه ان يساهم في مسيرة البناء والاعمار والاصلاح، ومسيرة الانقاذ الشامل من اجل انقاذ الانسان في لبنان. هذا الانسان الذي اظهر قدرة على الانتصار على هذه الحرب المدمرة التي كانت تهدف الى تركيعه، وهو اظهر جدارة واكد على حقه في البقاء واصبح قدوة في العالم العربي الممزق.

المصير والدعم السوري

ونقل المصدر عن الرئيس الجميل قوله انه "لا يجوز ربط مصير لبنان بالتطورات الدولية او الاقليمية، لان مثل هذه الظروف قد لا تكون متفقة وطموحات الانقاذ لدى اللبنانيين. فالمهم اتخاذ قرار ذاتي بالانقاذ وتوظيف الاوضاع في الاطار السليم الذي يخدم هذه التوجهات، وان الرهان على دعم سوريا للبنان هو اهم من المعادلات الاقليمية والدولية. وهذا ما اكدناه في اكثر من ظرف. ولبنان يشكر كل الذين ساعدوه من اشقاء واصدقاء، لكنه في حاجة الى عونهم لمعالجة الامور المهمة مثل الوضع في الجنوب، والمشاكل الانمائية والاقتصادية.

اما على الصعيد السياسي، فان رهاننا هو على سوريا بقيادة الرئيس الاسد لمساعدة الشعب اللبناني في مواجهة الاستحقاقات وانقاذ لبنان من دوامة الخراب والقتل والدمار".

الحل يكون شاملا

وقال ان الحل يكون شاملا او لا حل، اذ لا ينفع ان تتأكد السيادة وتتحقق الاصلاحات اذا لم يترافق ذلك مع اصلاح انمائي ووثبة انمائية، لان الحاجة ملحة الى اهتمام اجتماعي واهتمام بالقضايا الحياتية ليعيد اللبناني ثقته بوطنه وكيانه ومؤسسات دولته، ولئلا يصبح سهل الاختراق من كل من له مصلحة على حساب لبنان، وقد اوليت الناحية الانمائية اهمية خاصة في مطلع العهد وتوقفت نتيجة الاحداث.

قضية جزين

وذكر المصدر ان موضوع جزين اثير في المحادثات، وان ثمة مسائل مترابطة، وهناك مسائل بدأت تتحلحل على صعيد الوضع في جزين. وهناك اقتناع بان اي صدمة في جزين لا تخدم احدا، الا اذا تأكدت المؤامرة وتكرس الفرز، لان جزين آخر حاجز امام اكتمال مراحل الفرز السكاني والجغرافي.

وعن "الحزام الامني" اكد الجميل ان لبنان لا يقبل اطلاقا اي حزام امني او اشرطة امنية او مناطق امنية وقال: "نحن ضد هذا المنطق، واسرائيل فهمت ذلك. فالشعب اللبناني غير مستعد اطلاقا لان يكون مطية لغيره او وسيلة لتأمين امن الغير. فالشعب اللبناني يرفض هذا المنطق، واكده في اكثر من مناسبة. قد يكون البعض مغلوبا على امره بسبب الاحتلال المباشر، ولكن عند ازالة السيف سينتفض الشعب اللبناني ويقول كلمته في هذا الشأن".

"حرب المخيمات"

وعن موضوع المخيمات اوضح ان هذا الوضع تعالجه كل القيادات، وان السيدين التريكي القليبي توسطا، وكانت للرئيس الجميل اتصالات عدة مع الوزير نبيه بري لمعالجة الامر، وكذلك مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وجميع القيادات، وقال: "اتصور ان حربا بين اخوة لا بد من ان تحل في اسرع وقت، لان مثل هذا الاقتتال لا يفيد احدا. ونؤكد ان الامن الشرعي وحده قادر على معالجة هذا الامر".

واضاف: "انا لا افهم سبب وجود سلاح في بيروت بعد الانسحاب الاسرائيلي. وعلى الجميع ان يقتنعوا بان السلاح في وسط المدينة مشروع حرب جديدة وتوطئة لقتال جديد على الساحة اللبنانية. اللبنانيون باتوا يفهمون ذلك، وهم ملوا الامن الذاتي والفئوي، ويريدون الامن الشرعي. من هذه الزاوية يجب فهم هذا الموضوع. وآسف ان يكون كل هذا الدم البريء قد سقط. اننا نعمل كل ما في وسعنا للمعالجة. والمؤسف ان العين بصيرة واليد قصيرة، فعشر سنين من الحرب افرغت الدولة ومؤسساتها. ونعمل على اعادة السلطة الى الشرعية لان الشرعية من دون سلطة هي شرعية ناقصة. وهذا يعني انتقاصا للشعب ومفهوم السيادة، ويفتح المجال للاختراقات والمصالح الغريبة لكي تتفاعل على ارضه".

واعتبر "ان اهداف الزيارة وكل تحرك للحكم ومساعيه هي اعادة السلطة الى الشرعية من خلال وفاق وطني وعلى ارضية الاصلاح المتطور الذي يؤمن المساواة بين الجميع، وبالتالي يضع حدا للاقتتال على الاراضي اللبنانية ويعطل نهائيا لغة السلاح، لمعالجة المسائل بحكمة بعيدا عن العنف".

ولمس الرئيس الجميل، كما قال المصدر، رغبة سورية في طي الملف اللبناني وفتح طريق تنفيذ الحلول لمعالجة الوضع اللبناني في تشعباته المختلفة، خصوصا ان هذا الوضع اصبح مثل القنبلة الموقوتة التي يمكن ان تنفجر وتفجر كل شيء.

ويعتقد المصدر ان المحادثات لا بد ان تبلور مشروع حل نهائي لتحدد الاطر الحقيقية لانهاء حال الحرب وتحقيق الوفاق والاصلاح السياسي ورسم اسس العلاقات المستقبلية.

وافادت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المحادثات "تركزت على الوضع على الساحة اللبنانية من كل جوانبه وما تتطلبه مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. كما جرى عرض شامل للصعوبات والمسائل الناجمة عن الوضع اللبناني وسبل معالجتها".

ونقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين غربيين في دمشق انه "من المحتمل ان يركز الرئيسان على سبل وقف المعارك الدائرة في المخيمات".

ويعتقد الديبلوماسيون ان الرئيس الجميل طلب من الرئيس الاسد "دورا اكبر لسوريا في لبنان".

الحسيني دعا نواب الجنوب الى اجتماع غدا

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نواب الجنوب الى اجتماع يعقد قبل ظهر غد السبت في منزله في عين التينة، للتشاور في اوضاع الجنوب في ضوء المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي.

واستقبل الحسيني امس في منزله السيد جان عبيد، وتلقى اتصالا من النائب انور الصباح، وبرقية من هيئات مساعدة المهجرين في برلين الغربية تناشده العمل على وقف الاقتتال في المخيمات الفلسطينية.

لبنان ابلغ مجلس الامن رفضه دعوة فرنسا ومصر عقد جلسة للبحث في وضع المخيمات

تبلغ امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، ان رئيس مجلس الامن طلب مقابلته الاربعاء الماضي وابلغه ان فرنسا بالتنسيق مع مصر طلبتا انعقاد المجلس في اقرب فرصة ممكنة للبحث في التطورات في لبنان، وان الطلب اقترح توسيع دور القوة الدولية في الجنوب ليشمل المخيمات الفلسطينية بحيث تتولى هذه القوة تأمين الحماية لكل المخيمات في لبنان.

واوضح فاخوري ان رئيس المجلس طلب معرفة الموقف اللبناني من الموضوع، فاجابه ان لبنان يرفض مثل هذه الدعوة انسجاما مع الموقف الذي اعلنه رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في تصريحه الاحد الماضي في طرابلس، واكد فيه رفضه القاطع تدويل القضية اللبنانية او تحييدها.

واضاف انه تمنى على رئيس المجلس تأخير انعقاد الجلسة اطول فترة ممكنة لاتاحة المجال امام الجهود الحثيثة المبذولة على اكثر من صعيد محليا واقليميا لايجاد تسوية لوضع المخيمات في بيروت. واعرب عن خشيته ان يؤدي انعقاد مجلس الامن الى تشويش الجهود الناشطة لايجاد حل مشرف لقضية المخيمات.

واتصل الترك على الاثر بالرئيس كرامي وتشاور معه في المعلومات المتوافرة من نيويورك والمواضيع الديبلوماسية التي تهم لبنان.

وتلقت الخارجية مزيدا من التقارير الديبلوماسية من السفارات اللبنانية في الخارج، خصوصا في الدول العربية عن الاتصالات والتحركات التي يقوم بها مسؤولون عرب لمعالجة "حرب المخيمات".

على صعيد آخر، تبلغت الخارجية موافقة الحكومة النمسوية على تعيين السفير ابرهيم خرما سفيرا جديدا للبنان لديها، خلفا للسفير عباس حمية الذي نقل الى مدريد. والسفير خرما هو الآن مندوب لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف.

شؤون لبنانية

مليون عاطل عن العمل

في تقرير رفعه الدكتور عباس قدوح الى وزير العمل ان في لبنان اليوم مليون عاطل عن العمل، وان "الخير لقدام" لان حملة السلاح سينضمون الى قافلة العاطلين اذا وضعت الحرب اوزارها، خصوصا اذا سدت ابواب الهجرة في وجوه اللبنانيين لانهم في نظر الاجانب، كل الاجانب، يحترفون الارهاب بشتى ضروبه وانواعه.

مليون عاطل عن العمل في بلد لا يزيد عدد سكانه على مليونين ونصف مليون، اليست هذه الظاهرة عرضا من اعراض مرض اجتماعي خطير؟

ان ضرب الاقتصاد اللبناني في قطاعيه الصناعي والزراعي كان الغرض منه تركيع الدولة، لكن الراغبين في نسف نظام الحكم عرفوا كيف يتسللون عبر هذه الثغرة ليوسعوا دائرة نشاطهم الرامي الى اعطاء لبنان طابعا معينا، ولا محيد عن الاعتراف بان هذا النشاط أوتي ثمارا لا بأس بها، وقد تتيح له البطالة بلوغ ما يصبو اليه ما لم ينجح القيمون على الحكم في اخراج لبنان من النفق المظلم لتعود الصناعة صناعة والزراعة زراعة، فيخف ضغط البطالة ولا تبقى للهجرة مبررات ضاغطة كما هي الحال الان.

ترى هل قرأ وزير العمل، واعتقد انه الدكتور سليم الحص، تقرير الدكتور عباس قدوح، ام أن السياسة العليا لم تفسح له في مجال الاطلاع على بنات افكار ذوي الاختصاص؟

اذا كان قد قرأ التقرير فيكون من حقنا ان نسأله ما هي مطالعته لا كوزير عمل فحسب، بل كرجل دولة مرشح لقيادة السفينة في اي وقت؟

لويس الحاج

"امن بيروت الكبرى يشمل المخيمات"

الحص: الانسحاب الاسرائيلي وشيك والشريط الحدودي ينذر بتطورات

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان "اضحى قاب قوسين او ادنى". ودعا الى "التنبه الى ما تحبل به المرحلة من تطورات لاسرائيل مصلحة في افتعالها في الشريط الحدودي". ورأى "ان واجب الحكومة اللبنانية الاضطلاع بمسؤولياتها بالتنسيق مع الامانة العامة للامم المتحدة والقوة الدولية".

علق الرئيس الحص امس على التطورات في الجنوب، فقال: "ان اطلاق العدو الاسرائيلي بعض المحتجزين اللبنانيين، ينبىء بان الانسحاب الاسرائيلي النهائي من لبنان اضحى قاب قوسين او ادنى، ولذلك فان فرحتنا بالافراج عن هؤلاء المجاهدين الابرار هي فرحة مضاعفة. فنحن نبتهج بعودة المناضلين الى ديارهم واهلهم، بعدما غيبتهم اسرائيل وشاءت من تغييبهم تعطيل دورهم النضالي المشرف، ونبتهج ايضا لقرب خروج آخر اسرائيلي من آخر بقعة من التراب اللبناني ان شاء الله. فتحية لهم جميعا، تحية تقدير واجلال للشيخ محرم العارفي وصحبه.

وتبعث عملية الافراج هذه في وجداننا قبل اذهاننا قضية التحرير التي سجل الشعب اللبناني في خوض معركتها اشرف الصفحات في تاريخ النضال العربي في العصر الحديث، بفضل ما قامت به حركة المقاومة الوطنية والاسلامية من بطولات خارقة بلغت حد التضحية بالذات.

ويؤلمنا جدا ان احداث بيروت والمخيمات كانت ان تصرف في عنفها الانظار لحظة من الزمن عما يجري على ارض الجنوب المباركة وعلى يد ابطالها البواسل، وكادت ان تحجب الابصار عما يترتب من تبعات جسام علينا جميعا مسؤولين وقيادات ومواطنين حيال الواقع الذي سوف يخلفه او يمكن ان يخلفه الانسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان. فقد عودتنا اسرائيل المكر والكيد حتى في انسحابها، وقد تمكنت من زرع بذور الفتنة وراءها في غير مكان من الامكنة التي سبق انسحابها منها وتمكنت بالتالي من تفجير الاوضاع في بعضها، فكانت النتيجة المزيد من المعاناة للبنانيين بسبب ما نجم عن الاحداث المفتعلة من تهجير وتدمير وتشريد وضحايا.

ولا ننسى ما تتعرض له قرى منطقة العرقوب، ومنها بلدة شبعا والمبارية، من ضغوط في ظل الحصار الذي تفرضه القوات العميلة في اسرائيل. كذلك لا ننسى ما تتعرض له بلدة جباع وسائر قرى اقليم التفاح من اعتداءات على يد تلك القوات العميلة خدمة للاهداف الاسرائيلية. ومن هنا ضرورة التنبه الى ما تحبل به المرحلة من تطورات قد يكون لاسرائيل مصلحة في افتعالها في الشريط الحدودي.

ثم ان لبنان يلتزم موقفا محددا من الوضع الذي يترتب على الانسحاب الاسرائيلي الاخير، ومن واجبنا جميعا ان نتابع العمل على انقاذ الوضع الجنوبي في اطار هذا الالتزام. ان لبنان كما هو معروف يصر على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في العام ١٩٧٨، وهذا القرار يقضي بانتشار قوات حفظ السلام الدولية على امتداد الشريط الحدودي للتحقق من انسحاب القوات الاسرائيلية والمحافظة على سلامة الوضع في المنطقة التي تخليها تلك القوات.

وكلنا يذكر ان القرار ٤٤٤ الذي صدر في ما بعد عن مجلس الامن، املى على الحكومة اللبنانية وضع برنامج مرحلي بالاتفاق مع الامانة العامة للامم المتحدة في سبيل تنفيذ احكام القرار ٤٢٥ على النحو المنشود. هناك، اذن واجب على الحكومة اللبنانية ولا بد لها من الاضطلاع بمسؤولياتها بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة للامم المتحدة والقوة الدولية.

وكل الاحداث التي تجري في بيروت او في سائر المناطق يجب الا تشغلنا عن هذا الواجب في هذه المرحلة الدقيقة، لا بل ان من واجبنا حيال انفسنا الا ندع العدو الاسرائيلي يلهينا او يشغلنا او يصرف انظارنا بما يفتعل من احداث مهمة عن قضية المصير التي تعبر اليوم ادق مراحلها".

وفد رأس النبع

واستقبل الحص وفدا من "تجمع اهالي رأس النبع" واطلع منه على الاوضاع الحياتية والمعيشية والامنية في المنطقة. واشاد بـ"صمود الاهالي هناك وعدم قيامهم بأي اشكال اجتماعي على رغم تهجيرهم تحسسا منهم بأوضاع البلاد".

واكد على "ضرورة العمل على الغاء خطوط التماس وتسليم امن بيروت الى لواء مختلط من الجيش واعتبار بيروت الكبرى وحدة امنية لا تتجزأ بما فيها المخيمات".

واوضح الامين العام للتجمع السيد عبد الغني سلام باسم الوفد ان اللقاء كان "للتشاور في ما يمكن فعله للتخفيف من حجم المأساة التي يعيش في ظلها سكان المنطقة البالغ عددهم ١٥ الف عائلة". وناشد المسؤولين "القيام بمبادرات سريعة لتحريك اجهزة الدولة كي تخفف من آلام المواطنين المعذبين".

بري ابلغ موفدا هولنديا رفضه انتشار القوة الدولية قبل انسحاب "الجيش الجنوبي"

رفض وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انتشار القوة الدولية في منطقة الشريط الحدودي قبل انسحاب قوات "جيش لبنان الجنوبي".

استقبل بري امس موفدا من وزارة الخارجية الهولندية هو السيد اتيما المختص بشؤون القوة الدولية يرافقه السفير الهولندي في بيروت البارون سيجر فان فورست. وتناول البحث الوضع في الجنوب ومستقبل القوة الدولية في ضوء المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي.

بعد الزيارة قال السفير الهولندي: "بحثنا مع الوزير بري في وضع القوة الدولية في الجنوب التي تشارك فيها بلادنا. والسيد اتيما هو مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الهولندية حضر الى بيروت للبحث في هذا الموضوع والاطلاع على الاوضاع".

واوضح الوزير بري: "انه ابلغ الممثل الهولندي والسفير ان حركة "امل" تصر على "ان يرافق الانسحاب الاسرائيلي انسحاب لحد وقواته. والا فاننا نرفض رفضا باتا ان يصار الى انتشار القوة الدولية في منطقة الشريط الحدودي، اذ بانتشارها مع وجود لحد اعطاء شرعية لقواته، اضافة الى امكان تشكيلها عائقا دون متابعة التحرير. اما في حال الانسحاب الشامل فالمطلوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ ان يتم انتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية".

واستقبل بري بعد ذلك الامين العام المساعد للقيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس الذي قال: "وضعنا الوزير بري في الاجواء التي سادت اجتماعات دمشق والصيغ المطروحة التي ستتوصل الى صيغة تنهي كل الاشكالات. واكدنا على التحالف مع حركة "امل" خصوصا انها تواجه مؤامرة يقودها عرفات، ونحن نعتبر أن هذه المعركة هي باوامر مباشرة منه".

وتلقى بري اتصالا من نائب جزين السيد فريد سرحال. وكان استقبل نائب النبطية السيد عبد اللطيف الزين وعرض معه الاوضاع في الجنوب.

الكتائب تدين قصف القصر الجمهوري: يتحدى الرئيس للنيل من لبنان وتتمنى نجاح القمة لتحقيق السلام

دان حزب الكتائب الاعتداء الذي استهدف الاربعاء الماضي القصر الجمهوري، معتبرا انه "يتحدى شخص الرئيس للنيل من لبنان"، وتمنى نجاح القمة اللبنانية - السورية" بما يؤدي الى تحقيق السلام المنشود".

اجتمع المكتب السياسي لحزب الكتائب ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه. وقالت مصادر كتائبية ان المجتمعين دانوا "المحاولة الآثمة التي استهدفت رئيس الجمهورية"، معتبرين انها "تتحدى شخص الرئيس للنيل من لبنان الشعب والارض والنظام".

وناقش المكتب السياسي المعلومات المتوافرة عن القمة اللبنانية - السورية المنعقدة في دمشق، فتمنى الدكتور كرامه "نجاحها بما يؤدي الى تحقيق السلام المنشود وخدمة لمصلحة العامة".

واقر المكتب السياسي تأليف لجان لاعداد الملفات والدراسات في الشأنين الوطني والقومي بالتنسيق مع حلفاء الحزب في اطار "الجبهة اللبنانية" والتشاور مع اصدقائه وسائر الفاعليات.

واطلع على سير عمل اللجان التنظيمية التي كان الفها الاسبوع الماضي وهي: لجنة الفكر والبرنامج الكتائبيين، لجنة تحديث الانظمة الحزبية وتعزيزها، لجنة احياء الذكرى السنوية الاولى لغياب مؤسس الحزب الراحل الشيخ بيار الجميل، لجنة المؤتمر العام الثامن عشر، واخذ المكتب السياسي علما بما توصلت اليه مناقشاتها.

وتوقف حيال "الممارسات المستنكرة في قرى منطقة صيدا واقليم الخروب لجهة جرف المنازل والكنائس"، معتبرا انها "تدل على النية المبيتة التي تستهدف الفرز السكاني".

تفاديا للازدواجية وتوضيحا لقرار "القوات"

الهيئة التنفيذية حلت الهيئة التمثيلية

عقدت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" مساء امس اجتماعا، واصدرت على اثره البيان الاتي:

"تدارست الهيئة التنفيذية مجمل التطورات السياسية والامنية، ولاسيما منها زيارة رئيس الجمهورية لدمشق والمعارك الجارية في بيروت الغربية. وتناول البحث شتى الامور الادارية والمالية والعسكرية المتعلقة بتنظيم القوات اللبنانية، واقرت في هذا الصدد بناء على اقتراح رئيس هيئة الاركان العامة الدفعة الاولى من التشكيلات في القيادات العسكرية. كما قررت حل الهيئة التمثيلية في القوات اللبنانية.

وكانت الهيئة التنفيذية استقبلت السيد بيار يزبك الذي ابلغها انتهاء كل الترتيبات المتعلقة باغلاق مكتب القوات اللبنانية في القدس".

واوضح مصدر في "القوات اللبنانية" ان اجتماعات الهيئة التمثيلية للاحزاب توقفت تلقائيا منذ انتخاب السيد حبيقة رئيسا للهيئة التنفيذية تفاديا لبروز اي ازدواجية في القرار بين حبيقة وقائد القوات الدكتور فؤاد ابو ناضر الذي اعتبر في حينه رئيسا للهيئة التمثيلية. علما ان معظم اعضاء الهيئة التمثيلية هم من اعضاء الهيئة التنفيذية، وان حبيقة اجرى اتصالات حثيثة مع ابو ناضر والتقاه توصلا الى مخرج وحل وسط. وعرضت اقتراحات منها قبول ابو ناضر في الهيئة التنفيذية او انتظار انتهاء مدة قيادته في تشرين الثاني المقبل وعدم اجراء انتخابات جديدة، أو انتظار صدور النظام الجديد للقوات الذي تعده الهيئة التنفيذية والذي يتضمن حلولا واضحة للهيكلية الداخلية.

وعلم ان الاجتماعات لم تؤد الى نتيجة، لذلك تقرر الغاء الهيئة التمثيلية توضيحا لمركز القرار في القوات، مما يجعل من السيد حبيقة المرجع الوحيد لها.

وذكر مصدر عسكري في الهيئة ان التعيينات العسكرية هي دفعة اولى من التشكيلات المرتقبة في قيادة الشعب، وانها تخضع عادة للحاجة وليست محددة بفترة زمنية. انما يتوقع ان يلحظ النظام الجديد اعتماد مبدأ التسلسل الهرمي. اما النظام الجديد، فهو قيد البحث ويتوقع ان يطرح للمناقشة في وقت قريب، خصوصا ان خطوطه الكبرى باتت شبه مكتملة.

وفد قومي يعقد لقاءات في دمشق

في نبأ لـ"وكالة الانباء الصحافية" من دمشق ان رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري وعميد الخارجية في الحزب السيد انعام رعد، التقيا وزير خارجية اليمن الديموقراطية السيد عبد العزيز الدالي والقائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وان البحث في هذه اللقاءات تناول سبل وقف القتال الدائر بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت.

وبعد هذه اللقاءات، انضم وفد الحزب القومي الى وفد "الجبهة الوطنية الديموقراطية" برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط لمتابعة الاجتماعات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بحثا عن حل يوقف "حرب المخيمات".

هنأوا الجميل ودانوا التعرض للشرعية

الحسيني: ندين قصف القصر والفاعلين سكاف: استهدف تفريغ مؤسسة الرئاسة

استنكرت شخصيات رسمية ونقابية وفاعليات قصف القصر الجمهوري، وهنأت الرئيس الشيخ امين الجميل بنجاته.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، قال: "اننا نستنكر هذا الحادث وندين اسلوب الفاعلين واهدافهم وندعو جميع الافرقاء الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والتصرف على هذا الاساس".

سكاف

وقال وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف: "ان الذين نفذوا هذه الجريمة لم يستهدفوا شخص فخامة الرئيس فحسب، بل تفريغ مؤسسة رئاسة الجمهورية استكمالا لمخطط اشاعة الفوضى على كل المستويات وقطع كل الاوصال التي تربط ما بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة. كذلك استهدفت الجريمة المبادرة السورية التي تحاول المساهمة في تخفيف الآم لبنان ووضع حد للمحنة ولدوامة العنف التي يعانيها اللبنانيون منذ ما يزيد على عشر سنين. اذ انها حصلت حين كان الرئيس يستعد للانتقال الى دمشق للقاء الرئيس حافظ الاسد والبحث في المعالجة التي من شأنها وقف النزف المستمر منذ بداية الاحداث والانطلاق في مسيرة السلام المرجوة التي يتوق اليها اللبنانيون".

وهنأ سكاف الجميل بسلامته ولبنان بـ"اجتيازه القطوع الخطير".

نقابة المحامين

وندد مجلس نقابة المحامين في بيروت بالاعتداء معتبرا انه "اعتداء على الشرعية اللبنانية، وليست هي المرة الاولى التي يتعرض فيها القصر والشرعية من خلاله للقصف. فهذا الفلتان الامني يجب وضع حد نهائي له، فلا تتعرض مؤسسات الشرعية بعد اليوم ولا الآمنون لاعتداء كل راغب في ذلك".

بعلبكي

وكان نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي اتصل برئيس الجمهورية بعد تعرض القصر للقصف الاربعاء الماضي، وهنأه بالسلامة وتمنى له النجاح في محادثاته في سوريا "توصلا الى حلول جذرية للازمة اللبنانية".

غطيمي

وهنأ النائب السابق السيد عبد الله غطيمي رئيس الجمهورية بنجاته ودان "مثل هذه المحاولات" وقال: "ليس من حق الانسان ان يكون ديانا، ان الله هو وحده الديان. هذا مع الامل في ان تعود من دمشق بما ينقذ الوطن ويسعد الانسان".

اتصالات

وتلقت دوائر القصر الجمهوري اتصالات عدة ابرزها من السادة: الرئيس الحسيني، رئيس الحكومة رشيد كرامي، الرئيس شارل حلو، الرئيس شفيق الوزان.

واتصل النواب: رينه معوض باسم "التجمع المسيحي للبنان الواحد"، كاظم الخليل، جبران طوق، الياس الهراوي، رفيق شاهين، نديم نعيم، عبده عويدات، ادمون رزق، مخايل ضاهر، والوزراء السابقون السادة: عصام خوري، جوزف ابو خاطر، ميشال المر، قيصر نصر، روجيه شيخاني، جورج افرام، والسادة: رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع، رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، القاضي موريس خوام، القاضي جورج معلولي، الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، القائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس.

واتصل ايضا مستشار الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا دو غروسوفر، القائم باعمال السفارة الفرنسية في لبنان السيد مارسيل لوجيل، القائم باعمال سفارة العراق الدكتور عبد اللطيف النعيمي.

وزار القصر الجمهوري وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم والنائب لويس ابو شرف.

المطارنة الموارنة والرؤساء العامون:

استنكار محاولة اغتيال الجميل والتمسك بالانفتاح على سوريا

دان المطارنة الموارنة والرؤساء العامون للرهبانيات المارونية، محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وتساءلوا عن اسباب مواصلة هدم الكنائس والاديرة شرق صيدا، واكدوا تمسكهم بالانفتاح على الدول العربية ولاسيما منها سوريا.

عقد قبل ظهر امس اجتماع في الصرح البطريركي في بكركي، ضم النائبين البطريركيين العامين المطرانين نصر الله صفير ورولان ابو جودة والمطارنة: يوسف مرعي، جورج اسكندر، شكر الله حرب، اغناطيوس زيادة، مخايل ضومط، جورج ابي صابر، والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم وممثل الرهبانية الانطونية الاباتي روفايل لطيف وممثل الرهبانية اللبنانية المارونية المدبر الاب توما مهنا وممثل "كاريتاس لبنان" الاب سمير مظلوم.

وجرى اتصال قبل الاجتماع بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الموجود في روما والذي يتوقع ان يعود منها الاسبوع المقبل.

استغرق الاجتماع ٣ ساعات، واصدر المجتمعون على اثره البيان الآتي:

"١ - ابدوا الهمم واستنكارهم الشديدين للمجزرة الرهيبة التي حصلت في سن الفيل وسألوا الله الرحمة للضحايا والمؤاساة لذويهم.

٢ - الهمم ان يتواصل الاقتتال على ارض لبنان وتسيل الدماء في العاصمة والضاحية، وتمنوا ان تفض النزاعات من غير طريق اسالة الدماء التي تحرمها شرائع الارض والسماء.

٣ - تساءلوا بمرارة كبيرة عن الاسباب الداعية الى مواصلة هدم الكنائس والاديار في منطقة صيدا وجرف بيوت المهجرين الذين ارغموا على تركها، وهل هذا يعني استحالة العودة الى العيش المشترك الاسلامي - المسيحي، واقامة كانتونات على اساس فرز طائفي والقضاء على لبنان الموحد؟

٤ - يستنكرون في شدة محاولة الاغتيال التي تعرض لها فخامة رئيس الجمهورية من جراء اطلاق القذائف على القصر الجمهوري في بعبدا رمز الشرعية.

٥ - يطالبون بتكثيف المساعي الرامية الى تجنيب جزين ومنطقتها ما اصاب صيدا ومنطقتها من تقتيل وتهجير وتخريب، بعد الذي حدث في الخوف وعاليه.

وفي ما خص المنعطف التاريخي من مسار الازمة اللبنانية الذي ترتسم ملامحه في هذه الايام، يهممهم ان يذكروا ببعض المبادىء الاساسية التي قام عليها الوجود المسيحي في لبنان منذ اقدم العصور وفي مقدمها:

أ - حرية الضمير والمعتقد وابداء الرأي بكل الوسائل المتاحة، وهي حرية تميز بها لبنان وبررت وجوده.

ب - المساواة في كل الحقوق والواجبات بين المسيحيين وجميع اللبنانيين.

ج - التمسك بالروابط التاريخية على الصعيدين الديني والثقافي التي تشدهم الى الينابيع التي تعودوا ان ينهلوا منها.

د - اما في ما يتعلق بالصيغة، فما يهمهم منها ان تبقى للبنان الوحدة في حدوده الدولية وسيادة الدولة على كل اراضيها والاستقلال الناجز التام والتعامل على قدم المساواة مع كل الدول والانفتاح على الدول العربية المجاورة وفي مقدمها سوريا، وذلك ضمن اطار الحرية والسيادة والاستقلال.

وقد استمعوا الى تقرير قدمه الاب سمير مظلوم رئيس رابطة كاريتاس لبنان المنبثقة من مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان عن اوضاع المهجرين وما قدمت اليهم من مساعدات وما يحتاجون اليه من عناية. ويذكرون ابناءهم واخوانهم بالنداء الذي اطلقه صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك خريش ودعا فيه الجميع الى مساعدة اخوانهم المهجرين على تجاوز المحنة القاسية التي تعرضوا لها. وهم اذ يسألون الله ان ينير البصائر لتهتدي الى ما يضع حدا للمأساة اللبنانية، يناشدون ابناءهم التوجه الى سيدة لبنان في ختام هذا الشهر المريمي ليعاهدوها على العمل بما قالته يوما للخدم في قانا الجليل: "اعملوا ما يقوله لكم". فالعمل بارادة الله خير سبيل للحصول على الطمأنينة والسلام".

التحقيق في قصف القصر الجمهوري يكشف خيوطا عن الاهداف

انصب امس اهتمام الاجهزة العسكرية والامنية، على كشف الملابسات التي رافقت محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر الاربعاء فيما كان يتأهب للسفر الى دمشق، وكشف الفاعلين واهدافهم.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر عسكرية واوساط رسمية معلومات مفادها ان هناك دوافع واهدافا تكمن وراء القصف الذي تعرض له القصر الجمهوري ومطار بيروت الدولي في توقيت معين، وابرزها:

"اولا - المحاولة لم تستهدف رأس الدولة، الرئيس الجميل فحسب، بل "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" ووزير الخارجية، الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي الذي يعتبر الرجل النافذ في نظام العقيد معمر القذافي. وقد ثبت ان التريكي كان مع الرئيس الجميل يتناولان طعام الغداء لحظة القصف.

ثانيا - تبين ان محاولة الاغتيال والجهة التي اعدت لتنفيذها بدقة واحكام، كانت ترمي الى اصطياد عصافير عدة بحجر واحد عبر المعطيات الآتية:

١ - رمت الجهة المنفذة من وراء محاولة اغتيال الرئيس الجميل الى احداث بلبلة وضياع وتصادم لم تشهد الساحة المسيحية مثيلا له من قبل، بغية دفع القيادات المسيحية الفاعلة الى احداث انقلابات جذرية في مواقعها، واتخاذ مواقف لا تقل في انطباعاتها العامة عن المنحى الانتحاري الذي يريده منفذو المحاولة، مما يعني ادخال البلاد في متاهات مجهولة قد تؤدي الى الانهيار الكلي والتام.

٢ - بدا واضحا السعي الى منع تحقيق اي تقارب بين المسيحيين والنظام الليبي من خلال توقيت الضربة التي جاءت بعد ساعة ونصف ساعة من لقاء التريكي واركان "الجبهة اللبنانية" من دون سواهم من الفاعليات اللبنانية.

ومن جهة مقابلة برز هدف واضح يرمي الى احياء الخلاف القائم بين ليبيا والشيعة عموما وحركة "امل" على الاخص، من طريق الايهام بان "امل" هي الجهة المنفذة نظرا الى وجود الموقع الذي استخدم لاطلاق القصف في مناطق سيطرة "امل".

٣ - اذكاء الخلاف بين المسيحيين والشيعة بعدما جمعتهم استراتيجيا ووطنيا في الفترة الاخيرة اهداف ومواقع معينة، خصوصا مع التقاء الطرفين على التوجهات العامة للموضوع الفلسطيني في لبنان.

ثالثا - بدا ثابتا لهذه الاوساط ان المحاولة رمت في حدها الادنى الى الحؤول دون عقد القمة اللبنانية - السورية التي سيترتب عليها في صورة حتمية، في نظر الجهة المنفذة، تغييرات سياسية وديموغرافية جديدة على الارض ليست لمصلحة هذه الجهة، ومن شأنها مسح "الانجازات" التي رسمتها عمليات التهجير المتلاحقة منذ حرب الجبل قبل سنتين حتى اليوم".

خيوط

واضافت الوكالة "ان التحقيقات الاولية التي اجريت حول اعداد المحاولة وتنفيذها، كشفت خيوطا خطيرة ابرزها رصد اتصالات لاسلكية تمت قبل التنفيذ وخلال الاعداد بين الجهة المكلفة التنفيذ واشخاص كانوا مكلفين مراقبة القصر الجمهوري والتحركات التي تجرى حوله، خصوصا تحرك الطوافات العسكرية.

وكشفت التحقيقات ان المنظار الذي استخدم من موقع اطلاق الصواريخ مزود عدسات كبيرة يمكنها الكشف بوضوح على بعد نحو الفي متر. وهذا اتاح للمراقبين من بناية المعلم وصواحبها كشف كل ما يجري من تحركات داخل القصر الجمهوري وخارجه.

والنقطة الخامسة التي توصل اليها التحقيق هي كشف اسماء منفذي العملية وهم ثلاثة (ن.ع)، (ع.ع.ع)، (ش.ح)، وقد اطلقوا الصواريخ وهي من طراز "ساغر" السوفياتي الصنع. وتركوا قاعدة الاطلاق على الفور وتواروا.

غير ان بصماتهم كشفت على القاعدة التي اطلق منها صاروخان في حين وجدت دبابات رمايات مباشرة ووجه مربض مدفعي بعض القذائف المتفرقة الى محيط القصر وبعدها للتمويه.

وقام خبراء عسكريون في الجيش واللواء السادس وحركة "امل" بكشف فوري وميداني على مكان انطلاق الصواريخ، وبوشر التحقيق في الظروف والملابسات التي بدأت تتضح شيئا فشيئا، مما يشير في النهاية الى هوية المنفذين وكشفهم".

فرنجيه استقبل سفير ايطاليا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس في زغرتا، سفير ايطاليا الجديد في لبنان السيد انطونيو مانشيني الذي زاره زيارة تعارف، وتشاور معه في اوضاع لبنان.

حماده حضر الاجتماع الاسبوعي لـ"المؤسسات الدرزية"

عقد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" اجتماعه الاسبوعي امس في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده.

وفي بيان للمكتب ان المجتمعين بحثوا في الاوضاع والتطورات السياسية على الساحة اللبنانية و"وضعهم حماده في صورة التطورات السياسية والامنية والملفات الاصلاحية المقترحة".

الوجه العسكري لقضية جزين بين عون وعزيز وسرحال وسالم رزق: قرار المدينة في يد ابنائها

قضية جزين لا تزال محور الاهتمام على اكثر من صعيد وفي سباق مستمر مع الاستحقاقات المصيرية المرتقبة.

وفي هذا المجال، عقد ظهر امس اجتماع في وزارة الدفاع في اليرزة حضره قائد الجيش العماد ميشال عون ونائبا جزين فريد سرحال ونديم سالم والنائب السابق جان عزيز ومعاون قائد اللواء الاول العقيد فارس زيادة. وتركز البحث على الخطة الامنية المقترحة لنشر الجيش في منطقة جزين.

وستجري فاعليات جزين اتصالات مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري وفاعليات صيدا قبل التوجه الى دمشق للبحث في الصيغة المقترحة للحل.

وفي جزين "استقبل النائب ادمون رزق وفدا من السفارة البريطانية، وعرض معه الاوضاع في لبنان عموما وفي جزين والجنوب على الاخص - ثم التقى وفودا من ابناء قضاء جزين.

وكان اتصل بالقصر الجمهوري مهنئا الرئيس امين الجميل بنجاته من محاول الاغتيال التي استهدفته، كما اتصل باللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل في هذا الصدد وقال: "ان المزيد من العنف لن يجر الا المزيد من الخراب والدمار والفواجع على الجميع ولن يكسب احد من تسعير النار".

وسئل عما يرتقبه من القمة اللبنانية - السورية، فأجاب: "اننا نعلق آمالا على هذه القمة على اساس ان تقترن بنتائج موضوعية وعملية سريعة تتركز خصوصا على وقف التعديات واعمال الجرف وازالة المعالم التي استهدفت قرى شرق صيدا واقليم الخروب، واعادة الحياة الطبيعية الى مجراها لتأمين الاتصالات والمواصلات بين المناطق المجاورة".

واعتبر "ان افضل ما يمكن ان ينبثق من هذه القمة، تدابير واجراءات عملانية على الارض تتعلق بضبط الوضع في اماكن التوتر الحالية خصوصا في بيروت وضواحي صيدا".

وتعليقا على ما نقل اليه من ان عددا من ابناء جزين ينوون تنظيم تظاهرة لوضع الفاعليات امام الامر الواقع، قال: "اننا نرفض هذه التصرفات رفضا قاطعا ونعارضها في شدة ونحذر من القيام بأي تحرك لا تقرره الفاعليات الموحدة الرأي والموقف". وشدد على "وجوب التقيد بكل المقررات الصادرة عن الفاعليات". ودعا "الذين يرغبون في المساعدة فعلا الى التنسيق مع الفاعليات بدلا من المزايدة عليها". واكد "ان قرار جزين هو في يد ابنائها من دون سواهم، وان ما يهمنا هو تجنيب المنطقة اي انتكاسة او تجربة امنية والحفاظ على سلامة الاهالي بعيدا عن كل مأرب شخصي او غرض سياسي".

حلو زار سركيس واستقبل شمعون

زار الرئيس شارل حلو امس، الرئيس الياس سركيس في منزله في اليرزة وتشاورا في مجمل التطورات.

واستقبل حلو ظهرا في منزله في الكسليك، وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وعرض معه الاوضاع.

منتقدا "مبيضي الوجوه" الكثر

حنين: اخترنا طريق سوريا لكنه خيار لا يكفي وحده

اكد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان الخيار السوري وحده لا يكفي"، وطالب بمساعدة الغرب والفاتيكان والمؤسسات الدولية.

قال حنين "اين نحن في لبنان من عملية الحل (الخروج من المأزق)؟ وكيف يجب ان يكون سعينا بحيث لا نظل ندور على انفسنا، ونفتش عن الوجود ونسلك الطريق المنقذة؟

ان لبنان وجد ليبقى، ويجب ان يبقى حرا سيدا مستقلا لا شريك لابنائه فيه، ان في وضع اليد عليه وان في الهيمنة عليه وان في تعيين اتجاهاته".

ودعا الى استعجال العودة الى ما كان عليه لبنان وقال: "للعودة الى ما كان عليه لا بد من اختيار طريق العودة. وهي اما ان تكون عن طريق سوريا واما ان تكون عن طريق اسرائيل. اما وقد اخترنا طريق سوريا، فلم يعد يجوز لنا اختيار غيرها الا في بعض الحالات التي اهمها استبعاد التحكم والاستبداد.

الخيار السوري وحده لا يكفي، بل يجب ان يستتبع التمسك بالمساعدات الثلاث:

العرب: اميركا واوروبا الذي نحن من حضارته

الفاتيكان: الذي نحن من صلبه.

والمؤسسات الدولية التي ساهمنا كثيرا في انشائها وبخاصة منظمة الامم المتحدة ومتفرعاتها".

ورأى ان هناك "امور اصلية يجب ان تكون واضحة وجلية ومعمولا بها في شكل مطلق، واهمها:

١ - التعاون مع سوريا لا يمكن ان يكون مع الشرعية ومع اصدقاء لها هم ضد الشرعية.

٢ - التعاون مع الشرعية يبطل التعاون مع غير الشرعية.

٣ - التعاون مع الشرعية يجب ان يكون صارما.

أ: لا تفاوض الا مع الشرعية.

ب - تسكير طريق دمشق على كل من وما ليس من الشرعية.

ج - لا تفاوض الا في لبنان، في مقام الشرعية اللبنانية، ولا قرار يتخذ الا في دارها.

د - للشرعية اللبنانية رأس واحد في لبنان، وللشرعية السورية رأس واحد في سوريا والرأسان وحدهما، يتفاوضان او ينتدبان عنهما من يتفاوض باسمهما في شؤون محددة معينة لا خروج عنها. يكرر الانتداب كلما عرض جديد يرغب الرأسان في التفاوض فيه على يد منتدبين.

هـ - لقاءات الشرعيتين يجب ان تحصل مناوبة في لبنان وفي سوريا.

و - كل لقاء يجب ان ينتهي الى بيان مشترك تحدد فيه الامور التي اوجبته والامور التي حصل الاتفاق عليها.

ز - البيان المشترك يصدر في حضور الشرعيتين قبل ارفضاض الاجتماع بينهما.

طبيعي ان تكون، فوق هذه الامور، امور يمكن ادخالها في الاتفاق وفي الخطة وفي نطاق الدرس. وطبيعي ان تقع العين على وسائل غير هذه الوسائل يمكن اعتمادها. شرط ان تحافظ على التوازن المطلوب، وعلى الحرمة المطلوبة، وعلى سلامة الغاية، وسلامة طريق الوصول.

اما وقد وقع اختيارنا على التعاون السوري، فهذه بدائيات في طريق الحل، ولكن بغير مثل هذه البدائيات، على طريق اختيارنا لا توصل الى حل".

وانتقد "مبيضي الوجوه" وقال: "الذين من اللبنانيين يريدون اليوم ان يبيضوا وجوههم مع السوريين، ما اكثرهم! وفي كل حقبة مثل هذه الحقبة، سواء اكانت مع السوريين او مع غيرهم، كان مبيضو الوجوه يملأون ساحة العمالة، فليس الامر جديدا على اللبنانيين، ولا هو جديد على السوريين. لكن الذين ارادوا ان يبيضوا وجوههم اليوم لم يوفقوا الى "مبيض" فاعل فهم: اما انهم يدعون السوريين الى تدخل عسكري يكون في يده اصلاح الحال، واما ينصحون باللجوء الى ضغوط تضطر الاوضاع اللبنانية القائمة الى اللين، واما يطالبون باعادة قوة "الردع" الى المراكز التي كانت تشغلها في لبنان.

فالمبيضون، وما افقر تخيلاتهم، اضاعوا الطريق. ذلك ان سوريا اليوم لا تريد اكثر مما توصلت اليه. فماذا تريد سوريا من لبنان غير مصادرة قرار التقرير الذي في يده!

فسوريا لا تريد ان تتمكن الشرعية اللبنانية من اتخاذ قرارها الا بعد التشاور معها. وهي لا تريد لوليد جنبلاط ان يقرر الا بعد ان تأذن هي له. وهكذا شأنها مع نبيه بري، وهكذا شأنها ايضا مع التجمع السني، وكل هذا حاصل".

الحسيني استقبل هيئات اجتماعية ودعا إلى تحييد المؤسسات الانسانية

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" و"اتحاد الرابطات واللجان الاجتماعية في بيروت"، و"المجلس الوطني الاجتماعي في الضاحية الجنوبية" و"جمعية شبيبة المدى" و"اتحاد الجمعيات الاسلامية" ومتطوعين من الدفاع المدني و"الدفاع المدني الشعبي" وعددا من المسعفين والمنقذين والممرضات.

وتناول البحث موضوع تحييد المؤسسات الانسانية والصحية وعدم تعرض المسلحين لها.

وخلال اللقاء تحدث رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي، فاكد "ان البلاد والعباد في امس الحاجة اليوم الى اعمال الاسعاف والانقاذ، وليس من باب الادعاء ولكن من باب تأكيد القيام بالواجب. ان المؤسسات الصحية والاجتماعية والشعبية، خصوصا في ظل غياب بعض مؤسسات الدولة، قامت وتقوم باعمال كبيرة في مجالات الاسعاف والدفاع المدني، وكلما كبرت المأساة تكبر معها اعمال الانقاذ والطبابة والاسعاف، واصبحت هذه الاعمال الهم اليومي الذي يتوجه الى المواطن في اصعب الظروف واقساها.

وفي الوقت الذي تقوم هذه المؤسسات بتعزيز اعمالها وتثبيت مراكزها وتقوم بحملات تبرع شعبية لتدعيم جهودها وتأمين الحد الادنى، فان هذه المؤسسات ومعها بعض المستشفيات وسيارات الاسعاف تتعرض بين الحين والاخر لاعتداءات ومصادرات. وفي ظل هذه التجاوزات، كان لا بد من رفع الصوت الانساني عاليا وبكل مسؤولية امام كل القادة والمسؤولين، لتحقيق شعار تحييد المؤسسات الانسانية وحمايتها".

وطالب بان تبدأ المؤسسات الصحية والبلدية الرسمية بالتحرك السريع "لحماية الصحة العامة للمواطنين من مخاطر الاوبئة بعد تراكم النفايات في معظم شوارع العاصمة".

ورد الرئيس الحسيني بكلمة حيا فيها نشاط المؤسسات الانسانية العاملة على خدمة الانسان المعذب ايا كان انتماؤه. وقال: "ان تقديرنا عال جدا لجهود هذه المؤسسات الخيرة، خصوصا في هذه الظروف، اذ ان الامر يتطلب الكثير من التفاني والعطاء وانكار الذات في سبيل خدمة الاخرين".

واضاف: "اننا نستنكر بشدة كل انواع الاعتداءات على كل المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وسيارات الاسعاف، وسنظل نرفع صوتنا لملاحقة اي اعتداء على اي مؤسسة حتى تتأمن في شكل ثابت الحماية اللازمة لمؤسسات الخدمة الانسانية".

واكد انه سيعطي توجيهاته الى اصحاب الشأن للاهتمام بنظافة العاصمة "منعا لانتشار الاوبئة، وتداركا لاستفحال الخطر".

الفضل يتمنى ارسال قوات سورية رادعة

تمنى النائب السابق محمد الفضل على الرئيس السوري حافظ الاسد ارسال "قوات عسكرية رادعة لوقف المنحرفين والمحاربين الذين لا يريدون انهاء القتال، بل يسعون الى الابقاء على لبنان مشرذما مخربا ليعبثوا بمقدراته ويفيدوا من خيراته واملاك الغير بقوة السلاح".

وقال "ان الجميع في لبنان متفائلون باتفاق الرئيسين الجميل والاسد على انهاء حال الحرب". ورأى ان الاتفاق المبدئي على وقف حرب المخيمات يفسح في المجال للاتصالات ورجا "الا تطول بعد القمة المشاورات والمحادثات ويبقى القصف مسلطا على رؤوس العباد".

معارضا إدخال الجيش إلى بيروت
عساف يطالب الفلسطينيين بتسليم المخيمات الى اللواء السادس

دعا النائب توفيق عساف "المسلحين الفلسطينيين في المخيمات الى تسليم امنها الى اللواء السادس"، واكد انه "لا يحبذ مطلقا دخول الجيش الى بيروت لحفظ الامن".

واوضح ان التدهور الامني واستمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة تسببا في عدم انعقاد جلسات لمجلس النواب "وعلى رغم ذلك نلاحظ ان النواب يبذلون نشاطا ملموسا ضمن الامكانات المتوافرة لهم، وعلى رغم ظهور اقتراحات بدعوة النواب الموجودين في المنطقة الغربية الى عقد اجتماعات في ما بينهم، فقد صرفنا النظر عن الموضوع حرصا على سمعة المجلس، ولئلا تفسر هذه الخطوة خارج الاطار المنشود، ففضل الرئيس الحسيني ان يجتمع المجلس في مقره وفي حضور جميع النواب عندما تسمح الظروف بذلك".

وعن فكرة تحييد لبنان، قال: "موضوع تحييد لبنان طرح منذ زمن بعيد واختلفت الاراء حوله. وفي رأيي انه لا يجوز تحييد لبنان عن واقعه العربي، على رغم المعاناة التي لاقينا والتجاهل الملموس من بعض الدول العربية حيال الازمات التي مررنا بها. وفي اعتقادي ايضا ان مجرد البحث في هذا الموضوع يعقد الامور ولا يسهلها".

وعن الاقتراح القاضي بانشاء قوة مختلطة من الجيش لحفظ الامن في بيروت، قال: "في الواقع نحن نتمنى وجود قوة فاعلة تتمكن من حفظ الامن في بيروت الا ان تجربتنا السابقة مع الجيش اللبناني، خصوصا ما ظهر من مواقف طائفية غير محمودة، وما لمسنا من جراء دخول هذا الجيش الى بيروت في العام ١٩٨٣، هذه التجربة لا تشجع ولا تساعدنا على الاطمئنان. فالمواطن البيروتي لا يطمئن الا الى جيش لبناني موحد بعيد عن الفئوية. لذلك فانني لا احبذ مطلقا دخول الجيش اللبناني الى بيروت لحفظ الامن ما دام على شكله الراهن".

وما هو في رأيه الحل المطلوب لضبط الوضع الامني في بيروت والمناطق الساخنة؟ اجاب: "الحل بتنفيذ اتفاقات الفاعليات العسكرية والسياسية في دمشق واقتراحات الوفود العربية التي امت دمشق. واذا لم تتوصل هذه الاجتماعات والمقترحات الى وقف المجازر في الضاحية الجنوبية، فلا اعتقد ان هناك حلولا ناجعة لازمتنا. وهنا اؤكد ان على الفلسطيني الحريص على قضيته، ان يكون حريصا ايضا على لبنان. وعلى المسلح الفلسطيني في المخيمات ان يسلم امن هذه المخيمات الى اللواء السادس".

لبنان يشارك في الندوة الفرنسية لتنظيم العمل الحكومي

غادر بيروت امس الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الى باريس، للمشاركة في طاولة مستديرة لمناسبة العيد الخمسين لانشاء الامانة العامة للحكومة في فرنسا عام ١٩٣٥ تحت عنوان "تنظيم العمل الحكومي"، ومقارنة التجربة الفرنسية بما هو معمول به لدى دول اخرى.

وكان منيمنة تلقى دعوة من رئيس مجلس الشورى، رئيس المعهد الفرنسي للعلوم الادارية السيد برنار شينو. وكذلك تلقى رسالة من الامين العام للحكومة الفرنسية السيد جاك فورنييه رحب فيها بمشاركته.

وسيقلد منيمنة فورنييه وسام الارز من رتبة كومندور منحه اياه لبنان تقديرا لخدماته وتوثيقا لاواصر الصداقة بين البلدين.

تشاور مع المفتي و"حزب الله"
الوفد الايراني يبدي قلقه من اتساع نطاق الأحداث

في اطار الاتصالات التي يجريها في لبنان، زار امس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد محمد حسين لواساني، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون.

واكد بيان وزعته السفارة الايرانية عن اللقاء "ان جوا من التفاهم وحسن النية الاسلامية ساد اللقاء". واوضح ان السيد لواساني نقل الى المفتي "عدى شعور بلاده بالمسؤولية حيال اوضاع لبنان، بخاصة الاشتباكات الدائرة. وابدى قلقه العميق من خطورة الاوضاع لئلا يتوسع نطاقها ويزداد عدد الضحايا يوما بعد يوم، مما يعقد الامور اكثر. واشار الى تأكيد قيادات الجمهورية الاسلامية ان هذه الاحداث لا تخدم الاسلام والمسلمين وضرورة العمل على ابعاد القاعدة عنها لتضييق نطاقها وتحجيمها".

ورحب المفتي خالد بالوفد وابدى "سعادته بهذه الزيارة المباركة لانها تعبير كامل عن الاخلاص والاخوة والتزام متطلبات التعاون والتآزر وتسهيل الامور التي تساهم في نشر اجواء الاطمئنان في منطقتنا الاسلامية. واكد ضرورة بذل الجهود الفاعلة لوقف النزيف القائم الذي يصيب جميع المسلمين، والعودة الى منطلق الاخوة الاسلامية ووحدة النضال والتاريخ. ورحب بالجهود المبذولة لعدم توسيع الاحداث وجر القاعدة اليها".

وكان الوفد الايراني التقى وفدا من "حزب الله" واستمع الى وجهة نظره في "احداث المخيمات وضرورة وقف اطلاق النار بين المتقاتلين وتجنب الانجرار الى حرب داخلية لا تخدم المعركة الاساسية ضد اميركا والعدو الصهيوني".

وابدى السيد لواساني "ارتياحه الى موقف الحزب من الاحداث"، واشاد بـ"جهود الاخوة لوقفها".

واشار بيان السفارة الى ان لواساني التقى اخيرا في دمشق اركان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، واستمع منهم الى "الاقتراحات المتداولة لوضع حد للعنف الجاري في بيروت، واعربوا عن استعدادهم للتوصل الى حل معقول للازمة". فاوضح لهم "مخاطر استمرار هذه الحرب، خصوصا عمليات القصف على الاحياء السكنية، مما يعطي استمرار الاقتتال الفرصة لمستغلي هذه الاحداث لتبرير مؤامراتهم".

وذكرت "وكالة الانباء الدولية" ان وفدا ايرانيا على "مستوى عال من مجلس الشورى وبعض المسؤولين السياسيين سيأتي في الايام القريبة الى لبنان وسوريا للعمل على وقف احداث المخيمات".

بعدما تحدث عرفات عن وساطته
المفتي: مساعينا بمبادرة ذاتية ونتمنى نجاح سوريا في جهودها

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان مساعيه "تهدف في هذا الظرف الى وقف القتال وسفك الدماء واعمال التهديم والتدمير والتهجير". وتمنى "ان تسفر جهود سوريا عن تحقيق التسوية المنشودة لرأب الصدع بين جميع الاطراف".

علق المفتي خالد مساء امس على ما ذكره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول من امس في عمان من ان المفتي يقوم بوساطة بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين فقال:

"ان المساعي التي نقوم بها في هذه الظروف العصيبة وبمبادرة ذاتية ليست جديدة على ما كنا نقوم به منذ بداية الازمة اللبنانية لعشر سنين مضت وحتى الان. وهي مساع تنبع من ايماننا بالله سبحانه وتعالى ومن عقيدتنا التي تفرض علينا العمل على وحدة المسلمين وعلى وحدة المواطنين وعلى ترسيخ دعائم وحدة الوطن عموما. وانها كانت ولا تزال مساعي تهدف خصوصا في هذا الظرف الى وقف القتال ووضع حد لسفك الدماء ووقف عمليات التهديم والتدمير والتهجير، لان ما تشهده في هذه الايام مما تتعرض له بيروت وضواحيها بما في ذلك المخيمات الفلسطينية، يفرض علينا بذل المزيد من الجهود للوصول الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى.

واننا نتمنى ان تسفر الجهود المكثفة التي تقوم بها الشقيقة سوريا عن تحقيق التسوية المنشودة لرأب الصدع الحاصل بين مختلف الاطراف بحيث لا ترفع البندقية الا في وجه العدو الاسرائيلي المحتل الذي يتربص باللبنانيين والفلسطينيين وكل شعوب المنطقة العربية والاسلامية من دون تفرقة ولا تمييز".

القوتلي اهتم بمنكوبي الحرب وناشد المؤسسات تقديم العون

كلف مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس، المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي الاهتمام بقضايا المهجرين والمتضررين من حرب المخيمات، فدعا القوتلي ممثلي بعض المؤسسات الاجتماعية والصحية اللبنانية والفلسطينية الى اجتماع عقد في دار الافتاء وبحث معهم في سبل اغاثة المتضررين.

وقال القوتلي بعد اللقاء "ان النتائج المريرة التي افرزتها حرب المخيمات كانت بحجم الكارثة. فالمهجرون من مناطق هذه الحرب من اللبنانيين والفلسطينيين هم باعداد كبيرة، لجأوا الى المدارس والمساجد والمؤسسات العامة يعيشون فيها في ظروف غذائية وسكنية وصحية في منتهى السوء. وعليه يجب ان تتضافر كل الجهود من اجل تقديم الخدمات الى هؤلاء المنكوبين. وانني اهيب بالمؤسسات الدولية والعربية وبكل قادر من اللبنانيين وغيرهم ان يبادروا الى مد يد العون والغوث في شتى الميادين والخدمات الممكنة، فالكارثة يكبر حجمها يوما بعد يوم".

واضاف: "انشأنا في دار الافتاء جهازا لاداء هذه الخدمات الانسانية لجميع المتضررين من دون تفرقة ولا تمييز بعيدا عن اي اعتبارات سياسية لها علاقة بطبيعة الصراع. واننا نناشد اصحاب الفنادق والشقق المفروشة التزام ما كان قد اتفق عليه مع وزارة السياحة والمجلس الوطني للمهجرين لجهة اجراء حسم اربعين في المئة من ايجارات السكن تخفيفا عن كاهل هؤلاء المتضررين".

واوضح انه تم نقل جميع المعاقين والعجزة من دار الايتام الاسلامية الى المؤسسات التابعة لدار الاوقاف الاسلامية، ومنها مؤسسات الدكتور محمد خالد تحت اشراف السيد محمود الحبال المدير العام لمؤسسات الخدمات الاجتماعية.

واتصل القوتلي بسفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب وتشاور معه في مسألة الاغاثة.

شمس الدين حيا المحررين: الجهاد لن يتوقف قبل التحرير

وجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "تحية اكبار وتقدير الى المجاهدين الذين افرج عنهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي وفي مقدمهم العلماء".

ومناهم على "صبرهم وصمودهم والروح الجهادية العالية التي تحلوا بها طوال فترة الاعتقال في سجون التعذيب والارهاب حيث كانوا مدرسة تخرج المقاومين والمجاهدين". ودعا الله "ان يرعاهم وكل المجاهدين في كل مواقع المقاومة ضد العدو ببركات هذا الشهر الشريف".

وقال: "ان جهادكم لم يتوقف ولن يتوقف بمجرد الافراج عنكم او انسحاب اسرائيل من بعض مناطقنا، فامامنا مرحلة من المواجهة والمقاومة مع المحتل الغاصب لطرده من ارضنا وعدم تمكينه من تحقيق اطماعه في الشريط الحدودي وما تسميه اسرائيل المنطقة الامنية المزعومة. هذا يستدعي العمل المتواصل والحذر والانتباه الى مؤامرات العدو المستمرة. اننا معكم اينما كنتم في قلوبنا وعقولنا ونتتبع دائما اخباركم وجهاد اهلنا وصبرهم في المناطق التي لا تزال تحت الاحتلال او تحاصرها قواته والعملاء".

وكان شمس الدين زار الرئيس تقي الدين الصلح معزيا بالمرحومة شقيقته. وابرق الى اهالي ارزاي "مباركا بوفاة المجاهد حسن علي قانصوه الذي توفي بعد خروجه من المعتقل الاسرائيلي نتيجة تعذيبه في سجون الاحتلال".

قبلان: على المتاجرين بالفلسطينيين العمل لاعادة الأمن إلى لبنان

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اللبنانيين الى تسليم اسلحتهم الى "السلطة العادلة القادرة لاتاحة المجال امام القوى الشرعية للمحافظة على امن الناس وشؤونهم" وطالب "المتباكين على الشعب الفلسطيني، اذا كانوا غياري فعلا عليه، بالعمل من اجل اعادة الامن السياسي الى هذا البلد".

قال المفتي قبلان: "ان المؤامرة في لبنان التي طالت مدتها، استطاعت ان تقتل كل شيء فيه، وبالتالي جعلت منه ساحة صراعات دولية واقليمية. محورت شعبه وجعلته موضع تجاذب سياسي عنيف لتحقيق المصالح وتمرير الصفقات ولو على حساب وطن بكامله في حياته وامنه ومصيره.

اننا نأسف لهذه الحال التي وصل اليها شعبنا من الضياع على رغم ادراكه ما يجري ومعرفته الحقيقة بأن هذه الحرب هدفها النيل من اقتصاده واستقراره وشل كل قدراته الخلقية والانسانية والحضارية، فأشعلت الفتن والحساسيات بوسائل متعددة مستخدمة لذلك شعارات متنوعة. وكنا نأمل في ان تكون كل هذه الامور اصبحت معروفة لدى الجميع، خصوصا الاخوة الفلسطينيين الذين ما زالوا يدفعون الثمن غاليا نتيجة للسلاح الفوضوي والمكاتب والدكاكين العشوائية، وكان لهم في ذلك تجارب كثيرة.

اننا ندعو كل الفئات اللبنانية الى تسليم اسلحتها الى السلطة العادلة القادرة، لافساح المجال امام القوى الامنية للحفاظ على امن الناس وشؤونهم، رافضين رفضا باتا ان يبقى السلاح، مهما خف او ثقل في أيدي اللبنانيين. فهل يجوز او يعقل ان يبقى في ايدي سواهم، وما الداعي الى حمله وما هي اهدافه؟ نحن نسعى الى تحقيق دولة عادلة تساوي بين اللبنانيين جميعا، وتؤمن للمقيمين على ارضها الامن والاستقرار مثلها مثل اي دولة عربية اخرى، قريبة ام بعيدة.

ونقول للمتباكين على الشعب الفلسطيني والمتاجرين به انا كنتم فعلا غيورين وقلقين على مصيره، فاعملوا ما في وسعكم من اجل اعادة الامن السياسي الى هذا البلد بعدما غيبتموه عشرات السنين في كواليسكم".

نقابة المحامين تأمل من القمة عودة الامن الى الربوع اللبنانية

تمنى مجلس نقابة المحامين في بيروت ان تسفر القمة اللبنانية - السورية عن "عودة الامن الى كل الربوع اللبنانية بعد الانسحاب النهائي للجيش الاسرائيلي".

واعتبر المجلس في بيان اصدره امس "ان الوقت حان لتعطيل دور المدفع والبندقية، ويجب ان يكون الامن هو الباب الى استعادة الاقتصاد اللبناني كل مقوماته كما يجب ان تستعيد السلطة الشرعية كل طاقاتها السياسية والامنية والقضائية".

واكد "ان لبنان المعافى هو العافية الحقيقية الفاعلة للاشقاء العرب وللقضايا العربية، فلا يجوز ان يتحمل لبنان وحده اوزار الجميع، فقد كفاه ما عانى من تحويله الى ساحة للاقتتال وتصفية الحسابات بين الافرقاء الاقليميين والدوليين".

واعرب عن امله في "ان تكون المرحلة المقبلة بداية عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، وهذا يتطلب عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم واعادة بناء ما تهدم من هذه القرى". كذلك اعرب عن امله في "ان تستعاد الثقة بين اللبنانيين لتكون حجر الزاوية في اعادة بناء وحدتهم الوطنية، فصار يجب ان يوضع الحد بين الامس والغد، وان يبطل لبنان مختبر تجارب وحقل الغام. والامل كبير في ان يكون ما بعد القمة بداية نهاية للمأساة وبداية للامل في البناء".

حكيم الى القاهرة في زيارة رعائية

سافر بعد ظهر امس الى القاهرة بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام لتفقد ابناء رعيته.

البعلبكي يدعو الى عدم التعرض لسيارات توزيع الصحف

اهاب نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بجميع الفاعليات الامنية والمسلحين "عدم التعرض لسيارات شركات توزيع الصحف والمطبوعات وسائقيها، احتراما للصحافة اللبنانية ومساعدة لها على تأدية واجبها الاعلامي الوطني".

وكان البعلبكي اجرى اتصالات بالفاعليات الامنية لاعادة سيارة شركة نحاس لتوزيع الصحف والمطبوعات التي احتجزها مسلحون امس وسلبوا سائقها مبلغا من المال.

خولة أرسلان: حرب المخيمات أضحت تشكل خطرا داهما

رأت الاميرة خولة ارسلان "ان استمرار حرب المخيمات اضحى يشكل خطرا داهما، خصوصا ان العدو الاسرائيلي مازال يعيث في ارضنا فسادا".

وقالت: "لا يمكن اي مخلص الا ان يتساءل لمصلحة من استمرار هذا النزف بين ابناء القضية الواحدة والصف الواحد، ولمصلحة من استمرار تقاتل الاخوة وكأنهم اعداء! كنا تمنينا مخلصين في البدء ان تكون هذه الصدامات في المخيمات ومحيطها مجرد حوادث عابرة ناتجة من خلافات عرضية او تجاوزات من بعض المسلحين اعتاد المخلصون من كل الاطراف معالجتها ووضع حد لها. اما وقد استمرت على عنفها، فان استمرارها اضحى يشكل خطرا داهما خصوصا ان العدو الاسرائيلي مازال يعيث في ارضنا فسادا، وهو وان رحل عن بعض مناطقنا فان ادواته مازالت تعمل فيها فسادا وتفريقا.

لقد ارتبطت القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية ارتباطا وثيقا، ولا يمكن ان نأمل انتصارا لاحد الفريقين اذا لم يبقيا معا يحاربان عدوهما المشترك جنبا الى جنب وفي خندق واحد".

وناشدت الفلسطينيين "الا ينظروا الى مقاتلي حركة "امل" كاعداء، بل ان يتعاملوا معهم من منطلق المصلحة الواحدة والمصير الواحد".

واعربت عن املها في ان يؤدي لقاء الرئيسين اللبناني والسوري الى "نتائج عملية تترجم امنا واستقرارا على الارض"، ورأت "ان الطريق اضحت ممهدة توصلا الى نتائج ملموسة، فما كانت تنادي به الاوساط الوطنية وتصر عليه انطلاقا من عروبة لبنان وارتباطه الوثيق بسوريا والتسليم بدورها المميز في حل ازماته وانتشاله مما يتخبط فيه، اصبح ولو ظاهرا على الاقل، مسلما به بالاجماع من جميع الاطراف اللبنانيين. تبقى الاصلاحات السياسية والداخلية التي اعتقد ان الجميع اصبحوا مقتنعين بوجوب التوصل اليها والاتفاق على مضمونها".

وقالت: "نحن لا نطلب المستحيل، نحن طلاب عدالة ومساواة وعيش كريم، نحن طلاب وطن يكون لجميع ابنائه لا لفئة منهم يشارك الجميع في تحمل مسؤوليات الحكم فيه. نحن دعاة جيش وطني متوازن يحافظ على الشعب والوطن ويحمي الحدود ويعرف من هو عدوه. نحن دعاة تطور في سبيل الافضل والاحسن".

"الحركة الاسلامية" ناشدت المسلمين العودة الى التعاليم

اعتبرت "الحركة الاسلامية" في بيان اصدرته امس "استمرار التقاتل الاسلامي واتهام كل فئة للاخرى بارتكاب مجازر وحشية، هدفه جعل المسلمين اشداء على بعضهم ورحماء مع الاقلية المارونية المتسلطة". وناشدت "المسلمين ان يعودوا الى تعاليم الاسلام الحنيف".

واوضحت ان الذين تحرروا اخيرا من سجن عتليت "سمعوا نغمة هدفها توريطهم في الحرب المفتعلة في بيروت لالهائهم عن جبه الصهاينة". ولفتتهم الى "ان محاولة تفريق الصف الاسلامي واطالة التناحر الاسلامي وتوسيعه مؤامرة اسرائيلية لتأمين سلامها على حساب وحدة المسلمين في لبنان".

الهاشم اتخذ تدابير استثنائية لتأمين خدمات البريد وسلامة الموظفين

اصدر امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم، مذكرة حملت الرقم ٢٦١ وتضمنت تدابير استثنائية لتسيير اعمال البريد في الظروف الراهنة.

ونصت المذكرة على الآتي:

"نظرا الى الظروف الامنية غير المستقرة، ورغبة في تأمين الخدمات البريدية، وحفاظا على سلامة الموظفين والمواد البريدية في آن، تتخذ لاشعار اخر التدابير الاستثنائية الاتية:

اولا - تتم اعمال الصادر الخارجي المنوطة بمكتب المبادلة الجوي في مكتب بريد شوران، ويكلف السيد صلاح ياسين ومعاونه السيد طلال عيتاني تأمين هذه الاعمال، على ان يلتحق به موظفو الصادر الخارجي ويستعين بمن يراه مناسبا لاتمام هذه الاعمال.

ثانيا - تتم اعمال الوارد الداخلي والصادر الداخلي المنوطة بمكتب المبادلة الجوي، اضافة الى اعمال البريد الاداري والرزم البريدية في مكتب بريد الحمراء، ويكلف السيد احمد خالد رئيس مكتب البريد المركزي بمعاونه السيد خليل العرب، على ان يلتحق موظفو الوارد الداخلي والصادر الداخلي والوارد الخارجي والمضمون لتأمين هذه الاعمال.

ثالثا - تتم اعمال التجميع والفرز للبريد الداخلي والخارجي العادي والمضمون في مكتب بريد جديدة المتن، ويعهد الى السيد سيمون ابو ديب رئيس مكتب المبادلة الجوي، يعاونه السيد سالم متى في تأمين هذه الاعمال على ان يلتحق به من يراه مناسبا من الموظفين بالتنسيق مع مصلحة المناطق البريدية.

رابعا - يطلب من جميع موظفي مكتب المبادلة الجوي، ومكاتب البريد والطرود المركزية، الالتحاق بمكتبي بريد شوران او جديدة المتن، ويتم تكليفهم الاعمال وفقا لمقتضيات المصلحة.

خامسا - يطلب من معتمدي القبض في مناطق بيروت وجبل لبنان ان يكونوا موجودين في كل من مكتبي شوران وجديدة المتن.

سادسا - يطلب من المحتسب المركزي او من ينوب عنه وامين الصندوق المركزي ورئيس قسم الطوابع ورئيس قسم الات التخليص، ان يكونوا موجودين في مكتب بريد الحمراء.

سابعا - يتم فرز البريد الوارد الجوي وسواه من المواد البريدية الى المناطق البريدية، ويطلب من رؤساء المناطق الاشراف على فرزه وارساله الى المكاتب البريدية الواقعة كل ضمن نطاق منطقته، على ان يفرز البريد الى موارده بواسطة مكاتب التوسط.

ثامنا - تتمنى ادارة البريد على اصحاب الصحف والمطبوعات ايداع هذه المواد مكتبي بريد شوران او جديدة المتن بعد فرزها وفق مواردها، تسهيلا لسرعة ارسالها من دون تأخير.

تاسعا - يكلف الى اشعار اخر السيد فؤاد الشيخة رئيس منطقة بيروت الثالثة، يعاونه السيد يوسف صالح رئيس مكتب البريد المركزي الثاني، الاشراف على كل اعمال المكاتب في منطقتي بيروت الثانية والثالثة.

عاشرا - يكلف الى اشعار اخر السيد جورج ابو جودة رئيس الدائرة المهنية، يعاونه كل من السيد حسين حمدان رئيس المنطقة البريدية الثانية في بيروت، والسيد فؤاد ففالي رئيس منطقة بريد بيروت الاولى، الاشراف على اعمال المبادلة في جديدة المتن.

يدعى جميع موظفي المديرية العامة للبريد في مناطق بيروت وجبل لبنان، الذين لا تسمح لهم الظروف الامنية بالالتحاق بمراكز عملهم الاصلية الى تأمين وجودهم في احد المكاتب المشار اليها اعلاه، بغية تأمين الاعمال التي ستوكل اليهم وفقا لمقتضيات المصلحة في الظروف الراهنة، على ان يتولى ضبط دوامهم المسؤولون المذكورون اعلاه".

البعثة البابوية دعت إلى إعلان "لا حرب بعد اليوم"

ناشد مدير البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف، جميع المتحاربين وقف الحرب ودعاهم الى اعلان "ان لا حرب بعد اليوم".

اصدر عساف امس البيان الآتي:

"ان كلمات قداسة البابا بولس السادس عندما زار الامم المتحدة تنادي بوضوح وعاليا "لا حرب بعد اليوم، لا حرب بعد اليوم"... ان صوته هو صدى لاصوات كل محبي السلام في بيروت وفي لبنان" لا حرب بعد اليوم"..

وانني بصفتي مديرا للبعثة البابوية في لبنان ارفع صوتي خصوصا فوق دوي الانفجارات والمدافع وازيز الرصاص حول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة "لا حرب بعد اليوم".

ان سني الحرب العشر في لبنان لم تحمل السلام، بل المزيد من الحروب، وان السير في اعمال العنف والقنص والقصف والجروح والقتل لا يحمل الا المزيد من العنف والقنص والقصف والجروح والقتل.

ان الحرب في غرب بيروت بين حركة "امل" والفلسطينيين لا تحمل حلا. هناك الكثير من الاخطاء والظلم والخيانات.. ان الحقيقة والعدالة تتطلبان اتزانا واستقامة. فالحرب لا تحمل الاتزان ولا تعطي الحق.

اننا ننادي جميع الافرقاء المتقاتلين ان ضعوا حدا للقتل وللحرب.

تحمل الحرب معها من ملابسات وتناقضات ما يجعل الناس والدول على خلاف، وعندما نتحدث عن الاسباب نعني الفكر والعقل والفهم. وعندما نستعمل الحرب كوسيلة لازالة التناقضات، فالحرب لا مبرر لها وهي عمياء لا منطقية ولا عقلانية فالحرب لا تولد الا الحرب. ولبنان اكثر من اي مكان آخر في التاريخ الحديث يظهر منه الحقيقة. فلا سلام ينبع من الحرب.

واننا على استعداد للقيام بقصارى جهدنا لوضع حد لسفك الدماء في بيروت الحبيبة بين اخوتنا من حركة "امل" والفلسطينيين.

فباسم الاخوة واسم الاب الاقدس واسم جميع الذين يحبون الله الآب، ندعو جميع المشتركين في هذه الحرب الى اعلان ان لا حرب بعد اليوم".

وقرر عساف باسم البعثة البابوية تقديم "هدية مالية" الى كل من العائلات التي نكبت في انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل، في "لقاء ودي" يعقد في مقر البلدية، العاشرة صباح اليوم الجمعة.

الاتحاد الماروني يتحرك عالميا لوقف موجة الهدم والجرف

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من لندن "ان الاتحاد الماروني العالمي دعا كل القوى والفاعليات الاسلامية الى التحرك سريعا لوقف اعمال الجرف والهدم في عبرا والصالحية ومجدليون ودرب السيم وسواها من قرى المسيحيين في الجنوب والاقليم لئلا يحملها التاريخ المسؤولية الكاملة".

وادلى رئيس الفرع الدكتور رشيد رحمة بالتصريح الآتي:

"اننا نستغرب هذه الاعمال خصوصا في الوقت الذي تدرس خطة حماية جزين من خطر الاجتياح الذي استهدف قرى شرق صيدا والاقليم وغرب جزين، وفي الوقت الذي نجد تخمة في التصريحات الصادرة عن بعض القوى والفاعليات الاسلامية والدرزية في الجنوب والشوف والداعية الى تأمين عودة المسيحيين المهجرين الى قراهم ومدنهم ومنازلهم وممتلكاتهم.

لكن ما يحصل على الارض يعطي فكرة عن النيات الحقيقية التي لم تظهرها التصريحات المنمقة. وفي مطلق الاحوال قد لا تنفع الاستنكارات بمقدار ما ينفع التحرك على كل الصعد داخليا وعالميا لرد الهجمة الجديدة - القديمة التي تستهدف الشعب المسيحي في وجوده الحر والامن. وسيقوم الاتحاد الماروني العالمي من منطلق عمله المسيحي الشمولي بواجبه في هذا المجال، وسيعمل على نقل المأساة بوجوهها المتعددة الى الرأي العام العالمي حتى يكون على اطلاع كامل على كل ما يجري على ارض لبنان من مخطط مدروس ومحكم الحلقات لاقتلاع الشعب المسيحي اللبناني من جذوره الممتدة في عمق التاريخ".

البلدية عرضت شلل الخدمات وركزت على النظافة والصحة

عرض مجلس بلدية بيروت في اجتماع عقده برئاسة المحامي شفيق السردوك موضوع الخدمات العامة والتقصير الفادح فيها، وعزا ذلك الى الحال الامنية وتغيب عدد كبير من الموظفين.

حضر الاجتماع اعضاء المجلس السادة: محمد يوسف بيضون ووفيق النصولي وفؤاد نجار، وممثلو مصالح النظافة عصام علي حسن والصحة الدكتور مفيد حمود والوقاية المهندس حسين شهاب وقائد الحرس العقيد رامز كنج والادارة السيد حسن مدور والاطفاء المقدم عبد الرحمن عجوز والنقيب محمد عواضة.

وفي بيان للمجلس انه استمع الى عرض قدمه السيد عصام علي حسن عن قضية النظافة، فقرر توجيه دعوة اخيرة الى السائقين والعمال للحضور الى مراكز عملهم، على ان يحدد مكان للاجتماع بعيدا عن المناطق الخطرة كالحمام العسكري او ساحة نادي النهضة قبالته، وتكليف المحافظ المهندس متري النمار توجيه هذه الدعوة، على ان ينظر بعدها في العقوبات.

واوضح السردوك ان سيارات "الهيدروليك" تجمع حاليا في ساحة نادي النهضة، وكلف الحرس البلدي توفير حمايتها. ولاحظ ان عمليات النظافة تحسنت امس نتيجة تشغيل نحو ٢٥ سيارة مع عمالها، واعتبر ان هذا العدد كاف لتنظيف العاصمة في يومين اذا ضاعف عمله يوميا. ووجه الشكر الى الفاعليات التي قدمت الحماية لسيارات البلدية، خصوصا الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل".

وافاد المهندس حسين شهاب ان مواد الرش غير متوافرة، واستعجل تأمين مادة الكلس، على ان يقدم تقريرا الى الادارة بنتيجة عمله بعد اسبوع. ودعا الدكتور مفيد حمود الى تزويد مستوصفات البلدية اللقاحات على انواعها ولاسيما منها الثلاثي.

وتبين وجود نواقص لدى مراكز الاطفاء في الملعب البلدي والباشورة والضاحية، وتقرر تزويدها المواد اللازمة لعملها.

"حرب المخيمات" بين "امل" والفلسطينيين في يومها الحادي عشر

تدخل جديد لراجمات الجبل ومدافعه و٤ قتلى و٦٠ جريحاً والحركة سيطرت على الداعوق وتواصل تطويق مخيم برج البراجنة



مقاتلان من "امل" امام فتحة سرداب كان يستخدمه المقاتلون الفلسطينيون في صبرا

اوقعت "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في يومها الحادي عشر، ٤ قتلى و٦٠ جريحا، وسجلت جملة تطورات ابرزها سيطرة الحركة على شارع الداعوق في صبرا، وتدخل الراجمات والمدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل التي قصفت احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومنها صاروخ "غراد" سقط في محيط منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

لم تتوقف المعارك على جبهة المخيمات، وان كانت تخللتها فترات هدوء. فعلى جبهة مخيم برج البراجنة دارت اشتباكات عنيفة منذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس رافقها سقوط قذائف بعيدة المدى على معظم احياء الضاحية الجنوبية، واستمرت حتى الخامسة صباح امس ثم هدأت ليسود رصاص قنص وانفجارات متفرقة.

وفي عمق مخيمي صبرا وشاتيلا دارت اشتباكات متقطعة بين مقاتلي "امل" وجنود اللواء السادس الذين يمشطون المنطقة والمقاتلين الفلسطينيين.

وحصلت في الثانية فجرا عمليات تسلل للفلسطينيين عبر الانفاق التي يتحصنون فيها في اتجاه مواقع "امل" واللواء السادس في محيط مستشفى دار العجزة، دارت على اثرها اشتباكات متقطعة احبطت التسلل. ثم عنفت الاشتباكات بين الثالثة والخامسة صباحا خصوصا في محيط جامع شاتيلا والمقبرة الجماعية.

وقرابة السادسة تجددت الرمايات في المخيمين، خصوصا في حي الداعوق ومحيط جامع شاتيلا والابنية القائمة شرق مستشفى دار العجزة، وعنفت ابتداء من السابعة واستخدمت فيها قذائف "الار. بي. جي" والهاون.

في هذه الاثناء استهدف رصاص قنص الطريق الممتدة من مستديرة. السفارة الكويتية نزولا حتى مستديرة المطار، فتوقف السير على هذه الطريق بعض الوقت، وحول الى المطار عبر الاوزاعي - مسجد الرسول الاعظم والاحياء الداخلية للضاحية الجنوبية مرورا بالمريجة والكوكودي.

واعتبارا من التاسعة خيم على "جبهة المخيمات" هدوء حذر قطعته في فترات اصوات انفجارات عنيفة خصوصا في مخيمي صبرا وشاتيلا. وافيد عن اعمال نسف اجراها مقاتلو "امل" على مداخل بعض الانفاق في اطار التمشيط الذي يقومون به.

مدفعية الجبل

واستمر الهدوء حتى الحادية عشرة والنصف، ثم تجدد القتال بعنف في محيط المدينة الرياضية لجهة صبرا وحي الداعوق وشاتيلا بكل انواع الاسلحة. وازداد عنفا قرابة الظهر عندما تدخلت المدفعية الفلسطينية المرابطة في الجبل وقصفت محيط صبرا وشاتيلا والمدينة الرياضية، وسقطت قذائف في مخيم برج البراجنة ومحيطه. وبلغ القتال ذروة العنف في الاولى بعد الظهر حين وزعت المدفعية الفلسطينية في الجبل قذائفها مجددا على المدينة الرياضية ومحيط جامعة بيروت العربية ومستديرة الكولا وبئر حسن وارض جلول والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة.

منزل بري

وقرابة الاولى والدقيقة الخامسة والعشرين، سقط صاروخ "غراد" قرب منزل بري في محلة بربور، ادى الى مقتل شخص واصابة ٣ اخرين.

وحددت مصادر عسكرية مصدر الصاروخ احدى راجمات الصواريخ الفلسطينية في الجبل.

وفي الاولى والنصف، توزعت صواريخ عدة على مناطق برج البراجنة وطريق المطار وحي فرحات ومحيط السفارة الكويتية. واستمر القصف حتى الثانية، واستهدفت قذائف صاروخية مناطق الغبيري وحارة حريك وبئر العبد والشياح وحي معوض. وطاولت مجددا حي فرحات ومحيط السفارة الكويتية. وطاولت قذائف اخرى محيط مستشفى بيروت في بئر حسن والاوزاعي، وسقطت قذيفة في منطقة السان ميشال، فاصيبت سميرة محسن سليم ونقلت الى مستشفى الزهراء.

وكانت ترافق هذا القصف اشتباكات على جبهة المخيمات، تحتدم حينا وتخف حينا اخر، خصوصا على جبهة مخيم برج البراجنة الذي شهد ابتداء من الثانية والنصف بعد الظهر وحتى السابعة مساء، اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة وتخللها سقوط قذائف مدفعية في محيط المخيم وداخله.

رأس بيروت

وقرابة الرابعة والدقيقة الاربعين، سقطت قذيفة مدفعية بعيدة المدى على "اوتيل اطلس" قرب فندق "بريستول" في منطقة رأس بيروت، فاوقعت ٧ جرحى، وسقطت قذيفتان في شارع فردان اوقعتا اضرارا.

عملية مطاردة

ومنذ السادسة والربع، دار قتال عنيف في الجهة الشرقية للمدينة الرياضية وحي الداعوق، تخللته قذائف استهدفت مواقع "امل" والجيش في المدينة ومحيطها ومواقع الفلسطينيين في عمق صبرا وشاتيلا. واستمر القتال نحو ساعة رصدت خلاله المصادر الامنية عملية فرار من ارض المعركة لنحو ٣٠ مقاتلا فلسطينيا في اتجاه مخيم مار الياس. وقالت المصادر الامنية ان مقاتلي "امل" وجنودا من اللواء السادس تعقبوا هؤلاء المقاتلين، ودار اشتباك قرب مستشفى بيروت سقط بنتيجته جريحان فلسطينيان نقلا الى المستشفى نفسه.

وقال المسؤول العسكري لحركة "امل" في مخيم الداعوق ان المخيم سقط اعتبارا من بعد الظهر في ايدي مقاتلي الحركة.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مصورين صحافيين تجولوا في المخيم وفوجئوا بالدمار الذي لحق به، واستطاعوا ان يتأكدوا من ان الطرق الرئيسية للمخيم اصبحت في يد مقاتلي "امل". وابلغ ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "وكالة الانباء الصحافية" ان المخيم "لا يزال صامدا حتى هذه اللحظة". لكن مصدرا في حركة "امل" اعلن ليلا انه "سقط اخر معقل فلسطيني في صبرا بعد معركة استسلم فيها ٢٠ مقاتلا فلسطينيا كانوا يتحصنون في المنطقة".

وخلال الليل ساد مخيمي صبرا وشاتيلا هدوء حذر كانت تقطعه من حين الى اخر اصوات رشقات رشاشة وانفجارات. في حين شهدت جبهة مخيم برج البراجنة مناوشات تخللتها اصوات انفجارات ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

القتلى والجرحى

بلغ عدد ضحايا المعارك التي دارت امس ٤ قتلى و٦٠ جريحا توزعوا على المستشفيات كالاتي:

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: يوسف مصطفى (٣٤ عاما) الجندي حسن الضيقة (٣٢ عاما) وجثة مجهولة الهوية.

والجرحى: سليم حسن (٤١ عاما) راشد حبوشي (٣٠ عاما) سميره علي موسى (١٨ عاما) سمبل الحاج (٣٧ عاما) فوزية علي موسى (٤٠ عاما) حسين علي موسى (٣٠ عاما) اميرة علي موسى (١٧ عاما) صبحية دقدوق (٤٥ عاما) حسن غالب الحق (٣ اعوام) محمد بازو (٤٥ عاما) وليد فولامي (١٠ اعوام) سامي شاتيلا (٣٥ عاما) مهدي الحاج حسن (٣٠ عاما) آمال زغموط (٣٣ عاما) عبد الناصر فرج (٣٩ عاما) خضر زعيتر (٣٣ عاما) علي عواد (٣٣ عاما) علي حمدان (١٩ عاما) حسن حمدان (١٧ عاما) حسن كجك (٣٣ عاما) حسن فرحات (٣٠ عاما) محمد ايوب (٣٣ عاما) محمد خالد (١٣ عاما) سيف حمادة (٣٦ عاما) احمد زين (١٨ عاما) حسن عباس (٣٣ عاما) جوزف حداد (٥٠ عاما) زياد عرب (٢٤ عاما) حسين غندور (٣٣ عاما).

● مستشفى الزهراء نقل اليه الجرحى: سميرة محسن سليم، غسان شعيتو، محمد (مجهول الهوية الكاملة) سامي شحيتلي.

● مستشفى المقاصد نقل اليه الجرحى: خولا عبدالله محمد، بهيج الدنا، رباح شعير.

● مستشفى الساحل نقل اليه القتيل محمود حجازي، والجرحى: زمزم عجمي، علي قطايا، عمار عاصي، محمد ملك، علي محمد زعيتر، علي سليمان، محمد الجمال، احمد ياسين، محمد جوهر، محمد الغوش، علي الزين، محمود شحادة، طالب قطايا، علي القرصيفي، هدى شنتا.

● مستشفى بيروت نقل اليه الجرحى: محمود خضر حمادة، خضرا قتناني، احمد حمادة، رياض شقير، سهيلا حسن، خالد هاشم مرعي، محمد عباس، خالد جمال شعبان، ايوب الزين.

وافاد تقرير امني انه في اثناء القصف من المدفعية البعيدة المدى سقطت قذيفة على بناية يقطنها مهجرون في منطقة السان سيمون فاوقعت قتيلين و٢٥ جريحا.

● نقلت "وكالة الانباء الصحافية" بيانا عن ناطق عسكري باسم "قوات المرابطون" قال فيه ان "وحدة الحسين بن علي العاملة في المقاومة السرية للمرابطون" نفذت العمليات الآتية:

"- الساعة ٤,١٥ بعد ظهر الاربعاء نصب مكمن لدورية من اللواء السادس و"امل" في منطقة الجامعة العربية.

- الساعة ١١,٣٠ ليلا (ليل الاربعاء - الخميس) قصف تجمع للواء السادس و"امل" في كورنيش المزرعة قبالة خلية "المرابطون".

- الساعة ١٢,٣٠ (ليل الاربعاء - الخميس) قصف تجمع لآليات اللواء السادس و"امل" في ارض جلول".

واضاف الناطق: "ان المقاومة السرية "المرابطون" ستواصل عملياتها في بيروت الغربية حتى يتم خروج اللواء السادس و"امل" من سيدة العواصم العربية".



آثار قذيفة سقطت على اوتيل "اطلس" قرب "البريستول" واشعلت حريقا

(ابرهيم الطويل)

استشهاد ٣ جنود في صبرا

ادت الاشتباكات في مخيم صبرا يوم الاربعاء الى استشهاد ثلاثة جنود من اللواء السادس هم علي يزبك ونجيب حريبة وعمرو خالد الشيخ علي، واصابة ثمانية عسكريين اخرين.

ووزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الشهيدين حريبة والشيخ علي:

● نجيب حريبة: ولد في بيروت في ١٩٦٥/١/١٥، تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٤، نال تهنئة قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/١٣. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩.

● عمرو خالد الشيخ علي: ولد في الفاكهة - قضاء بعلبك في ١٩٦٤/٣/١٩، تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٩، لديه تنويه من قائد الجيش في تاريخ ٨٣/١١/١٣ ووسام الحرب في ١٩٨٣/١١/١٤. عازب. استشهد في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤.

١٠٠٠ مقاتل فلسطيني تساندهم ١٢ راجمة و ١٨ مدفع ميدان

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر عسكري ان ما يراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ مقاتل فلسطيني يواجهون في "حرب المخيمات" ٣٥٠٠ مقاتل من حركة "امل" و ١٥٠٠ جندي من الجيش اللبناني.

وكشف المصدر ان الاسناد الذي يحصل عليه مقاتلو المخيمات من الجبل يتم بواسطة ١٢ راجمة صواريخ يملكها الفلسطينيون المتمركزون في الجبل. تطلق كل واحدة منها ٤٠ صاروخا بحيث ان في امكان الفلسطينيين في الجبل اطلاق ٤٨٠ صاروخا دفعة واحدة. فضلا عن امتلاك هؤلاء ١٨ مدفعا من عيار ١٣٠ ملم

"ابو موسى" رد على حيدر و"الشعبية" تعهد الدفاع عن "المكتسبات"

رد امس "ابو موسى" احد قادة المنشقين في حركة "فتح" على رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر، فقال في بيان وزع في طرابلس:

"مرة اخرى تستقدم قيادة حركة "امل" وعلى لسان رئيس مكتبها السياسي عاكف حيدر فزاعة عرفات للتغطية على مؤامراتها التي تستهدف تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان. فعاكف حيدر يسعى جاهدا الى اقناعنا او اقناع الجماهير الفلسطينية واللبنانية والرأي العام العربي والدولي بان قذائف "امل" واللواءين السادس والثامن انما تسقط على رؤوس جماهير عرفات في المخيمات ليس اكثر. هذه المخيمات التي يدعي عاكف حيدر انها تحت امرة عرفات متناسيا ان جماهيرنا في المخيمات تقاتل تحت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي هي المعبر الحقيقي عن ارادتها الوطنية.

اننا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نوافق حركة "امل" في ان ما حصل ليس وليد حادث عابر بل انه جاء تنفيذا لمخطط كامل. ولكن ليس لضرب حركة "امل" كما يدعي عاكف حيدر، وانما لضرب الوجود الوطني الفلسطيني واقامة تحالفات جديدة على الساحة اللبنانية يشترط في اقامتها ضرب هذا الوجود تمهيدا لضرب المشروع الوطني والقومي في لبنان واجهاض خياره العربي، وذلك كله بالتنسيق مع الشرعية اللبنانية ممثلة بامين الجميل وحزبه. وتبدو تفاصيل هذا المخطط من خلال التركيز على ما سماه عاكف حيدر التجاوزات السيئة للثورة الفلسطينية في لبنان، ومن خلال وصفه لشعبنا هناك بالغزاة، متجاهلا هو وقادة حركة "امل" الجهود التي بذلتها جبهة الانقاذ الفلسطينية من اجل ارساء العلاقة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية على اسس راسخة تتجاوز سلبيات الماضي، كما جاء ذلك في ورقة العمل الفلسطينية التي قدمت خلال زيارة وفد الجبهة لبيروت.

اننا في جبهة الانقاذ الوطني ندعو قادة حركة "امل" الى الكف عن حملة التضليل هذه التي تصب في طاحونة عرفات وتسهل تمرير صفقة اتفاق عمان الخياني.

ونقول لقيادة حركة "امل" ان شعبنا في المخيمات يدافع عن حقه المشروع في الوجود وفي وجه حملات الابادة التي تطاول وجوده نفسه قبل أن تستهدف طمس هويته وتصفية قضيته الوطنية. ونحن في جبهة الانقاذ الوطني لا يمكن ان نقف مكتوفين حيال معركة الدفاع عن شعبنا وقضيتنا وسنواصل القيام بواجبنا الوطني تجاه مخيماتنا، ولن ترهبنا فزاعة عرفات التي يروجها قادة حركة "امل" لتنفيذ المؤامرة التي يجري تمريرها تحت ستار حملة من الاضاليل والافتراءات".

"الشعبية"

واصدر المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا رأى فيه "ان القتال البطولي لجماهير المخيمات الفلسطينية المحاصرة قد اسقط رهان المراهنين من حركة "امل" ومن يساندها ويشجعها على اسقاط مخيماتنا في غضون ساعات قليلة واستباحة الدم الفلسطيني وشطب الدور الفلسطيني على ارض لبنان العربية".

وشدد على "ان حجة ضرب جماعة عرفات لم تكن الا غطاء لضرب الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين الذين قاتلوا الى جانب القوى الوطنية اللبنانية طوال سنوات الاحتلال".

وقال: "ان قتال جماهيرنا وصمودها هو قتال من اجل دحر الاتجاه الاستسلامي على الساحتين الفلسطينية والعربية الذي يسعى الى قبر القضية الفلسطينية عن طريق تنفيذ اتفاق ١١ شباط بين حسين وعرفات، وهو قتال ايضا من اجل الحاق الهزيمة بالتيار الاستسلامي البديل الذي يسعى الى فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط تمهيدا لاخراج لبنان من حلبة الصراع ضد المشروع الاميركي الرجعي وكف يد الشعب اللبناني عن ممارسة مسؤولياته تجاه القضية المركزية القضية الفلسطينية. ان هذا الاتجاه الذي يسعى الى ترتيب اوضاع الساحة اللبنانية على هذا النحو وعلى قاعدة خلق اصطفاف جديد للقوى في لبنان تقف بنتيجته حركة "امل" الى جانب القوى الكتائبية والفاشية، ان هذا الاتجاه يلحق افدح الضرر بمسيرة لبنان الوطنية ويجهض كل المكتسبات التي حققتها قواه الوطنية المناضلة".

وتعهد الدفاع عن المخيمات وعن "المكتسبات في لبنان وفي مقدمها الوجود الفلسطيني المسلح والمنظم".

"الديموقراطية"

ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى ممدوح نوفل احد قادة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" قوله وهو يجول على مواقع الفلسطينيين غرب بيروت، ان حركة "امل" والجيش اللبناني "مصممان على تدمير المخيمات وتشريد سكانها في لبنان وفي دول اخرى ايضا". واضاف: "سنقاتل دفاعا عن مخيماتنا وعن بقائنا، ولن يمنعنا احد من حقنا في اقتناء السلاح للدفاع عن وجودنا. سنستمر في الدفاع عن مخيماتنا وسنقاتل ايضا لاستعادة ما خسرنا".

لجنة مخيم شاتيلا

واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا بيانا ناشدت فيه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا والعلامة السيد محمد حسين فضل الله "العمل على وقف النزف بين اخوة الدين الواحد ورفاق السلاح الذين يواجهون عدوا مشتركا واحدا، والعمل على وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيم رأفة بالاطفال والنساء والشيوخ لان مقومات الحياة لم تعد متوافرة من ماء وغذاء ودواء، ورحمة بالجرحى الذين يموت الكثير منهم لعدم توافر الاسعافات الاولية.

اننا ونحن نناشدكم وقف المجازر ضد الابرياء الذين يدافعون عن انفسهم داخل المخيم ولو ادى ذلك الى استشهاد الجميع لان الدفاع عن النفس حق مشروع.

وبما ان القتال هو بين اخوة الدين ورفاق السلاح، وان كل قطرة دم تهدر من مقاتلي حركة "امل" واللواء السادس ومن ابناء المخيم الفلسطيني هي خسارة للقضية الوطنية والقومية والدينية ولمصلحة اسرائيل وعملائها".

انتكاسة محدودة على المحاور وقذائف طاولت اماكن آهلة

مرة اخرى، تخطت امس قذائف عشوائية جوار خطوط التماس وبلغت احياء سكنية في عمق المنطقة الشرقية، بينما عرفت المحاور انتكاسات محدودة استمرت طوال النهار.

بعد ليل تخللته اشتباكات متقطعة على محاور السوديكو - رأس النبع - البريمو - البرجاوي نزولا حتى الاسواق القديمة، ورافقتها رشقات مضادة بلغت سن الفيل وجسر الباشا وحرج ثابت، هدأ الوضع فجرا على هذه المحاور بينما عنف على محور غاليري سمعان - مار مخايل - سقي الحدث - السان جورج - الليلكي. ودارت اشتباكات اتسمت بشيء من العنف وسقطت قذائف في اطراف الحدث وبعبدا والمريجة.

وفي الخامسة والنصف صباحا، تراجعت حدة التراشق على طول المحاور وخيم هدوء نسبي خرقته قرابة الحادية عشرة والنصف رمايات رشاشة وقذائف صاروخية. ثم عرفت محاور طريق صيدا القديمة رمايات رشاشة متفرقة.

وقرابة الرابعة بعد الظهر، سقطت قذيفة مدفعية في الجسر الواطي في سن الفيل، وقذيفتان في منطقة التحويطة واقتصرت الاضرار على الماديات. وقالت مصادر امنية حزبية ان قذيفة رابعة سقطت في منطقة عمارة شلهوب في الزلقا وخامسة في المنصورية.

واعتبارا من الرابعة والنصف، دارت مناوشات على محور المرفأ - النورمندي وشملت الاسواق القديمة صعودا حتى البريمو - البرجاوي - السوديكو. وقرابة الخامسة سقط في عين الرمانة صاروخا "غراد" انفجر احدهما مخلفا اضرارا.

وبعد السابعة خفت حدة التراشق وساد رصاص قنص ورشقات رشاشة وقذائف متفرقة على طول المحاور في بيروت والضاحية.

المعابر

اما المعابر، فظلت مقفلة ما عدا معبري المصالح - قصقص والحدث - الكفاءات، وهما شهدا مرورا حذرا.

وفي الجبل ساد رصاص قنص متفرق المحاور من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا الى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

الدفاع المدني في المجلس الشيعي نقل جرحى

جاءنا من فرق الدفاع المدني التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاتي:

"لا تزال فرقنا تقوم باعمال الخدمات الانسانية والصحية على الصعد والمستويات المختلفة في بيروت الغربية والضاحية والمخيمات، وتعمل ليل نهار لتأدية دورها الرسالي، وهذا ما تعودته منذ انشائها في بداية المحنة اللبنانية. وقد قامت هذه الفرق مع مجموعة من الاطباء للمثال وليس للحصر بمعاينة الكثير من العائلات في المخيمات والملاجىء وقدمت اليهم الادوية والاسعافات اللازمة، وشاركت بتواضع في عملية نقل المرضى من دار العجزة الى مؤسسة دار الايتام الاسلامية".

واوضحت ان نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين طلب منها المثابرة في العمليات الانسانية والصحية والاجتماعية.

"امل" للمحررين: حريتكم مقدمة لاستعادة حرية الوطن

وجه المكتب الاعلامي في حركة "امل" الى الـ٣٥٠ محررا من سجن عتليت الرسالة الاتية:

"ايها الاخوة المحررون، ها قد عدتم الى ارض الوطن وجزء كبير منه قد تم تحريره والقسم الباقي لا يفصلنا عن تربته العزيزة سوى ايام قليلة ويكون الجنوب قد استعاد حريته في مقابل دماء شهدائه ومعاناة معتقليه وتصدي اهلنا في القرى والدساكر والمدن المقاتلة.

اننا باسم حركة "امل" ورئيسها الاخ نبيه بري نحييكم ونقدم التهنئة لكم وللجنوب على رغم الالم الذي نعيش في خضمه اليوم والناتج من الحروب الداخلية التي تشن على حركتكم الرائدة قائدة المقاومة الوطنية اللبنانية في حرب التحرير.

ان حريتكم التي استعدتموها هي مقدمة لاستعادة حرية الوطن وسيادته على ارضه، وان الفرحة، فرحتنا الكاملة ستستكمل قريبا باستعادة جميع ابنائنا وباستعادة الوطن واحدا موحدا".

مؤهل وموظف وجدا مقتولين قرب المطار

عثر امس على المؤهل في الجيش كامل حطام عبد الله والموظف في بنك سوريا ولبنان رامز حشفة، مقتولين بالرصاص داخل سيارة الاخير "المرسيدس - ٢٠٠" ذات اللوحة ٣٤٧٤٣١، وذلك في منطقة المرامل قرب مطار بيروت الدولي.

● ادعى احمد خضر حجازي لدى مخفر حبيش ان ٣ مسلحين دخلوا منزله ليل الثلثاء الماضي في شارع جان دارك وسلبوه ٦ الاف ليرة لبنانية و١٠ الاف دولار اميركي وحلى.

وادعى نجيب مراد نعيجة لدى مخفر برمانا ان لصا دخل منزله في محلة مراح غانم بواسطة الكسر والخلع وسرق منه ١٠٣ الاف ليرة.

"الرابطة اللبنانية" في ايطاليا

في نبأ لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" "ان الرابطة اللبنانية المسيحية" في ايطاليا، وزعت نداء الى الاساقفة الايطاليين الذين اجتمعوا في الفاتيكان دعت فيه الى "انقاذ مسيحيي لبنان وبذل المساعي الكفيلة بوقف دورة العنف والاضطراب".

سلب سيارة للمراقبين في شاتيلا

افاد تقرير امني ان مسلحين اعترضوا في محلة شاتيلا مراقبين فرنسيين وسلبوهما سيارتهما "الجيب" وما يحملان من مال.

اشتباك محدود في طرابلس اوقع جريحين

طرابلس - "النهار":

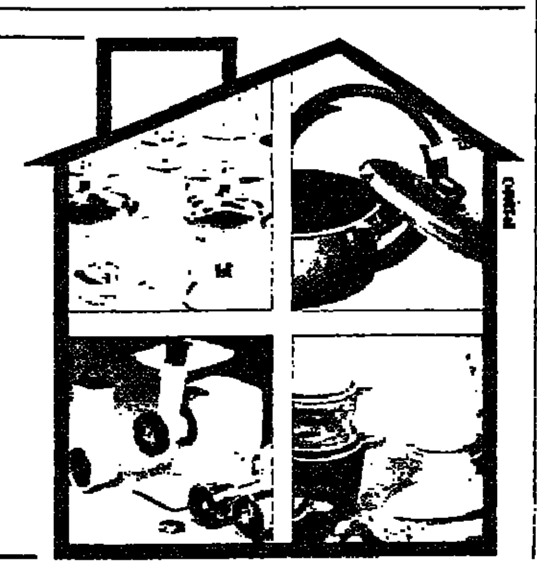
اوقع اشتباك محدود ليل الاربعاء - الخميس في منطقة طلعة العمري - جامع الناصر في التبانة جريحين هما محمد احمد عرعور وطلال عبيد.

واثمرت الاتصالات التي نشطت بين قادة "الحزب العربي الديموقراطي" و"لجان المساجد والاحياء" في التبانة، فاوقف الاشتباك الذي استخدمت فيه قذائف صاروخية، بعد نحو ساعة.

● عثر على جثة الفلسطيني محمد حسين عياش وهي مصابة ببضع طلقات في الرأس.

● انفجرت عبوة قرب منزل مدير شركة الترابة في شكا السيد غبريال عبد النور، فاوقعت فيه اضرارا. وكان صاحبه خارج المنزل.

جسر النهر - مدخل بيروت الشرق



بدء العمل في جسر النهر - المدخل الشرقي للعاصمة (عمار مركرمان)

بدأ اول من امس متعهد تنفيذ جسر تقاطع كورنيش النهر مع مدخل بيروت الشرقي والمدخل عن المتن الشمالي عبر الجسر الواطي، تركيز قاعدة الجسر الذي ينتظر ان يكون جاهزا للسير في آخر حزيران.

والجسر على اربعة مسارب عن جهة نهر بيروت للسيارات الاتية من شرق - شمال بيروت والمتوجهة من المتحف الى الجبل او الشمال.

"هيئة التنسيق" الشمالية والاشاعات: الوضع حسن والمطلوب التفاهم

اللجنة الامنية مجتمعة برئاسة المحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اكدت "هيئة التنسيق" الشمالية ان الوضع الامني في طرابلس "حسن ولا صحة للاشاعات التي تطلق عن تفجيرات امنية". وناقشت تقرير اللجنة الاجتماعية عن وضع المستشفى الحكومي والادوية.

عقدت الهيئة امس اجتماعها الدوري برئاسة السيد عشير الداية، وصدر عنها البيان الاتي:

"عرض رئيس الهيئة نتيجة اجتماعات اللجنة الاجتماعية، فتبين ان اللجنة قامت بدراسة المواضيع الآتية:

١ - وضع المستشفى الحكومي من كل النواحي الادارية والطبية والتجهيزات وما يجب اجراؤه للاستفادة من هذا المستشفى بكل تجهيزاته، فالمستشفى مجهز بمعدات ممتازة ولا تزال في صناديقها ولم تستعمل بعد، وسوف تقدم اللجنة تقريرها الى الرئيس رشيد كرامي لاعطاء التعليمات اللازمة من اجل البدء بتشغيل المستشفى. وهناك دراسة اخرى تتعلق بمستشفى "اورانج ناسو" كلفت وضعها لجنة من الاطباء مع الدكتور سمير كبارة رئيس مصلحة الصحة لبيان وضعه والعمل على تدارك النواقص.

٢ - عرضت اللجنة موضوع الدواء، اذ ابدى الاختصاصيون ملاحظات على بعض الادوية المتشابهة تركيبا والمختلفة اسعارا. وقد نظمت بها اللوائح وسلمت الى نقابة الاطباء لدرس الموضوع على ان تقدم رأيها لاعطاء التعليمات في الجلسة المقبلة.

من ناحية اخرى، تبين للهيئة ان اشاعات تطلق في المدينة عن قرب حدوث تفجيرات امنية في طرابلس. فلا يسع الهيئة الا التأكيد على حسن الوضع وان هذه الاشاعات مغرضة ولا اساس لها من الصحة. وناشد في الوقت نفسه كل الفرقاء في طرابلس الاستمرار في التفاهم الاكبر لابقاء المدينة هادئة وتجنيبها كل حادث يزعج المواطنين".

اللجنة الامنية

وعقدت اللجنة الامنية المنبثقة من "هيئة التنسيق" اجتماعا برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبحثت في الوضع الامني في طرابلس وبعض المدن والقرى الشمالية، خصوصا الحادث على طريق زغرتا - طرابلس والاشتباكات التي وقعت قبل اربعة ايام في سوق القمح وطلعة العمري. وقد اكد رئيس المخابرات في الشمال المقدم قاسم قاسم ان هذه الحوادث لم تتكرر وتم تطويقها. واورد النقيب سمير صبح رئيس المفرزة القضائية في الشمال مسلسل الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي، وتمنى ملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم.

وفي ما يأتي سجل بابرز هذه الحوادث:

● قيام عناصر من "حركة التوحيد الاسلامي" باجراء رمايات في محلة مار الياس بكل انواع الاسلحة مستهدفين باخرة معطلة.

● اقدام مجهول على وضع عبوة ناسفة امام محل طارق العزي للتزيين النسائي في محلة القبة.

● انفجار عبوة ناسفة امام محل جمال البفن للتزيين النسائي في محلة طريق الميناء.

● انفجار عبوة ناسفة امام محل طوني للتزيين النسائي في شارع المدارس.

● اطلاق مسلحين مجهولين النار من اسلحة حربية على مكتب "حركة التوحيد" في محلة التل، مما ادى الى مقتل شخص سوري واصابة اخر من عناصر الحركة.

● سلب جوزف بريخه (سوري) على طريق طرابلس - زغرتا مبلغ ٣٠ الف ليرة سورية.

● اشتباك مسلح بين "المقاومة الشعبية الاسلامية" و"الحزب العربي الديموقراطي" في محلة محور جامع الناصري في سوق القمح، استعملت فيه الاسلحة الرشاشة و"الاربي جي" وشوهد ظهور مسلح كثيف.

● اقامة حواجز في المدينة تولت خطف اشخاص من زغرتا ومنطقتها، ردا على مقتل سمير محمد ومصطفى عرابي في خراج مجدليا.

● سلب موظفين في البنك الباكستاني مبلغ ٣٠٠ الف ليرة لبنانية وسيارة "داتسون".

وتردد ان هناك حوادث اخرى لم يكشف عنها.

"لجان الاحياء" في طرابلس: سقطت الرهانات على اقتتالنا

طرابلس - "النهار":

اقيمت غروب الاربعاء مأدبة افطار في شارع الكنائس في طرابلس بدعوة من شباب حي خان العسكر وابنائه، شارك فيها جمهور من المواطنين في مقدمهم المسؤول عن "اللجان والاحياء الاسلامية" وعضو "اللقاء الاسلامي" في طرابلس الشيخ ناجي كنعان وعضو "هيئة التنسيق" الشمالية "ابو مصعب" ووجهاء المنطقة.

وكان في استقبالهم راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي يسكن في المحلة.

ناجي

والقى الشيخ ناجي كلمة، ومما قال: "ان خان العسكر هو آخر معقل اسلامي انزلت فيه الراية وخرج منه الجيش الاسلامي قبل ٧١ عاما، ونرجو الله ان يكون خان العسكر في المستقبل القريب بداية عز المسلمين واعلان حكم الله في هذه البلاد الطاهرة.

ان كثرة من المناطق الاسلامية التي صودر قرارها وارادتها لا ترى فيها اثرا للصيام. وقد قمنا بجولة وصلنا خلالها حتى بعلبك، فلم نجد الا القليل القليل من الصائمين، لان الافطار ومعصية الله يشجع عليهما هناك، ولان ارادة المسلمين مسلوبة فنحمد الله على ان طرابلس هي صورة عن المسلمين الصالحين والصائمين.

ان طرابلس اليوم هي معقل المسلمين، وقد سمعنا ذلك من اكثر من طرف في غير منطقة اسلامية. ويقولون حتى ستأتون الينا؟ ان الرهان اليوم اننا سنخرج ان شاء الله الى خارج طرابلس.

لقد راهنوا كثيرا على طرابلس. قالوا انها نزوة وانها فوضى وتضارب اراء وغدا سيتقاتل المسلمون، وبفضل الله سقطت هذه المراهنات. وقد اجتزنا تلك المرحلة الصعبة التي كنا نخشاها. اننا بمقدار ما نثبت الامن في طرابلس ونحافظ على الكلمة الاسلامية في طرابلس، وبمقدار ما نوقف المندسين الذين يحاولون استغلال الصحوة الاسلامية والمكاسب الاسلامية ودماء ٢٥٠ شهيدا و٧٥٠ جريحا تقريبا والذين جلسوا في مراكز الصدارة في بعض الاحيان ننجح في رهاننا.

اننا مطمئنون على هذه المدينة، فاذا سقط بعض المنافقين فلن يسقط الاسلام في طرابلس. ان طرابلس، كما في الامس، وكما في الغد، مطلوب منها دور، اذ لا يجب ان تبقى صامتة امام ما يجري على الساحة اللبنانية.

وتتردد بعض الاشاعات من طرف او جملة اطراف عن قرب وقوع حوادث عنف واشتباكات في طرابلس. نحن نطمئن الجميع الى ان هذه المدينة امنة، ولن يحصل فيها شيء بأذن الله".

صيدا خصصت يوماً لتكريم المحررين

العارفي زار سعد واستقبل مهنئين و"الجماعة الاسلامية" اقامت مهرجانا

المهندس سعد لدى استقباله الشيخ العارفي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في "يوم المحررين" شهدت صيدا سلسلة لقاءات واحتفالات احتفاء بعودة الاسرى من معتقل عتليت الاسرائيلي.

وزار امس امام جامع بطاح الشيخ العائد محرم العارفي، الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وتبادلا التهاني.

وحضر اللقاء السيد مصعب حيدر من "الجماعة الاسلامية" والسادة اسامة سعد ونبيل الراعي وسعد سعد وعلي اليمن من "الشعبي الناصري".

واكد سعد والعارفي على "صمود صيدا والجنوب في مواجهة الاحتلال واهمية توحيد الصف ونبذ كل شعارات التفرقة المذهبية ومتابعة المسيرة حتى التحرير والقضاء على العدو الخارجي المتمثل باميركا واسرائيل والعدو الداخلي المتمثل بالكتائب وحلفائهم".

وكان العارفي استقبل في منزله وفودا سياسية وحزبية واجتماعية وروحية، ومن ابرز المهنئين النائب نزيه البزري ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

البزري

وقال البزري بعد اللقاء: "ان عودة المعتقلين من سجن عتليت ولو انها لم تأت بكل المعتقلين، اعطتنا الفرحة والسرور برؤيتنا هؤلاء الذين ذاقوا مر العذاب في المعتقلات وعلى رأسهم الشيخ محرم العارفي المجاهد الصامت الذي لم يثنه الاعتقال عن نشر دعوة الجهاد ضد المحتل الاسرائيلي ومتابعته تحرير الارض على رغم ما لاقاه من ضغوط. وصيدا التي استقبلته ورفاقه استقبال الابطال، فخورة بهم لمتابعة رسالتهم الوطنية حتى التحرير الوطني وتحرير الانسان وانقاذ لبنان".

الجوزو

وقال المفتي الجوزو: "نستقبل اليوم مجاهدا من المجاهدين المؤمنين الذين نذروا انفسهم للعمل في سبيل اعلاء كلمة الله وفي سبيل مقاومة الظلم والطغيان الذي تمثله اسرائيل، فاستطاع هذا الانسان الذي ينتمي الى اسرة العلماء أن يثبت انه اقوى من اسرائيل فخافت منه واعتقلته واضطهدته فظل رمزا لكل المجاهدين.

كان مدرسة خارج المعتقل وداخله، فهو رمز لصيدا الباسلة التي جاهدت وصبرت وصابرت حتى استطاعت ان تثبت انها في مقدمة المدن الاسلامية المجاهدة.

ونحن لا ننسى ان اول شهداء المقاومة الاسلامية في الجنوب كانوا من ابناء صيدا، وفي مقدمهم نزيه قبرصلي وجمال حبال ومحمد علي الشريف. فهذه الكوكبة من المجاهدين هي التي اعطت الدرس الاول لكل المجاهدين في الساحة".

احتفال

وكانت "الجماعة الاسلامية" اقامت ليل الاربعاء الماضي مهرجانا حاشدا في ساحة باب السرايا داخل صيدا القديمة احتفاء بالعارفي ورفاقه العائدين من الاسر. وحضر من قادة "الجماعة" الشيخ صلاح الدين ارقه دان والدكتور علي عمار والشيخ غازي حنينه اضافة الى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود.

افتتح الاحتفال بكلمة القاها السيد عبد الرحمن حجازي ثم قدمت "فرقة برجا الاسلامية" تواشيح دينية.

والقى الشيخ العارفي كلمة ناشد فيها المتقاتلين في بيروت التوقف عن الاقتتال معتبرا "ان سياسة فرق تسد ولت، وان قضية المسلمين من الشيعة والسنة قضية واحدة وطريقهم واحدة".

ودعا المقاتلين الى "توجيه قذائفهم ورصاصهم نحو اعداء لبنان واعداء فلسطين".

صيدا وعين الحلوة اضربتا ساعتين استنكاراً للاحداث في المخيمات



اقفال في صيدا ابان الاضراب الرمزي.

وفي مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذت امس مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة اضرابا رمزيا استنكارا لـ"حرب المخيمات". استجابة لدعوة "المجلس السياسي الوطني" و"التنظيم الشعبي الناصري".

واقفلت كل المتاجر والمؤسسات والمدارس الرسمية الخاصة في صيدا والمخيم بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر وشلت الحركة لمدة ساعتين.

واصدرت "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة البيان الآتي:

"التزاما منا قرار التنظيم الشعبي الناصري اعلان الاضراب احتجاجا على ما يجري في بيروت من تقاتل بين الاخوة، التزم مخيم عين الحلوة هذا القرار واعلن الاضراب العام واستنكر الاعتداءات على مخيمات شعبنا في بيروت.

وتناشد اللجنة الشعبية كل القوى التقدمية والوطنية في العالم وكل الانظمة العربية التقدمية الحريصة على استمرار النضال الوطني الفلسطيني وانجاز حقوقنا المشروعة، وقف الاعتداءات على شعبنا التي لن تفيد الا اعداء شعبنا اللبناني والفلسطيني وتخدم المشروع الرجعي الاستسلامي وتساعد على تمرير اتفاق عمان وانجاحه، وهو المشروع الذي يناضل شعبنا الفلسطيني من اجل اسقاطه".

"منظمة الثوريين" ما يحدث شرق صيدا مناقض لابسط الحقوق

اصدرت "منظمة الاشتراكيين الثوريين" في الجنوب بيانا رأت فيه "ان ما يحصل شرق صيدا، يشكل طعنة للمشروع الوطني الديموقراطي، ويفتح المجال واسعا امام اصحاب المشروع الفاشي والطائفي لاستغلال هذه الممارسات، وان هدم المنازل واماكن العبادة والمدارس على اساس طائفي هو مستهجن ومناقض لابسط الحقوق والمشاعر الحضارية والانسانية، ولا يمكن مواجهة المشروع الفاشي بالذهنية والتوجهات الطائفية نفسها".

ولفتت الى "ان ما يجري يساهم في مخطط الفتنة وفي انعاش المشروع الفاشي - الصهيوني، المرتكز على الفرز الطائفي وخلق كانتونات طائفية ومذهبية".

احتفال تأبيني في باريش

داود: شبابنا حموا الفلسطينيين عندما هرب عرفات وحواتمة وحبش

السيد داود يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس بلدة باريش وحركة "امل" ذكرى حسن مكي الذي سقط في مواجهة مع القوات الاسرائيلية.

وتقدم الحضور في حسينية البلدة علماء وقادة "امل" السادة داود داود وجمال صفي الدين وعبد المجيد صالح والدكتور علي جابر وعلي خريس ومحمد حرقوص.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، فقصيدة للسيد حسين عز الدين، ثم مجلس عزاء للسيد حسين رمضان.

ياسين

والقى الشيخ علي ياسين كلمة جاء فيها: "اننا في هذه البلدة الصامدة نتشرف بالاحتفال بسقوط كوكبة من شهدائها الذين واجهوا الغدة السرطانية وشاركوا في طردها وتفتيتها لاراحة الامة العربية جمعاء. وعلينا ان نكون امناء لهذه الدماء التي سقطت في سبيل الله والوطن وعز الاسلام.

نحن اليوم في شهر الله، تطالعنا احداث يعتصر لها القلب الما، اذ بينما نحن مشغولون بملاحقة العدو الصهيوني وهو يكمل هروبه تحت وطأة ضربات ابطال الاسلام، يطل المتآمرون على هذا الشعب وعلى الاسلام، يطل المسلحون الذين عاثوا في هذه الارض فسادا وطاب لهم العبث بها، بوجوههم القبيحة في بيروت لمصادرة هذا الانتصار، لكن الله خير الماكرين (...)

ان الهارب ابو عمار الذي خرج مهزوما ولم يواجه لا هو ولا قواته اليهود المحتلين، يرجع اليوم الى بيروت مع ما يسميه حركته الوثنية الوطنية ليسيطر على الارض، ويرجع بنا الى ما قبل ١٩٨٢.

ما هو الخطر المحدق بالشعب الفلسطيني في بيروت؟ واين كانوا يوم مجازر صبرا وشاتيلا، وعندما دخل اليهود؟ ولماذا اختبأوا في الانفاق ولم ينقضوا عليهم، اليس اليهود هم الذين سلبوا ارضهم وطردوهم منها؟ لماذا هذه الهجمة على المسلمين ولماذا يدفعون المسلمين الى التقاتل؟

اننا اليوم نسمع صيحات الاعراب الذين ينادون بالويل ويقولون ان الفلسطينيين يذبحون. اين كانت هذه الصيحات عندما كان الجنوب يذبح ولا يزال؟ وتطلع علينا اخبار مجزرة دار العجزة. عشرون مسلما ذبحوا كالخراف. اين انتم يا اعراب الردة من هذه المجزرة؟ اين انت ايها الاعلام المأجور؟

ليعلموا اننا حسينيون، واننا مستعدون ان نحول كل يوم عاشوراء، وان نحول كل ارض كربلاء (...) لا يحق لابي عمار ان ينطق باسم القضية الفلسطينية لانه باعها، ولن نسمح له بتمديد صك البيع وسنحبط مؤامرته في بيروت ولن نسمح له بموطىء قدم على ارض جبل عامل لئلا تدنس دماء الشهداء".

داود

وتحدث السيد داود داود ومما قال: "بمقدار ما نقف في وجه الطواغيت، بمقدار ما نثأر لله عز وجل في قتل الحسين.

نفاجأ اليوم بحملة اعلامية كبيرة في حربنا المشروعة والمقدسة في بيروت. هذه الحرب المشروعة لها خلفيات. انهم يريدون ان يعيدوا الحالة الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٢. اي انهم، وبالفم الملآن قالوها، يريدون ان يرجعوا الى الجنوب. لقد قلنا ان البندقية التي دفنت في التراب والتي هربت ولم تقاوم اسرائيل لن نسمح لها ابدا بالارتفاع في الجنوب. وقلنا ان البندقية التي جيرت عن الهدف المقدس واستعملت للتشبيح والتعدي على الكرامات وانتهاك الاعراض والاغتيالات، هذه الجرائم التي كانت ترتكب باسم الفلسطينيين لن نسمح بها ابدا فقامت القيامة ولم تقعد. قالوا اننا نريد ان نرمي الفلسطينيين في البحر. نسأل من حمى الفلسطينيين عندما هرب زعماؤهم وتركوهم؟ ليس ابو عمار وحده من هرب من الجنوب، بل ايضا حبش وحواتمة، ولم يبق احد لحماية الفلسطينيين الا شباب "امل".

ان المعركة الجارية في بيروت ليست بين "امل" والفلسطينيين، انما هي بين قيادات مؤمنة ملتزمة وقيادات مرتزقة تتاجر بالدم الفلسطيني وتلعب بعواطف الناس وضمائرهم وتبني زعامات فارغة، ان المعركة دخان ليعمي العيون عن الصفقات الاستسلامية التي ترسم في واشنطن وعمان والقاهرة. ان فلسطين ليست ملكا لعرفات وحبش وحواتمة، انها لهذه الجماهير المؤمنة.

في الماضي كان مرفأ صور عامرا ومزدهرا في عهد الفلسطينيين والحركة الوطنية وفي عهد احتلال اسرائيل بينما تمنع اليوم البواخر من المجيء الى مرفأ صور وذلك من اجل الضغط الاقتصادي علينا. هذه اكبر حقيقة للذين يصيحون من بعيد وعدم منع المرفأ في ايام الفلسطينيين دليل وجود خيوط وقنوات اما اليوم فلا يوجد الا موقف جهادي حسيني. كفى ادعاءات ومتاجرة باسم فلسطين يا تجار فلسطين".

اجتماع بين "أمل" والفلسطينيين أكد على التفاهم في النبطية

النبطية - "النهار":

عقد امس اجتماع موسع في مقر حركة "امل" في النبطية حضره المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في اقليم الجنوب الحاج حسن سبيتي والمسؤول التنظيمي في منطقة النبطية السيد ابو علي جابر ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر وآمر فصيلة الدرك الملازم الاول حسن سكيكي وعدد من الفلسطينيين المقيمين في المدينة.

وتركز البحث على سبل المحافظة على استتباب الامن في المنطقة ومطالب الفلسطينيين.

بعد الاجتماع قال ناطق باسم الفلسطينيين "اننا ضد امتداد القتال من بيروت وانتقال السلاح الى النبطية والانجرار الى الفتن التي افتعلها عرفات في العاصمة". وايد الخطوات الامنية التي اتخذتها "امل" ودعا الى "توجيه كل البنادق والجهود لتحرير كل التراب اللبناني ليتمكن الشعب اللبناني من المساهمة في تحرير الارض الفلسطينية من رجس الاعداء".

وقال الحاج سبيتي: "اكدنا حرصنا الدائم على التعايش المشترك وضمان امن الاخوة الفلسطينيين وسلامتهم ومعاملتهم على قدم المساواة مع اللبنانيين ونبذ الاحقاد والخلافات التي تعيد الفلتان والتسيب الامني". ودعا "كل المتشدقين والمزايدين والمتاجرين بالثورة الفلسطينية" الى "الابتعاد عن حقدهم وعن زج اخوانهم الفلسطينيين في اعمالهم التخريبية" واكد "اننا هنا عنوان للعيش المشترك وعلى تفاهم تام مع اخواننا الفلسطينيين، خصوصا حيال تحرير الارض من العدو الصهيوني في الوقت الذي يتسكع المسؤولون الفلسطينيون على الابواب لاستجداء العون والارتزاق".

عدلون وجويا وباتوليه والقنطرة أيدت "أمل" ورفضت المنظمات

توالت امس بيانات التأييد لنهج حركة "امل" من قرى جنوبية ورفضت عودة الوجود الفلسطيني المسلح الى بيروت والجنوب.

عدلون

اهالي عدلون (صيدا) عقدوا اجتماعا في النادي الحسيني حضره عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المهندس وضاح فخري.

واكد المجتمعون "تأييدهم المطلق للحركة بقيادة الوزير نبيه بري في مواجهة النهج العرفاتي الاستسلامي".

واعلنوا "استعدادهم لبذل الدماء والشهداء والتضحيات من اجل نصرة الحركة واحقاق الحق وازهاق الباطل".

جويا

وتلقت "النهار" عريضة وقعها ٣١٢ مواطنا من جويا (صور) واقترنت بمصادقة مختار البلدة وهذا نصها:

"معالي وزير الدولة لشؤون الجنوب الاستاذ نبيه بري المحترم،

ان بلدة جويا التي دفعت اكثر من غيرها ضريبة السلاح اللاواعي والتي قاومت الغزو الصهيوني بالسلاح المؤمن الرزين فانتصرت به، تخرج اليوم من محراب التواضع لتدلي بدلوها في بئر الصراحة قائلة لفرعون عرفات وبطانته ان عهد الهيمنة يا فرعون قد ولى وان عقارب الزمن لن تعود الى ما قبل الاجتياح وان الوجود الفلسطيني المسلح ان في الضاحية او في الجنوب لن تقوم له قائمة ولو اطبقت السماء على الارض".

باتوليه

واستنكر اهالي باتوليه "الاعتداءات الآثمة التي تتعرض لها حركة "امل" على ايدي العمالة والخيانة" ورفضوا "الوجود المسلح للمنظمات الفلسطينية في العاصمة والجنوب". وايدوا مواقف الوزير بري مؤكدين "اننا سنبقى معك الى الابد وعلى دربك سنسير وانت الناطق باسمنا ايها القائد الوطني المؤمن".

القنطرة

واعلن مختار القنطرة (مرجعيون) السيد احمد بشارة واهاليها تأييدهم لحركة "امل" في كل الاجراءات التي تقوم بها، واكدوا انهم "يضعون كل امكاناتهم البشرية والمادية في تصرفها".

الشيوعي في الجنوب احتفل بمحرريه

مروة: مهمتكم ضد الاحتلال مستمرة بعد تحرير الارض

السادة: مروة، ريحان، عطاالله، شمس الدين يتوسطون محرري الحزب الشيوعي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

احتفل امس الحزب الشيوعي اللبناني بعودة مجموعة من معتقليه من سجن عتليت وعلى رأسهم سكرتير اللجنة المنطقية للحزب في النبطية وامين سر "لجنة الدفاع عن المعتقلين" في انصار السيد خليل ريحان الذي امضى سنة ونصف سنة في المعتقلات الاسرائيلية.

وفي مركز الحزب في صيدا جرى لقاء حضره عضوا المكتب السياسي السيدان كريم مروة والياس عطاالله والمسؤول عن العلاقات السياسية للحزب في الجنوب السيد حسن شمس الدين والاعضاء السادة: خليل قوصان، محمد علي نور الدين، "ابو خلدون"، والمسؤول العسكري عن "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" "ابو درويش" ورئيس اركانه "ابو جمال".

رحب نور الدين بالمحررين من معتقلي انصار وعتليت "الذين حولوا المعتقل موقعا للمواجهة والمقاومة والتصدي والتحرير، وموقعا يحوي فريقا طليعيا من ابطال المقاومة الذين ساهموا بتصديهم واعتقالهم في التحرير اذ فرضوا على اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط".

مروة

وتحدث مروة، قال: "اننا نستقبلكم في حين يتحقق بتحريركم من الاسر وتحرير الارض من الاحتلال انجاز تاريخي كبير. انه التحرير الكامل الذي ينتهي بعد ايام من دون قيد او شرط والذي يتحقق بتأثير ضربات جبهة المقاومة الوطنية وفي ظل صمود رائع وانتفاضات شعبية متواصلة لاهلنا في الجنوب وفي كل مناطق الاحتلال.

لقد جسدتم في كفاحكم بوسائل النضال على تعددها الوحدة والتضحية والاستشهاد والنصر. لقد ذهبتم وانتم تعرفون انكم جزء من حركة عظيمة واسعة من الكفاح الوطني تضم قوى متنوعة تجمع في ما بينها الوطنية الصحيحة والتصميم على الكفاح حتى النصر.

كنتم جنبا الى جنب مع رفاقكم في احزاب الجبهة الوطنية الديموقراطية، واخوتكم في حركة "امل"، واخوتكم في التيارات والاحزاب الدينية المناضلة، كنتم معا البندقية الى جانب البندقية منذ بدء الكفاح، بعضكم دخل معتقلات العدو في انصار وفي ارض فلسطين المحتلة، واستشهد لكم رفاق واخوة وهم يناضلون ويكافحون على طريق النصر بالدم وبالكفاح المشترك (...) اذن داخل معتقلات العدو في ساحات النضال والمقاومة اكدتم ايها الرفاق انكم امناء لحزبكم ولخطه السياسي في التحالف الوطني في الجبهة الوطنية الديموقراطية التي يرسها الرفيق وليد جنبلاط وفي العلاقات الكفاحية مع حركة "امل" والقوى والتيارات السياسية المقاومة للاحتلال (...)

نحن فخورون بكم ونؤكد للعالم كله ان معدنكم معدن هذا الشعب اللبناني البطل. معدن الجنوب المكافح الصابر منذ عشرات السنين ضد العدوان والقهر والظلم والمنتفض اليوم بقوة وبسالة في وجه الاحتلال الاسرائيلي (...) ان شعبنا سيظل يقاوم ويرفض اي اثر للاحتلال او عميل او ظل له، ان هذه المهمة العظيمة مستمرة ومتواصلة فاسرائيل ما زالت موجودة وستحاول ان تنتقم من انتصارنا عليها، وستستمر المهمة حتى بعد تحرير الارض. علينا ان نكون في مستوى التصميم نفسه الذي واجهنا به الاحتلال لنتابع المعركة حتى نمنع اسرائيل من تحقيق اي من اهدافها، وهذه المهمة تتطلب اكثر من السابق الوحدة للمحافظة على هذا الانتصار وتطويره وتعميقه.

والمعركة لا تنحصر في التحرير فقط بل هي من حدود الجنوب الى آخر نقطة في البلاد. ان المعركة التي نخوضها واحدة وان تعددت جبهاتها. وفي هذه المعركة يتفق اعداؤنا من اسرائيل واميركا والقوى الرجعية العربية والقوى الفاشية في لبنان، وعلينا نحن ان نحافظ على وحدة قوانا الوطنية كي نتمكن من مواجهة هذا التحالف المعادي واحباط مخططاته والانتصار عليه".

واشار الى "حرب المخيمات" فقال: "ما يحصل في مخيمات بيروت مسؤول عنه النهج الانحرافي التخريبي الذي يقوده ياسر عرفات، وفي وهج هذا النهج الاستسلامي نعتبر انفسنا اخوة لرفاقنا في "جبهة الانقاذ الفلسطيني" الذين وقفوا ضد هذا النهج وحاربوه ويستمرون في محاربته.

ان وحدة الكفاح خيار وطني واع ولا خيار سواه، ونحن نأسف لما حصل ونتألم كثيرا وقد عملنا ونعمل لوقف القتال. ونحن على ثقة بان وحدة الكفاح بين اخوة الخندق الواحد ستنتصر والازمة الحالية تشير الى اتجاه العمل الذي ترعاه الشقيقة سوريا والذي تشكل بنود اقتراحات الجبهة الوطنية الديموقراطية اساسه الوطني والتقدمي السليم".

ريحان

وقال ريحان: "لنا في انصار وفي عتليت تجربة رائدة في التصدي للعدو حيث موازين القوى غير متكافئة، اضافة الى امتلاك العدو الاسلحة وغيرها، وعلى رغم ذلك استطعنا ان ننتصر على مخططات العدو وان ندافع عن حقوق جميع المعتقلين توصلا الى المقاومة حتى بالاوتاد واواني المطبخ والمعلبات، وبذلك واجهنا البندقية والغاز الذي كان العدو يستخدمه محاولا قمع انتفاضاتنا، لكنه لم يستطع النيل من قوة نضالنا وتصاعد معنوياتنا، فلجأ الى اسلوب زرع الفتن بين القوى الوطنية اللبنانية والقوى الفلسطينية متوسلا شتى اساليب التخويف والترهيب حتى توصل الى تشكيل معسكرات كتجربة وضع فيها عينات من القوى اللبنانية والفلسطينية المختلفة لاجراء دراسات للمجتمع اللبناني بأكمله".

وطالب المؤسسات الدولية والانسانية بالعمل على اطلاق المعتقلين.

ثم زار وفد من المحررين النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والقاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والمسؤول السياسي في الجنوب عن حركة "امل" السيد محمود فقيه.

حيدر تتبع اوضاع المهجرين والتقى لجنة مخيم البرج الشمالي

صور - "النهار":

عرض امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مع وفد من "اللجنة الشعبية" لمخيم البرج الشمالي الاوضاع الامنية والاجتماعية لسكانه.

وقال حيدر بعد اللقاء ان الوفد اكد له "ان امن المخيمات من امن الشرعية وصور وكل المناطق اللبنانية، وان سكان المخيم يدينون بالولاء للسلطة الشرعية وقوانينها وانظمتها المرعية وسيخضعون للقانون اللبناني".

واوضح ان البحث تناول توفير التيار الكهربائي والخدمات العامة للمخيم "التي لا تزال مشلولة منذ الاجتياح في ١٩٨٢". وحض "الاونروا" على تقديم مساعدات الى سكان المخيمات.

واشاد بالوضع الامني في قضاء صور، وقال "لم تسجل اية حوادث سرقة او قتل او تعديات على المواطنين منذ انسحاب الاسرائيليين، وهذا ما يؤكد ان الكابوس الحقيقي الذي كان يجثم على صدر المواطنين هو اسرائيل".

وكان حيدر استقبل آمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون والمعاون عاصي ورئيس فرع الدفاع المدني السيد منير داود، وعرض معهم سبل تأمين مساعدات تموينية للعائلات النازحة الى صور من قرى في الشريط الحدودي ومن بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وعلم انه تم تأمين ٥٠٠ حصة قدمتها الهيئة العليا للاغاثة مساعدة طارئة، ومنحت ٣٠ عائلة من الجبين وطير حرفا وشمع مساعدات مالية بقيمة الف ليرة لكل عائلة.

ديبلوماسي كندي تفقد صور والتقى فاعليات

صور - "النهار":

تفقد امس السكرتير الاول في السفارة الكندية في بيروت السيد سكوت مولين، مدينة صور واطلع على اوضاعها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها، وكذلك على الوضع في مخيماتها.

وزار الديبلوماسي الكندي قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر، ثم التقى في معهد الدراسات الاسلامية في المدينة عددا من اركان قيادة حركة "امل"، ومنهم السادة عبد المجيد صالح وخليل حمدان وجمال صفي الدين، واستمع منهم الى عرض مفصل عن الوضع. وابدى اعجابه بالوضع الامني والاستقرار الذي يسود المنطقة.

وعلم ان جولة مولين هدفها التمهيد لزيارة يقوم بها السفير الكندي لقضاء صور.

"الاسلامية الوطنية" وقمة دمشق

اعتبرت "الجبهة الاسلامية الوطنية" ان القمة اللبنانية - السورية "تعبر عن رغبة جميع اللبنانيين في الخلاص، وان الثقة بالرئيس حافظ الاسد من العوامل المهمة في طمأنة شعبنا المقهور".

معسكرات اسرائيلية خلف الحدود

٥ هجمات استهدفت "الحزام" ورشقات على منزل عبد النبي

معسكر اسرائيلي مستحدث خلف الحدود الدولية. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

شنت المقاومة الوطنية منذ مطلع الاسبوع ٥ هجمات على دوريات ومراكز عسكرية للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في مجدل سلم ومحلة الجرن شمال صفد البطيخ وبيت ليف وياطر وبنت جبيل.

وفكك "الجنوبي" ٤ صواريخ في حرج الطيري وعبوة مفخخة على طريق الطيبة.

وتعرض منزل المسؤول العسكري في "الجنوبي" حسين عبد النبي في برعشيت لهجوم بالاسلحة الرشاشة ليل الثلثاء - الاربعاء، فاشتبك حراسه مع المهاجمين لمدة عشر دقائق ولم تسجل اصابات. واتهم عبد النبي بعض رجال الدين بالتحريض على قتله، وقال امام الاهالي انه "سينفذ حكم الاعدام بالرصاص في مهاجمي منزله في ساحة برعشيت فور القبض على الفاعل او المحرض".

ونفى احد المسؤولين العسكريين في "الجنوبي" احمد شبلي ما رددته وسائل الاعلام عن تطويق ياطر، وقال "ان دورية عادية قصدت البلدة ولم تقم بأي تطويق". وطمأن اهالي ياطر وكفرا وحاريص الى ان قواته "ليست ضدهم، بل ضد كل من يشترك في عمليات مخلة بأمنهم وامن الحزام الامني". ودعاهم الى ممارسة اعمالهم العادية.

وقبل ايام من تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من لبنان، سحب الاسرائيليون جرافاتهم وشوهدت قواتهم تعسكر وراء الحدود الدولية وبعض هذه المعسكرات حصن بسواتر ترابية.

وافادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في مجدل سلم (مرجعيون) الاربعاء الماضي لطيفة عبد الرحمن رحال وعليا عبدالله زهوة وسميرة محمد علاء الدين ورؤوفة عبد الحسين علاء الدين ومحسن نمر سلوم.

واعتقلت حركة "امل" في شقرا شخصا كان يعمل مع حسين عبد النبي.

وذكر وافدون ان مواجهة حصلت مساء الاربعاء بين جنود الكتيبة الايرلندية و"الجنوبي" في شقرا عندما منع الايرلنديون جنوده من المرور. واتخذ الطرفان مواقع قتالية الى حين حضور ضباط اسرائيليين رافقوا "الجنوبي" الى خارج البلدة.

بقي منهم ١٦ الفاً من اصل ١٨

المهجرون الى المنطقة الحدودية يطالبون بابقاء "الجنوبي" في جزين

بنت جبيل - "النهار":

اعلنت "اللجنة العليا للمهجرين" في مرجعيون ان عدد المهجرين من اقليم الخروب وقرى شرق صيدا، بلغ ١٨ الفا اي نحو ٣٨٠٠ عائلة توزعت على قرى وبلدات في محاور مرجعيون - القليعة وعلما الشعب - يارون والعيشية - الريحان.

ولم ينخفض عدد المهجرين الا بنحو ٢٠٠٠ قصدوا بيروت بحرا عبر مرفأي حيفا والناقورة. وينتظر المهجرون الى المنطقة الحدودية توافر بواخر لشحن سياراتهم وشاحناتهم، في حين اضطر عدد منهم الى بيع سياراتهم بأبخس الاثمان لسد حاجات عائلاتهم.

وزار وفد من المهجرين قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد مبديا قلقه من تأخير بت عودتهم الى قراهم، وطلبوا عدم انسحاب "الجنوبي" من جزين وجوارها قبل التثبت من اعادتهم الى منازلهم واختبار قدرة القوى اللبنانية البديلة على ضمان امنهم وارواحهم وممتلكاتهم.

وشكك الوفد في "جدية العودة نظرا الى تصرفات الجهات المسيطرة على القرى المهجورة من نهب للمنازل والمعابد وجرفها بواسطة جرافات وزارة الاشغال العامة".

في القوزح شكا المهجرون من نقص فادح في المياه بسبب انقطاع شبكة مصلحة مياه رأس العين وعدم جر المياه من شركة "ميكروت" الاسرائيلية الى هذه البلدة. وطلب وفد من المهجرين من المسؤول عن مكتب الادارة المدنية في "بيرانيت" قرب رميش مساعدتهم بارسال صهاريج لتأمين المياه.

● قضى مسعود بطرس توما (٦٢ عاما) في رميش تأثرا على ولده الدركي شكر الله (٣٢ عاما) الذي خطف قبل شهرين على طريق الدامور - بيروت لدى توجهه الى مركز عمله. وكان الوالد اليائس اجرى سلسلة اتصالات ومراجعات مع المعنيين من دون جدوى.

الاسرائيليون اعتقلوا ٩ مواطنين ونسفوا ٤ منازل في طيرحرفا

الجنوب - "النهار":

قبل ايام من انسحابها المرتقب، واصلت القوات الاسرائيلية ممارساتها ضد المواطنين في "الحزام الامني"، فنسفت ٤ منازل في طيرحرفا (صور) واعتقلت ٩ مواطنين.

النبطية

في النبطية، فتحت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" طريق الخردلي لليوم الثاني، مما اتاح للمواطنين الانتقال سيرا على اقدامهم في الاتجاهين. واقبل عدد من اهالي قضاء مرجعيون على اسواق النبطية بعدما اضطروا الى التقوقع في مناطقهم على اثر المرحلة الثانية من الانسحاب. وشوهد عدد من هؤلاء في السرايا سعيا الى انجاز معاملات متأخرة.

صور

وفي طيرحرفا، اعتقل الاسرائيليون السائق عباس قاسم رحال. ولاحظ الاهالي ان الاسرائيليين يخلون القرى الشيعية في الجزء الغربي لـ"الحزام الامني" من الشبان.

وكانت دبابتان اسرائيليتان و٤ سيارات مدنية فيها رجال مخابرات حاصرت طيرحرفا مساء الثلثاء الماضي، واطلق الجنود رشقات محدودة في الهواء ثم نسفوا ٤ منازل.

مرجعيون

وافادت مصادر امنية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" عمدوا على اثر مقتل جندي واصابة اثنين من "الجنوبي" في مجدل سلم، الى اعتقال عبد الباسط وفهد عرندس والحاج محمد اسعد ياسين والحاج علي ياسين وحسين ياسين وحسن سلوم وعلي موسى سلوم ونايف علاء الدين.

وانفجرت قبل ظهر الاربعاء قنبلة شمال مجدل سلم لدى مرور سيارتين مدنيتين للمخابرات الاسرائيلية و"الجنوبي"، فأصيب ٣ من "الجنوبي" ودمرت سيارتهم الـ"ب.ام.ف" كليا.

واخلى الاسرائيليون بعد ظهر الاربعاء موقعهم في قلعة الطيبة، ثم اطلقوا فوزي قاسم واسامة قاسم بعد اعتقالهما ٩ ايام. وانسحبوا ايضا من موقعهم قرب التامرية.

وذكر وافدون ان مواجهة حصلت بين القوة الدولية ومسلحين من "الجنوبي" بين الطيبة والقنطرة. وقالوا ان آليات للكتيبة الفنلندية وجنودها حاصروا آليات لـ"الجنوبي" اكثر من ساعة. وقال الناطق باسم القوة السيد تيمور غوكسيل انه غير مسموح للمسلحين بالتحرك في منطقة عمل القوة الدولية، وان الجنود الفنلنديين تصرفوا وفق قوانين عمل القوة الدولية ومنعوا آلية وسيارة "جيب" للميليشيات من التحرك. واكد انه سمح للمسلحين بمغادرة المكان بعد وصول ضباط اسرائيليين لمرافقتهم.

المحافظ بالتكليف اهتم بالادارة في النبطية

النبطية - "النهار":

عقد امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان اجتماعا حضره فريق عمل التفتيش المركزي المكلف مراقبة اعمال الادارات الرسمية وتنشيطها في المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية.

حضر الاجتماع الدكتور كاظم مكي والسادة: حلمي شعبان وجرجس موسى وعاطف مقلد. وسبق لشعبان ومقلد ان عقدا اجتماعا مماثلا مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض.

واستقبل قبلان هيئة حماية البيئة في النبطية ووضعه اعضاؤها في اجواء نشاطات الهيئة المتعلقة بنظافة المدينة وبمشروع تأهيل الساحة العامة واقامة حديقة ومواقف للسيارات.

وكان قبلان استقبل رئيس دير مار انطونيوس للطائفة المارونية الاب جرجس نصر.

اهالي مليخ

وجه اهالي بلدة مليخ المهجرون الى فاعليات جزين الكتاب الآتي:

"في الوقت الذي تسعون الى العمل على تجنيب جزين الخراب والدمار، تعمد جماعة لحد، عملاء اسرائيل، الى دخول مليخ المرة تلو الاخرى، فتدمر بيوتا وتحرق اخرى.

اننا نسألكم اليست مليخ من منطقة جزين كي تستباح ارضها وتدمر بيوت المسلمين وتحرق وتنهب؟ الم يكن ممكنا الضغط على هؤلاء العملاء الحاقدين، ونحن نعرفهم ونعرف قياداتهم في المنطقة كما نعرف تأثيركم عليهم. هذا في حين تعمل قيادة حركة "امل" و"القوى الوطنية" بكل طاقاتها على ابعاد شبح التقاتل والحفاظ على العيش المشترك في منطقة جزين باسرها".

عسيران لمعاودة المشروع الاخضر استصلاح الاراضي والطرق الزراعية

طلب وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران من مجلس الوزراء ان يجيز للمشروع الاخضر بمعاودة اعمال استصلاح الاراضي والطرق الزراعية.

وفي كتاب وجهه الى المجلس في هذا الشأن:

"يتولى مكتب تنفيذ المشروع الاخضر عمليات استصلاح الاراضي والطرق الزراعية وفقا للانظمة الموضوعة لهذه الغاية، وان مهمته محصورة بتنفيذ هذه الاعمال من دون سواها.

ولما كان الاتفاق على تنفيذ هذه الاعمال والنفقات الادارية التي تستلزمها طبيعة الادارة يتم عن طريق المساعدات التي ترصد سنويا في موازنة وزارة الزراعة.

ولما كانت ادارة المشروع عند تلقيها المساعدات المشار اليها تعمد الى وضع موازنتها بحيث توزع هذه الاعتمادات على بنود وفقرات وفقا للاصول وترصد المبالغ الخاصة بالقروض التي تمنح من اجل استصلاح الاراضي وكذلك اعمال الطرق الزراعية في الجزء الثاني من موازنة المشروع.

وحيث ان اعمال الاستصلاح من المفروض مباشرتها فور انتهاء موسم الامطار وان افضل تاريخ لذلك هو اوائل شهر ايار.

وبناء على قراري جانب مجلس الوزراء ومعالي وزير المال يستحيل مباشرة التنفيذ قبل الحصول على اجازة بذلك على رغم ان الاعتمادات التي تعطى لهذه الغاية تصرف من بند المساعدات الملحوظ في الموازنة العامة.

وبما ان الوضع الزراعي في البلاد هو في امس الحاجة الى المساعدة خصوصا في الوقت الحاضر وان اقل ما يمكن ان يقدم الى المزارع هو مساعدته على الارض حتى يتمكن من زرعها والافادة من محصولها خدمة له ولعائلته ودعما للوضع الغذائي العام.

ولما كانت القروض التي تمنح للمزارعين من اجل استصلاح اراضيهم تعاد الى الخزينة ١٠٠ في المئة عن طريق مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري، وان ما منح من قروض حتى الان قد استرد ما يقارب نصفه الى صندوق الخزينة، وفقا للمواعيد المحددة لكل فئة من القرض الممنوح.

لذلك، يرجى التفضل بالاطلاع وعرض الامر على جانب مجلس الوزراء توصلا الى الموافقة على مباشرة ادارة المشروع الاخضر اعمال استصلاح الاراضي والطرق الزراعية (...)".

قصير افتتح المعرض الاسكاني

افتتح مساء امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، ممثلا رئيس الجمهورية، المعرض الاسكاني "لو فوروم دو لابيتا" في "بورتيميليو" في الكسليك.

والقى كلمة مما جاء فيها: "ان قبول فخامة الرئيس وضع معرض الاسكان تحت رعايته انما يدل على اهتمامه بتشجيع المبادرة الفردية وكل عمل خير يؤدي الى استمرار لبنان الاقتصادي. ان هذه المبادرة ترمز الى قدرة القطاع الخاص على اعمار لبنان وان التناسق بين الفاعليات من تجار وصناعيين ومهندسي بناء ما هو الا النمو البنائي والحيوية المستمرة في خدمة لبنان (...)".

جمعية المصارف تسعى لدى المركزي الى تعزيز مراكز القطع الاجنبي

بحث امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار مع النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري في عدد من الشؤون المصرفية، ولاسيما منها تلك التي سبق له ان اثارها قبل ايام مع حاكم مصرف لبنان، ومنها سقوف التسليفات وخفض الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ١٤ في المئة.

واوضح السيد القصار على الاثر ان البحث تناول مطلب المصارف المتعلق بتعزيز مراكز القطع لديها استنادا الى زيادة رساميلها الناتجة من تحويل المبالغ الاحتياطية او الارباح المحولة الى اموال احتياطية، الامر الذي يعزز وضع المصارف اللبنانية لدى عملائها ومراسيلها في الخارج ويساعدها على اداء وظيفتها وتحسين صورتها في العالم. وقال انه لقي لدى سلطات مصرف لبنان استعدادا لدرس هذا المطلب واستجابته.

من جهة اخرى اتصل القصار برئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، مقدرا موقفه من موضوع بيع المصارف الاجنبية في لبنان.

متوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في حزيران

اذاع امس مصرف لبنان اللائحة الآتية بمتوسطات اسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال حزيران ١٩٨٥، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته :

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالقروش اللبنانية
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٩٣٨
اسبانيا	بيزيتا	٩٥٩ (المئة بيزيتا)
الاردن	دينار	٤١٩٧
المانيا الاتحادية	مارك	٥٤٠
انكلترا	ليرة استرلينية	٢٠٦٨
ايطاليا	لير	٨٤٤ (الالف لير)
ايران	ريال	١٧٨٨ (المئة ريال)
البحرين	دينار	٤٤٤٢
البرتغال	اسكودو	٩٥٢ (المئة اسكودو)
بلجيكا	فرنك	٢٦٧٤ (المئة فرنك)
تركيا	ليرة	٤٣٠ (المئة ليرة)
الدانمارك	كورون	١٥٠
السعودية	ريال	٤٦٥
سوريا	ليرة	٤٣٠
اسوج	كورون	١٨٦
سويسرا	فرنك	٦٤٠
العراق	دينار	٥٣٩٥
قطر	ريال	٤٦١
فرنسا	فرنك	١٧٦
كندا	دولار	١٢٣١
الكويت	دينار	٥٥٨٥
نروج	كورون	١٨٧
النمسا	شلن	٧٦
الهند	روبية	١٣٥
هولندا	غيلدر	٤٧٧
الولايات المتحدة	دولار	١٦٧٧
اليابان	ين	٦٦٦ (المئة ين)
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك CFA	٣٥٢٨ (الالف فرنك)
هونغ كونغ	دولار هونغ كونغ	٢١٦
اوستراليا	دولار اوسترالي	١١٢٣
مصر	جنيه مصري	٢٠١٦
قبرص	ليرة قبرصية	٢٦٦٦
افريقيا	رند	٨٤٩
الجزائر	دينار	٣٣١
دولة الامارات العربية	درهم	٤٥٧
المغرب	درهم	١٦٥
اليونان	دراخما	١٢٤١ (المئة دراخما)
عمان	ريال	٤٨٥٢
نيجيريا	نيرا	١٨٨٣
الصين الشعبية	رين مين بي	٥٩٢

"تي. ام. آي." تبدأ من بافوس وتدعو الاجراء الى معاودة العمل

بات انتقال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي." الى مطار بافوس في قبرص نهائيا ودخل مرحلة التنفيذ.

وافادت مصادر الشركة ان طائرة اولى تابعة للشركة ستهبط اليوم في هذا المطار آتية من لندن.

وباشرت الـ"تي. ام. آي" اتخاذ الخطوات اللازمة لعملية الانتقال من الشارقة، ويتوقع ان يتوزع العاملون لديها هناك بين قبرص وبيروت، ذلك ان حجم العمل من بافوس قد يكون محدودا في المرحلة الاولى، فضلا عن ان الامر يقتضي مزيدا من الدراسات عن كلفة العمليات وبرنامج الرحلات.

اما بالنسبة الى منع طائرات الشركة من المرور فوق الاراضي العراقية، فان الشركة لم تتلق جديدا في شأنه بعد وقف القرار السعودي.

وعلى هذا اصدرت ادارة الشركة امس مذكرة جديدة دعت فيها الاجراء الى العودة الى العمل طبيعيا اعتبارا من اليوم، وذلك الغاء للمذكرة الصادرة عقب القرار السعودي.

وتلقى حطود سبع نصف راتب عن شهر ايار الان وارجاء النصف الاخر الى اواسط الشهر المقبل معارضة بعض الاجراء، لكن المسالة الى حل بعد دعوة هؤلاء الى معاودة العمل.

مؤسسة الكهرباء ومجلس الجنوب

اجتمع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وبحثا في اوضاع الكهرباء في الجنوب.

واتفق على ضبط التقنين بحيث يكون التوزيع عادلا بين المناطق وعلى الاسراع في اصلاح خط مركبا - مرجعيون المعطل وتأمين محولات للقرى الجنوبية.

ابو خليل: النقابات المتحدة بات اتحادا للعاطلين

قال امس رئيس اتحاد النقابات المتحدة ونقابة عمال النسيج السيد توفيق ابو خليل. "ان القطاع الصناعي اللبناني عموما وقطاع صناعة الغزل والنسيج خصوصا يمر باحلك مشاكله نتيجة الاوضاع الامنية المستجدة ونتيجة بعض التدابير المصرفية والنقدية التي تضيق الخناق على الصناعة الوطنية (...) ان المصانع الممتدة من جونية الى خلدة هي اليوم في معظمها متوقفة عن العمل كما ان مصانع اخرى ستكون في حكم المتوقفة في مهلة اقصاها نهاية شهر حزيران المقبل اذا لم تعالج المشاكل الامنية التي تعوق عمل هذه المؤسسات واذا لم يعد النظر في القيود المفروضة على التسليفات المصرفية وفي مقدمها التعميم الصادر عن مصرف لبنان والمتعلق بتحديد السقوف".

واضاف: "ان اتحاد النقابات المتحدة بات اتحادا للعاطلين عن العمل اذ ان الاف العمال الصناعيين هم من دون عمل ومن بقي في موقع عمله يقبض راتبا محدودا".

ردا على المستشفيات والمختبرات

الضمان: التعريفات تصير نافذة بعد اقرارها والمصادقة عليها

تولت امانة سر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الرد على قرار نقابات المستشفيات والمختبرات والمراكز الشعاعية الذي اشارت اليها "النهار" امس والخاص بتطبيق التعريفات الجديدة اعتبارا من اول حزيران ١٩٨٥ (غدا). وحوى الرد النقاط الآتية:

"١ - ان التعريفات لا يمكن ان تصير نافذة قانونا الا اذا حظيت بموافقة مجلس الادارة ومصادقة سلطة الوصاية على قراره بالمعنى وفقا للاصول.

٢ - ان التعريفات الجديدة التي تم التوصل اليها نتيجة المفاوضات التي جرت بين الصندوق والنقابة قد حظيت بالموافقة المبدئية لمجلس الادارة، على ان يعود المجلس الى الموافقة عليها نهائيا في ضوء موافقة المرجع المختص قانونا لدى نقابة اصحاب المستشفيات واستكمال بعض الدراسات المالية التي طلبتها الادارة.

٣ - ان مجلس الادارة، على رغم تبلغه موافقة النقابة وفق الاصول على النتائج التي تم التوصل اليها، لم يتسن له بسبب الظروف الراهنة الاجتماع وفقا للاصول واخذ العلم بموقف النقابة وتحديد بدء العمل بهذا الاتفاق ومن ثم احالة القرار على سلطة الوصاية.

لذلك، ومنعا لكل التباس، يقتضي التوضيح ان التعريفات المعمول بها الآن بين الصندوق ونقابة المستشفيات في لبنان هي وحدها النافذة قانونا من دون غيرها وبالتالي لا يعتد باية تعريفات اخرى قبل استكمال الاصول المبينة اعلاه".

الفاعليات تحذر من اختناق الصناعة اذا استمر تحديد سقوف التسليفات

حذرت هيئة الفاعليات الصناعية من اختناق الصناعة نتيجة فقدان المواد الاولية، في ضوء تحديد مصرف لبنان سقوفا للتسليف.

ففي بيان للهيئة صدر على اثر اجتماع عقدته برئاسة السيد جوزف ابو حلقة انها عرضت في اجتماعها "موضوع الساعة، وهو اخطر موضوع مواجهة الصناعة منذ سنوات ويتعلق بسقف التسليفات، باعتبار ان المصرف المركزي جمد السقوف في وقت انهارت العملة اللبنانية الى ثلث قيمتها وصارت المخزونات من المواد الاولية التي هي دم الصناعة في حاجة الى مضاعفة الاعتمادات لتأمينها من الخارج".

وقال البيان: "اننا نخشى اختناق الصناعة نتيجة فقدان المواد الاولية، علما ان ابواب التصدير "فتحت على مصاريعها للانتاج اللبناني في الآونة الاخيرة، ويجب ان نستفيد من هذا الواقع لان التصدير من شأنه ان يعود بالعملات الصعبة على الخزينة اللبنانية ويؤمن العمل الكريم لعشرات آلاف اللبنانيين. لذلك، من الضروري ان يهتم المسؤولون بهذا الموضوع خصوصا حاكم مصرف لبنان".

واضاف ان الهيئة تطرقت ايضا الى "موضوع السماح للصناعيين باجراء عمليات القطع لدى فتح اعتمادات المواد الاولية لضمان مواد اولية بسعر مستقر بعيدا عن المفاجآت المضرة بالصناعة اللبنانية. وقد تبين لنا نتيجة البحث ان الفوائد صارت فاحشة وهذا من شأنه ان يزيد غلاء المعيشة. لذلك من الضروري اعادة النظر في هذا الموضوع. ومهما كانت الحال الامنية متردية يجب فصل الاقتصاد عن السياسة لان الانسان اللبناني في حاجة الى تأمين قوته اليومي مهما استفحلت الامور".

نقابة الدباغين تطالب الجمارك بتنفيذ اعفاء المواد الاولية

شكا رئيس نقابة الدباغين اللبنانيين السيد جورج درويش من اشكالات تواجهها المدابغ في مجال الرسوم الجمركية المستوفاة عن بعض المواد الاولية المستوردة.

وقال ان النقابة كانت طلبت اعفاء هذه المواد من الرسوم، "الا اننا فوجئنا بعدم تطبيق قرار اعفاء مادة "نيترو سيلليلوز" والجلد المدبوغ بالكروم والمسمى "وتبلو" واللتين تعتبران من اهم المواد الاولية للدباغة". واضاف ان النقابة "تبلغت من بعض الاعضاء ان الجمارك تتقاضى رسوما عن هاتين المادتين. فاتصلنا بوزارة الصناعة والنفط التي اكدت ان الموضوع يتعلق بالمجلس الاعلى للجمارك الذي لم يعمم قراره على كل المراكز".

وطالب درويش المجلس الاعلى للجمارك "بالاسراع في اصدار الاوامر لتنفيذ القرارات الصادرة عنه. ولاسيما لجهة اعفاء المواد الاولية التي تدخل في الصناعة اللبنانية لان في ذلك مساهمة فعالة في تنشيط حركة الانتاج في فترة يتزايد الطلب على المنتجات اللبنانية بسبب انخفاض سعر صرف الليرة ازاء معظم العملات".

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدر المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي قرارا بالرقم ١٧٥١ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية هذا الاثنين.

ولم يلحظ القرار تعديلا في معدل الفائدة الذي بقي ١٤ في المئة للفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة).

شؤون عمالية لدى "القوات"

بحث امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود في شؤون عمالية مع كل من رئيس اتحاد المصارف السيد فارس داغر ورئيس اتحاد الموظفين والعمال في المؤسسات الفندقية السيد بشارة شعيا.

كما بحث في موضوع موظفي "تي. ام. اي" مع رئيس اتحاد النقل الجوي السيد الياس شعيا ورئيس نقابة الموظفين السيد جان قسطنطين.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ١٦،٠٤ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٥،٩٥ و١٦،٠٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٦،٠١ و١٦،٠٧ ليرة لفئة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٦،٠٤ ليرة في مقابل ١٦،٠٧ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ٣ قروش ونسبته ٠،١٩ في المئة.

وكان الدولار راوح صباحا بين ١٦ و١٦،١٠ ليرة، ثم اخذ يتراجع صعودا وهبوطا ولكن بوتيرة محدودة، فوصل نحو العاشرة الى ١٥،٩٨ و١٦،٠٣ ليرة، ثم ارتفع الى ما بين ١٦،٠٥ و١٦،١١ ليرة قبل ان يتراجع من جديد عند الاقفال. وعكست هذه التقلبات نشاطا في مجالي العرض والطلب اتسم عموما بالتردد، في ظل الترقب الذي يرافق انعقاد القمة اللبنانية - السورية. وبقي مصرف لبنان حاضرا في اطار سياسة السوق المفتوحة

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٦،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦٢٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦،٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣١٨٠ ليرة.

في الخارج، شهدت الاسواق المالية بعض التقلبات، لكن الدولار لم يتمكن استعادة ما خسره اول من امس في نيويورك ويبدو ان تراجع العملة الاميركية جاء استباقا لمؤشرات اقتصادية مرتقبة يخشى الا تكون مشجعة عموما

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٧/٨ ٧ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٣/١٦ ٨ لثلاثة اشهر، ٥/١٦ ٨ لستة اشهر، ١/٤ ٨ لتسعة اشهر، ١١/١٦ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١،٢٦،٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٥،٦٠ الاربعاء.
- ٣،٠٧،٤٠ مارك الماني في مقابل ٣،١١،٠٠.
- ٢،٥٨،٦٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦١،٤٠.
- ٩،٣٧،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٤٨،٠٠.
- ٢٥١،٤٥ ين ياباني في مقابل ٢٥١،٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٣٠ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا.

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٤٢	١٤٤
الدينار العراقي	١٥١٥	١٥٦٥
الدينار الكويتي	٥٢٢٠	٥٢٧٠
الدينار الاردني	٣٩٣٠	٣٩٨٠
الدينار البحراني	٤١٨٠	٤٢٣٠
الدينار الليبي	١٨٠٠	١٩٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٠،٥٠	٤٣٥،٥٠
الريال السعودي	٤٣٧،٥٠	٤٤٢،٥٠
الريال العماني	٤٥٦٥	٤٦١٥
الريال القطري	٤٣٤	٤٣٩
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٣٧	٢٠٥٧
المارك الالماني	٥١٩	٥٢٤
الفلوران الهولندي	٤٦٠	٤٦٥
الدراخما اليونانية	١٠،٥٠	١١،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٠	١٧٢
الفرنك السويسري	٦١٣،٥٠	٦١٨،٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٥،٧٥	٢٦،٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٤،٥٠	١٤٥،٥٠
الكورون الاسوجي	١٧٩،٥٠	١٨٠،٥٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩،١٢	٩،٣٢
الليرة التركية	٢،٨٥	٣،١٠
الليرة القبرصية	٢٥٧٥	٢٦٢٥
الالف لي ايطالي	٨٠٨	٨٢٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٤٠	٣٣٩٠
الالف ين ياباني	٦٣٥٠	٦٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠١	١٦٠٧
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٥	١٦٠٥
الدولار الاوسترالي	١٠١٥	١٠٣٥
الدولار الكندي	١١٥٠	١١٧٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٦٥	١٢١٥
الليرة الايرانية	١١٢٥	١١٨٥
الليرة العثمانية	١٠١٠	١٠٦٠
البيزوس المكسيكي	٥٩٥٠	٦١٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٠٠٠	١٦٢٦٠٠
اونصة الذهب	٣١٣،٥٠ د	٣١٦،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٠٨٠	٣١٨٠
اونصة الفضة	٦،١٠ د	٦،٢٠ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٥٦٧ طنا، وهي "شكين" و"خليل - ٢" و"هبة" و"بترا" و"اطلنتيس".

وغادرته الباخرة "مراح".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ماندا	٧٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
٩	شكين	للشحن	يونايتد تشارترينغ
١٠	نوفي - ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبنغ
١٠	شلوبوزيا	١٤٧٢ مختلفا	ليبانيز كوميكش
١٠	خليل - ٢	١٦٠ ماشية	س. شعر
١١	هبة	للشحن	نصار شيبينغ
١٢	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	لابيه	لشحن الخردة	اجيمار
١٢	عزيز	—	اسبستانس ماريتيم
١٢	بترا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	ح م ث - ٢ خالد	—	ميترا شيبينغ
١٢	اطلنتيس	٥٧ مختلفا	سيمان انترناشونال
الدورة	امال - ٢	١٦١١ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غريني - ١	للشحن	غريني شيبنغ
روز - ..	للشحن	ح. ثابت
جهمر لايف	للشحن	ريكومار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
لابالما	للشحن	اجيمار
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
هلال	٧٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماريا ماريوس	ليماسول	٦٢٤ مختلفا	م. صحناوي
غنى - ٢	صيدا	للشحن	او. ال. ت
السلام - ١	جونية	للشحن	س. شعر
السلام - ٢	جونية	للتموين	س. شعر
كوزيت	الاسكندرية	١٦ خضرا	ح. ثابت
فاست - ١	ليماسول	٥٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
فاست كارير	الاسكندرية	للشحن	فاست ايجنسي
اتلوس - ٤	طرطوس	١١٨ مختلفا	ا. قرداحي
سي نورث	ليماسول	٦٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
مؤتن اوغلو	فماغوستا	٦٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
لاتكا كانتي	اللاذقية	٢٠٠ شايا	ر. مسطورة
نورد ستار	اللاذقية	٦٥٠ مختلفا	ك. بيطار
لابروفيدانس	ليماسول	٤٥٠ ورقا	اجيمار
نورا هيرين	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٩ ايار كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦١٠ اطنان، منها ٥٣٥ طنا تسليما مباشرا و ٧٥ طنا الى المستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٨٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧١٩ طنا، منها ٤٠٦ اطنان من المستودعات و ٣١٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
	للاصلاح	ا. عيسى
بلال	حفر	ستوت للملاحة
ندى	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
سيريوس	مستودع زفت	ع. غندور
هانيا	لابدال البحارة	الحدياق للملاحة
ريما - ج	للتموين	م. حمار
ريما - م	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
نادينا - ١		
ب - المنتظرة :		
ايدي - ١	للشحن	اللبنانية العربية
شلوبوزيا	١٣١١ سكرا	العربية للملاحة والنقل
ف. بيلوكوفمسكو	مختلف (مستودعات)	ف. حمرة
حسان	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
نورا هيرين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
مايا	لشحن الخشب	اوفيرسيز
بانسين	٥٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
صن بوت	١٤٤ راكبا	ح. مرقص
السلام - ٢	—	س. شعر
سي كلاود	ترانزيت	سي لاين شيبينغ
ب - المنتظرة :		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
دوغروبولار - ٦	١٠٠ ماشية	مافيمار
دانمارك - ج	٢٩٠ ملحا	شيبر ماريتيم
آرارات	١٠٠ ماشية	مافيمار
ماريا - ر.	١٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
مايار	١٥٠ بصلا	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
بلجيلي - ب	بلاط	م. خضرة
سيهير - ١	مختلف	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :	لا شيء	
المنتظرة :		
الكسندر - ف	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

لا شيء

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
بترون	٧٥ مختلفا	أ. كفوري
تانين	لشحن ٧٠٠ ترابة	أ. كفوري
الكسندر - ف.	مسافرة	أ. كفوري

جولة رابعة من محادثات القمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عشر سنين يكمن "في اطار خطة اصلاحية سياسية وامنية شاملة لكل لبنان، ويجب الاسراع في تنفيذ هذه الخطة لتحسين الوضع الامني".

ونقلت ايضا عنه قوله : "ان القوات السورية المتمركزة في انحاء كثيرة في شرق لبنان ووسطه يمكنها تشكيل قوة قوية قادرة على تنفيذ مثل هذه الخطة بالتعاون مع الجيش اللبناني الشرعي". واضاف : "لقد كان لبنان ولا يزال عربيا ويراهن على الخيار السوري".

واوضح انه وضع مع الرئيس الاسد "خطوطا عريضة" لاصلاحات عامة تقوم على تلك التي وضعها العام الماضي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عندما شكل "حكومة الوحدة الوطنية". ووصف هذه الخطوط بانها "قواعد جيدة ستنطلق منها".

وقال مشيرا الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان : "لن نقبل شريطا امنيا حدوديا مع اسرائيل، والانسحاب يجب ان يكون من كل الاراضي اللبنانية".

اما الوكالة الرسمية اللبنانية، فنسبت الى مصدر رسمي انه "في انتظار انتهاء محادثات القمة - التي ربما عقدت في نطاقها جولة اخيرة صباح اليوم الجمعة - تتأكد اكثر فاكثر الاجواء الايجابية التي تسود المحادثات اللبنانية - السورية، وقد تميزت الاجتماعات بالدخول في عمق المشكلة اللبنانية، والاحاديث تتشعب على نحو مفصل، وقد اخذ الرئيسان الجميل والاسد وقتهما في معالجة هذه المواضيع لان الغاية هي الوصول الى معالجة في العمق وليس سلق المواضيع سلقا. واتسمت المحادثات بجدية ومسؤولية تفرضها دقة الظرف الذي يمر به لبنان والمنطقة. والمهم في هذه المرحلة وضع الاطر السليمة للتحرك وتجاوز كل الاشكالات التي يمكن ان تعرقل انطلاق مسيرة الحل، والهدف من المشاورات في العمق ارساء قواعد نهائية للبنان المستقبل". وعلى هذا، يقول المصدر، "اتفق الرئيسان الجميل والاسد على مواجهة المرحلة المقبلة بمسؤولية مشتركة تنبع من واقع التعاون اللبناني - السوري في كل المجالات. ويتوقع ان تتبلور اسس هذه المواجهة انطلاقا من كون الدور السوري هو دور ريادي وليس دورا جديدا على السياسة اللبنانية، ومشاركة سوريا مع لبنان في اكثر من مجال ليست جديدة ايضا ولا بد من بلورة هذا الواقع وفق الاسس الجديدة".

جزين

وظل الوضع في جزين يستأثر بالاهتمامات. وفي هذا الاطار عقد اجتماع في وزارة الدفاع في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون حضره النائبان فريد سرحال ونديم سالم والنائب السابق جان عزيز ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ومعاون قائد اللواء الاول العقيد فارس زيادة.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الاجتماع جاء تكملة للاجتماعات السابقة التي بحثت في وضع جزين ولمعالجة بعض الصعوبات.

وعرض المجتمعون نتائج الاتصالات التي اجرتها فاعليات المنطقة مع شخصيات سياسية ومع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء المتقاعد انطوان لحد، فضلا عن الموقف السوري الذي عادت به هذه الفاعليات.

وعلم ان هناك بعض العقبات التي ما زالت تعترض تنفيذ الخطة ووصفت المصادر الاجواء بانها "مجمدة في انتظار مزيد من الاتصالات محليا ومع سوريا".

واجرى سرحال اتصالا هاتفيا بالوزير نبيه بري. وسيلتقي وفد فاعليات جزين رئيس الجمهورية فور عودته من دمشق.

"حرب المخيمات"

وشهدت "حرب المخيمات" التي اوقعت في يومها الحادي عشر ٤ قتلى و٦٠ جريحا، جملة تطورات عسكرية ابرزها سيطرة حركة "امل" على حي الداعوق في مخيم صبرا والذي استسلم فيه ٤٠ مقاتلا فلسطينيا، وتدخل راجمات الصواريخ والمدفعية الفلسطينية في الجبل التي قصفت بعض مناطق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وقد استهدف صاروخ "غراد" محيط منزل رئيس حركة "امل" الوزير بري، فيما ظل الحصار محكما على مخيم برج البراجنة.

ولم تتوقف الاتصالات محليا ومع دمشق لبلورة حل ينهي القتال.

وعلم ان بري تلقى مشروع حل نقله اليه من دمشق الاربعاء الماضي المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد اللذان توجها امس مجددا الى العاصمة السورية.

وقالت مصادر تشارك في الاتصالات لوقف القتال بين "امل" والفلسطينيين ان هذا المشروع يقضي الى جمع السلاح في داخل المخيمات ووضعه في اشراف لجنة مراقبين من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وقوى الامن الداخلي، على ان تبتعد قوات حركة "امل" عن المخيمات مسافة تحددها لجنة المراقبين.

ولكن يبدو ان بري رفض هذا المشروع، خصوصا انه رشح من المحادثات الجارية في دمشق بين خدام و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل" اتفاق على تكليف "الجبهة الوطنية" وضع مشروع حل يوقف "حرب المخيمات" ويحظى بموافقة الاطراف المعنيين.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان لقاء تم ليل الاربعاء - الخميس في دمشق بين الجبهة و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" وخدام والقائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابو بكر يونس جابر "البحث في تسوية الازمة ووقف النار بعد ان تدرس كل مشاريع الحلول السابقة التي رفضتها حركة "امل"".

واصرت "جبهة الانقاذ" على ما وصفته بانه "حقها الكامل في الدفاع عن شعبها ورفضها المطلق التخلي عن السلاح"، مؤكدة انها "مستعدة للتفاوض على مستقبل العلاقات اللبنانية - الفلسطينية بعد وقف اطلاق النار وقفا دائما".

المحاور التقليدية

من جهة اخرى، حصلت امس مناوشات متفرقة على خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية، وتخطت قذائف متفرقة لليوم الثاني خطوط التماس فبلغت سن الفيل والتحويطة، وسقط صاروخا "غراد" في عين الرمانة.

في هذه الاثناء اجرى ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العقيد الركن جان ناصيف اتصالات شملت رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة السيدين احمد البعلبكي وسعيد الضاوي.

وافادت مصادر اللجنة ان هناك اقتناعا بان انفراجات واسعة وحلولا ستظهر خلال الـ٧٢ الساعة المقبلة على صعيد تبريد خطوط التماس وفتح المعابر. وتوقعت ان يعود الرئيس الجميل بنتائج ايجابية على هذا الصعيد (راجع ص ٥).

على رغم ممانعة الحكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اللازمة في هذا الشأن، مؤكدا ان بلاده "طلبت عقد اجتماع خاص لمجلس الامن لمناقشة دور الامم المتحدة في حماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".

وعلم من الاوساط الديبلوماسية في مجلس الامن انه خلال المشاورات المغلقة التي اجريت امس، ابدى الاتحاد السوفياتي تحفظات عن اللجوء الى المجلس للنظر في الوضع في لبنان بسبب المعارضة اللبنانية، مشيرا الى انه يفضل صدور بيان عن المجلس على اصدار قرار.

واعتبرت الاوساط الديبلوماسية الغربية ان موقف الاتحاد السوفياتي كان مثيرا للاهتمام في المشاورات المغلقة التي دارت اساسا حول طريقة تصرف المجلس والنتائج التي قد تسفر عنها مناقشة رسمية في ضوء وجهات النظر المتباينة. ذلك انه ظهر ان الموقف السوفياتي يعكس ابتعادا عن سوريا ولبنان اللذين يعترضان على تدخل المجلس في الاشتباكات الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان للصحافيين: "لا مناقشة. هذه مسألة داخلية. ولا قوات للامم المتحدة شمال نهر الليطاني". وكانت هذه اشارة الى رغبة مصر في نشر وحدات من القوة الدولية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. وحذر من انه اذا تدخل مجلس الامن فان ذلك سيكون سابقة في غاية السوء و"بعد ذلك يمكن المجلس ان يتدخل في اي منطقة في العالم".

ومنذ اكثر من اسبوع، لاحظت الاوساط الديبلوماسية في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفياتي يبدو قلقا ومحرجا جدا حيال "حرب المخيمات" في بيروت. وتساءلت ما اذا كانت موسكو ترى ان الاشتباكات اللبنانية - الفلسطينية تخدم خط "المعتدلين" في منظمة التحرير الفلسطينية، في الوقت الذي يزور الملك حسين واشنطن للحصول على موافقة اميركية على حوار مع وفد مشترك اردني - فلسطيني.

وقد لقي الطلب المصري والافكار الواردة في مشروع القرار الاوسترالي تأييد الغربيين، خصوصا فرنسا التي تلح منذ اسابيع على تدخل الامم المتحدة في الموضوع اللبناني، ومساندة دول عدم الانحياز.

المفاوضات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عن نتائج المحادثات المصرية - الاسرائيلية التي تجرى في ميناهاوس. ونرى ان هناك بعض التقدم وان بعض الموضوعات ستكون محل بحث بين الوفدين. ونرجو ان تكون الفرصة مؤاتية لمزيد من المحادثات حتى نستكمل بحث كل الموضوعات". ووصف جو المحادثات بأنه كان "صريحا ووديا" واضاف: "ان هناك احتمالا ان يذهب الوفد المصري الى اسرائيل لاستكمال المحادثات. وسيبحث في هذا الاحتمال في مرحلة لاحقة. وكما ترون فنحن ما زلنا نتحدث".

اما ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية فقال انه "لم يتخذ بعد قرار باحالة مشكلة طابا على التحكيم الدولي" وانه "مرتاح الى جولة المفاوضات التي جرت امس". واوضح ان الجولة المقبلة من المفاوضات ستعقد في اسرائيل وان موعدها سيحدد بعد اطلاع الحكومتين المصرية والاسرائيلية على نتائج جولة امس.

(وصف، ا ش ا)

نحو تحول في الساحة الفلسطينية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "امل" على المخيمات الفلسطينية في بيروت تحظى "بضوء اخضر من سوريا" وتجرى بالتواطؤ مع "السلطة اللبنانية التي تزج فيها كل قواتها". وحض حبش "كادرات حركة "امل" ومقاتليها على رفض الاوامر القاضية بمواصلة المؤامرة على الثورة الفلسطينية". ودعا "كل القوى اللبنانية" وسوريا الى وضع حد لهذه الهجمات.

واشاد بموقف ليبيا والجزائر واليمن الجنوبية التي شدد على انها "وقفت الى جانب الثورة الفلسطينية مجسدة بذلك الموقف الوطني السليم".

واعتبر الزعيم الفلسطيني، الذي كان احد المشاركين الاساسيين في انشاء "جبهة الانقاذ الوطني" التي تضم ٦ فصائل معارضة لسياسات عرفات وقريبة من سوريا وليبيا، ان حركة "امل" تسعى عبر محاولة "تصفية الوجود الفلسطيني الوطني في لبنان" الى التوصل الى ترتيبات تحول دون "مواصلة النضال المشترك الفلسطيني - اللبناني انطلاقا من جنوب لبنان" عقب الانسحاب الاسرائيلي من هذه المنطقة.

وكان حبش التقى، مساء اول من امس السيد محمد الشريف مساعدية عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر وتناول البحث في اللقاء "الوضع على الساحة الفلسطينية والسبل الكفيلة بمواجهة اراقة دماء الاشقاء".

وصدر عن الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية التصريح الآتي في شأن تطور الوضع في لبنان: "تتابع الجزائر بقلق كبير التطور المأسوي الذي شهده الوضع في لبنان وهي اعربت وتعرب من جديد عن انشغالها العميق ازاء التطور الذي اخذه الاقتتال بين الاشقاء في لبنان. وقد تم ايفاد وفد عن جبهة التحرير الوطني الى المكان عينه للعمل بالتنسيق مع جميع الاطراف المعنيين على وقف النار وتوفير الشروط الكفيلة بوقف اراقة الدم العربي. وتندرج الجهود المبذولة في الظروف الراهنة في اطار العمل الذي تقوم به الجزائر دائما في الشرق الاوسط، حرصا منها على احترام الوحدة والسيادة الوطنية اللبنانية، وعلى تضامنها الثابت والفعال مع المقاومة الفلسطينية والحفاظ على المصالح الاساسية للامة العربية. ان الجزائر تدعو مرة اخرى جميع الاطراف المعنيين بمأساة لبنان، وكذلك جميع البلدان العربية، الى العمل على احلال الحوار المسؤول والاخوي ووضع حد نهائي للاشتباكات بين الاشقاء".

● في تونس تلقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان تتعلق بتطورات الاحداث في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وتولى تسليم الرسالة السيد سيد احمد شريف مندوب السودان الدائم لدى الجامعة العربية.

وافادت مصادر الجامعة ان سوار الذهب اكد في رسالته تأييده لكل الخطوات الهادفة الى وقف القتال الدائر حول المخيمات وللجهود التي يقوم بها القليبي في هذا المجال.

وكان القليبي اجتمع بالسيد سامي قرنفل مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة الذي صرح انه جرى عرض لمساعي الامين العام في بيروت ولتطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة.

● في الكويت نسبت صحيفة "القبس" الى مصادر عربية تفاصيل ما سمته اول خطة عربية لوقف "حرب المخيمات" في بيروت وعقد مؤتمر حوار لبناني - فلسطيني.

وقالت ان الخطة التي اقترحها القليبي تتضمن النقاط الآتية:

١- التزام وقف النار في "حرب المخيمات".

٢- التزام حركة "امل" عدم اقتحام مخيم برج البراجنة واتخاذ التدابير اللازمة لفك الحصار عن هذا المخيم.

٣- انسحاب قوات حركة "امل" وسائر القوات اللبنانية المقاتلة من مخيمي صبرا وشاتيلا ومن برج البراجنة.

٤- قيام قوى الامن الداخلي اللبنانية بضمان امن المخيمات الفلسطينية في بيروت.

٥- تتسلم قوى الامن الداخلي اللبنانية اسلحة المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات.

٦- توجه الجامعة العربية الدعوة الى عقد مؤتمر حوار لبناني - فلسطيني في تونس للبحث في كل القضايا والمشاكل العالقة بين الجانبين.

٧- يمكن ان يؤدي مؤتمر الحوار اللبناني - الفلسطيني الى عقد مؤتمر حوار لبناني - لبناني في تونس حول التفاهم على صيغة قيام لبنان الجديد.

ونقلت الصحيفة ان السيد نبيه بري رئيس حركة "امل" تجاوب مع هذه الخطة التي تقدم بها القليبي بمبادرة شخصية ومن دون طلب دولة عربية او طرف عربي.

وذكرت ان القليبي بعد الحصول على موافقة بري اوفد مبعوثين من بيروت الى تونس للاجتماع بالقيادة الفلسطينية وعرض الامر معها.

واشارت الى ان منظمة التحرير ابلغت الى الامانة العامة للجامعة العربية تجاوبها مع الخطة واستعدادها لقبول تنفيذها والمشاركة في مؤتمر حوار لبناني - فلسطيني.

● في عمان وجه عرفات "رسالة مفتوحة" الى المقاتلين الفلسطينيين في بيروت دعاهم فيها الى الصمود الى ان تسقط "المؤامرة" عليهم.

واتهم سوريا بانها وراء "المؤامرة" على الفلسطينيين في لبنان، مشيرا الى "ترتيبات سرية" توصل اليها مع دمشق السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط لتجريد الفلسطينيين في لبنان من السلاح "لحماية اسرائيل" من منظمة التحرير.

وقال ناطق باسم عرفات ان فصائل "جبهة الانقاذ الوطني" تتعرض لضغوط متزايدة "لتنفيذ المؤامرة السورية عبر تقويض صمود اولئك الذين يدافعون عن المخيمات".

(و ص ف، و ا ج، ي ب، ا ش ا)

التقى دوما في الكي دورسيه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - جنوب لبنان مستخدما عبارات مبتذلة، واكتفى بالقول انه "يجب الا نرى غيوما ما دامت الشمس ساطعة".

وكان رابين صرح لدى وصوله الى باريس انه "امر مؤسف من الناحية الانسانية ما يجري في مخيمي صبرا وشاتيلا، لكنها مسألة داخلية لبنانية واسرائيل ليست معنية".

وافادت مصادر اسرائيلية انه اثنى على القوة الدولية، ولاسيما منها الوحدة الفرنسية، خلال محادثاته مع دوما.

وفي وقت لاحق ابلغ رابين الى زعماء الجالية اليهودية في فرنسا ان الجيش الاسرائيلي سيكمل انسحابه من لبنان منتصف حزيران. وقال ان عملية الانسحاب ستنتهي "خلال اسبوع او اسبوعين على ابعد تقدير".

وكرر وزير الدفاع الاسرائيلي، الذي جاء الى باريس لحضور افتتاح الجناح الاسرائيلي في معرض لوبورجيه للطيران والفضاء، انه ليست ثمة اهداف تسعى اليها اسرائيل في لبنان "وما من حزب اسرائيلي يريد شبرا من الاراضي اللبنانية او غالونا من المياه اللبنانية".

ومن المقرر ان يجتمع رابين اليوم بوزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو، على ان يسافر الى واشنطن غدا لاجراء محادثات مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر.

وعلم ان السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي رفض الاجتماع بالوزير الاسرائيلي لاسباب سياسية وشخصية.

غارة عراقية على خرج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - في وقوع اصابات او اضرار. واوضحت ان طائرات عراقية حاولت قصف طهران مرة اخرى امس فردتها نيران المدفعية المضادة للطائرات على اعقابها. واضافت ان المدفعية الايرانية قصفت اول من امس منشآت نفطية في ميناء البصرة العراقي مما ادى الى نشوب حريق كبير في منشآت تخزين في شركة الرافدين للنفط على اطراف المدينة. ولاحظت ان ايران عاودت قصف البصرة بعدما جدد العراق هجماته الجوية على اراضيها الاحد الماضي.

سكان طهران

ونقلت وكالة "اليونايتد برس" عن سكان في طهران اتصلت بهم هاتفيا من الخارج ان كثيرين غادروا المدينة بسبب الغارات العراقية، كما ان كثيرين انتقلوا الى منطقة جمران حيث يقيم الزعيم الايراني آية الله الخميني والتي تكثر فيها المدفعية المضادة للطائرات. واشار هؤلاء الى انه يصعب على الطائرات الاغارة على جمران نظرا الى وجودها قرب جبل مرتفع.

تحذير عراقي

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان التحذير العراقي للطائرات المدنية من دخول الاجواء الايرانية "لا يزال ساريا".

واكد "تصميم العراق على المضي في قصف المنشآت الحيوية في ايران، الى ان يوافق حكام هذا البلد على السلام".

وشدد على ان في استطاعة الصواريخ والطائرات العراقية "بلوغ اي هدف في ايران (...) ان النظام الايراني سيعض اصابعه ندما لانه يصر على متابعة الحرب".

اردكاني يتهم

● في المنامة صرح السيد علي شمس اردكاني مستشار وزير الخارجية الايراني الذي يقوم بجولة في دول الخليج العربي ان العراق وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها الشيخ جابر الاحمد امير الكويت السبت الماضي. ونفى اي علاقة لبلاده بهذه المحاولة قائلا ان بغداد مسؤولة ايضا عن الانفجارين اللذين وقعا في الرياض من اجل "احباط الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لايران".

(وصف، رويتر، ي ب)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاميركي "كان هناك اتفاق بين الجانبين على ان مثل هذا المؤتمر لا يخدم اي هدف لان الاتحاد السوفياتي يؤيد كل المواقف العربية المتطرفة، الامر الذي سيضع اسرائيل امام جبهة رفض متطرفة". واكد ان "مثل هذا المؤتمر هو محاولة لتجاوز ضرورة اجراء مفاوضات حقيقية من اجل تسوية النزاع".

واشنطن أكدت تغيير موقفها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ممارسة نفوذهم لدى حلفائهم الذين يزودون ايران الاسلحة.

- وقف الجهود الهادفة الى اعاقة التحركات الرامية الى تشجيع عملية السلام في المنطقة.

وبالنسبة الى الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية قال الناطق ان الولايات المتحدة ما زالت تصر على "اعتراف صريح من المنظمة بحق اسرائيل في الوجود".

واستنادا الى وكالة "اليونايتدبرس"، عرض الملك حسين في لقائه مع ١٢ عضوا في الكونغرس خرائط تساعد في اظهار مدى الخطر الذي تشكله سوريا على الاردن في اطار طلب معاودة تزويد الاردن اسلحة اميركية. الا ان وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن النائب دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان العاهل الاردني لم يشر في اللقاء الى رغبته في شراء اسلحة اميركية.

وفي كلمة القاها في جامعة جورجتاون بعد تسلمه دكتوراه فخرية من الجامعة قال الملك حسين: "للمرة الاولى منذ بضعة عقود هناك التزام عربي واضح لحل النزاع مع اسرائيل بالطرق السلمية".

"اشراف دولي"

● في عمان نقلت الاذاعة الاردنية عن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني ان الادارة الاميركية "وافقت من حيث المبدأ على فكرة الاشراف الدولي غير اننا لم نتفق بعد على طبيعة هذا الاشراف او صيغته ونحن نصر على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام".

وقال ان "للولايات المتحدة بعض التحفظات بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية. ونحن نصر على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وباعتبارها طرفا اساسيا في النزاع العربي - الاسرائيلي وعلى ان تكون مشاركتها في عملية السلام منذ مراحله الاولى".

واضاف: "ان الملك حسين اكد للمسؤولين الاميركيين ان هذه المواقف الاردنية مواقف ثابتة لا يمكن ان تتبدل او تتغير".

وعن موضوع الاسلحة التي طلب الاردن شراءها من الولايات المتحدة قال: "لقد بحثنا مع الجانب الاميركي في عدد من الامور التي لها صلة بالعلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة. ومن هذه الامور موضوع تزويد الاردن احتياجاته العسكرية وبعض الامور والمساعدات الاقتصادية والمالية. وسنتابع البحث مع الجانب الاميركي حول التفاصيل".

وردا على سؤال عن اسباب اختصار زيارة الملك حسين لواشنطن قال: "ان البرنامج الرسمي للزيارة ينتهي مساء غد (اليوم) وقد قرر الملك حسين العودة الى عمان عن طريق لندن لمتابعة بعض الفحوصات الطبية التي كان بدأها هناك قبل زيارة اميركا ولمقابلة رئيسة الوزراء البريطانية".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - كتائب في الجيش الاسرائيلي اظهر ان حرب لبنان ستؤدي لا محالة الى مواجهة بين الدولة العبرية والشيعة.

واوضحت انه كان متوقعا ان يسقط في عملية غزو لبنان ٤٠٠ جندي اسرائيلي على الاقل. واشارت الى ان ارييل شارون وزير الدفاع في حينه لم يتمكن من الاشتراك في تحليل الاختبار. لكن الجنرال رفول ايتان رئيس الاركان السابق وعددا كبيرا من ضباط الاركان كانوا على علم بالنتائج السلبية للاختبار.

السودان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ومن المقرر ان يتوجه الى واشنطن الثلثاء المقبل السيد عوض عبد المجيد وزير المال والتخطيط الاقتصادي السوداني على رأس وفد لاجراء مباحثات مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وعلم ان الهدف من هذه المحادثات هو جدولة الديون السودانية للبنك الدولي وتأجيل دفعها.

وتبلغ الديون الخارجية للسودان ٩ مليارات دولار وقيمة الفائدة عليها ٨٥٠ مليون دولار سنويا.

على صعيد آخر قالت صحيفة "الصحافة" السودانية ان محاكمة اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السوداني السابق ستبدأ في الاسبوعين المقبلين وستتركز على قضية اليهود الاثيوبيين الفالاشا. وقالت انه ستبدأ ايضا محاكمة الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق في قضية التوربينات الغازية.

● في القاهرة تسلم السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري رسالة من الدكتور الغزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني لدى استقباله السيد صمويل ارو بول نائب رئيس الوزراء وزير الري السوداني الذي يزور القاهرة.

وصرح علي بعد المقابلة التي حضرها المهندس عصام راضي وزير الري المصري انه عرض وضيفه "العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين".

(ي ب، ا ش ا، كونا)

تصويت الكنيست على تبادل الاسرى احدث شقاقا في الحكومة

القدس - رويتر - وصف - خرجت الحكومة الاسرائيلية الائتلافية وهي تعاني التوتر بعد عمليات تصويت في الكنيست على تبادل الاسرى وعلى مطالبة بانشاء لجنة للتحقيق في غزو اسرائيل للبنان.

وحصلت الحكومة في سهولة على تأييد البرلمان لتبادل ١١٥٠ فدائيا في مقابل ٣ جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" الاسبوع الماضي.

الا ان التصويت الثاني في شأن طلبات التحقيق في غزو اسرائيل للبنان واحتلالها اياه، احدث شقاقا بين حزب العمل الذي يركسه رئيس الوزراء شمعون بيريز وتكتل ليكود. وقد رفضت طلبات قدمتها ٣ احزاب يسارية معارضة وحركة "شينوي" التي تنتمي الى الوسط والمشاركة في الائتلاف بغالبية ٣٧ صوتا في مقابل ١٥. وصوت ليكود، الذي قام بالغزو في حزيران ١٩٨٢، وكذلك الاحزاب الدينية التي تنتمي الى الائتلاف ضد طلب التحقيق، الا ان ٢١ من اعضاء حزب العمل كانوا من بين ٢٤ امتنعوا عن التصويت.

ولم يصوت ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الذي اتهمه منتقدوه بتضليل الحكومة خلال الحرب.

وتغيب بيريز، الذي قال في الماضي انه يحبذ اجراء التحقيق، عن الجلسة علما انه حض نواب حزب العمل على الامتناع عن التصويت معتبرا ان البلاد لا تتحمل التورط في اجراء تحقيق.

وادت المناقشة الخاصة بتبادل الاسرى الى شقاق حاد في صفوف الحكومة التي قالت انها ستنظر الى التصويت على انه اعراب عن الثقة.

ودافع اسحق رابين وزير الدفاع الذي هاجمه المتطرفون عن اطلاق الفدائيين، وقال انه لم يكن امام اسرائيل خيار غير التفاوض لمبادلتهم.

نصرالله صفير مرافق وجوه غابت جزء ثان عن راقدين بعلاماتهم

عبر مسيرتها الكفاحية الطويلة كانت الكنيسة المارونية اللبنانية بكبار آبائها اليد الممدة، والذراع الواقية لكل اللبنانيين من عاديات الزمن، والازمنة الصاخبة التي تتسبب لسكان هذه المنطقة من العالم بجفاف الفم الحالم، وانبهار الانفاس، والتهاب نكهة العيش الهانىء، جلطة في الاحساس، وجلطة في المشاعر، وجلطة في علاقة الانسان بأخيه الانسان!

دائما كانت الكنيسة تدفع عن مواطنيها سن اليأس المبكر، والشيب الداهم ضمن الحدود التي رسمتها قوة الصخرة، على ما فعله احد ابناء الكنيسة المعاصرين النائب الاول للكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، المطران نصرالله صفير في الجزء الثاني من كتابه: "وغابت وجوه" (*). ويقول عنه المطران نفسه: "لهذا الجزء الثاني من "وغابت وجوه" تخيرنا، من مجموعة كبيرة، بعضا من ابرز الوجوه التي غابت في عهد المثلث الرحمة الكاردينال - البطريرك بولس المعوشي، طيب الله ثراه. وقد نعي اصحابها اليه فارسل الى ذويهم، وفقا للمألوف، رقيما بطريركيا تلي في الكنيسة التي اقيمت فيها الصلاة لراحة نفس المتوفى، وهو رقيم جاء في غالب الاحيان موجز سيرة حياة" (من التوطئة).

بصمات المطران نصرالله صفير الجمالية واضحة، وترتسم برشاقة كأنها ستفتح فمها لتقول للراحل: "قم احمل نعشك وامش!". فالمطران الضاحك دائما، المبتسم على مدار الساعة نراه في جبة مقدسة يجتاز مفاوز الكانتونات من الحدود الى الحدود لا "ليبكي على الاطلال"، بل ليجهر تكرارا عظمة هذا الكيان اللبناني المتفاعل عميقا، ومصيريا مع الكيان العربي الاوسع، وليعمل ضد كل اخلاقية او ممارسة لا تألف تعاليم سيدنا يسوع المسيح الذي قال: "سمعتم انه قيل لآبائكم: لا تقتل، فمن يقتل يستوجب حكم القاضي. اما انا فاقول لكم: من غضب على اخيه باطلا استوجب حكم القاضي، ومن قال لاخيه: يا احمق استوجب حكم المجلس، ومن قال له: يا جاهل استوجب نار جهنم" (متى - ٢١ و ٢٢).

ان من يقرأ "وغابت وجوه"، لا بد ان تقفز ذاكرته من اقامتها الجبرية فتكر امامه صور حياة وصور احداث، وصور ذكريات من تسيب المتنبي حتى المصارع اللبناني ادمون الزعني مرورا بمارون عبود، كرم ملحم كرم، يوسف غصوب، الاخطل الصغير، وفكتور خوري الشاعر ووالد زميلنا حسان خوري.

هذه الصور تعود اليك بقلم المطران نصرالله صفير، لبنات ادبية، وجمالية ان نسيناها او تجاهلناها استحققنا نار جهنم، وسيادة المطران لم يرد لنا هذه النار، فرمى عرضه التذكاري على شكل لقطات سينمائية، حلوة المشقة، مسكية الفوح وكأنها رائحة البخور تلطم انفك، ومشاعرك في "الكلام الجوهري" في القداس الالهي. والكنيسة المارونية لا تتمسك "بالدوغم" بل تمد كفها السمحاء، وفكرها الى كل الرعايا مع استعداد دائم للغفران، وغسل ادران الخاطىء، وكشط تجاوزات المتمردين بكل محبة مسيحية عبرت عن نفسها في الرقيم القاص بشيخ ادباء لبنان مارون عبود اذ جاء: "كان ناقدا دقيقا، وقصاصا لبقا، وروائيا بارعا، ومسرحيا ماهرا،

وهكذا يكون ترك اثرا ادبيا قل عندنا من حاكاه في ضخامته وتنوعه. واكد لنا اكثر من كاهن عاده في مرضه الاخير انه تاب الى ربه وتقبل الاسرار، وكان يعد حبات سبحة العذراء وهو يردد: لا ينفع المرء في شيخوخته غير التطلع الى السماء والاتجاه الى الله". (الصفحة ١١٩). هذا الموقف يذكر بموقف الكاتب الفرنسي الكبير اونوريه دو بلزاك عندما عرف من طبيبه ان ايامه معدودة فطلب من زوجته دفنه في باريس في مقبرة "بير لاشيز"، وعندما دخل الاحتضار حضر كاهن مع فكتور هوغو ليرشمه (اي صلى عليه بحسب التعبير الكنسي) فيما امه تشهق، وزوجته البولونية مسمرة الى جمود بارد. انها لحظات الوداع الابدية تعكس اثخن ما في هذه الحياة من كآبات، وكمود، وانقباضات، وجراح مفتوحة على جراح.

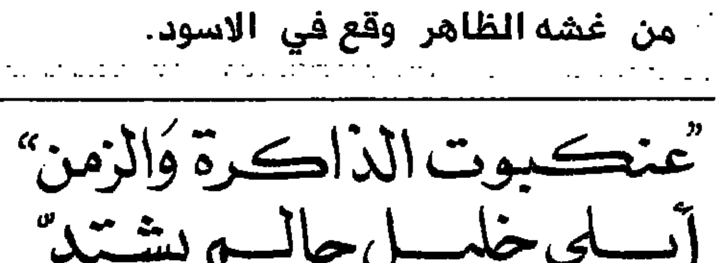
"وترك اثارا ادبية قيمة تشتمل على مجموعة ضخمة من الروايات نفض في بعضها الغبار عن حوادث كثيرة من التاريخ العربي القديم، وصور في البعض الاخر منها الحياة اللبنانية اصدق تصوير" (الصفحة ٤٦)، هذا الرقيم القي في مأتم اللبناني المتعدد الخصائص جمالية، وصحافية، كرم ملحم كرم الذي يحتل ركنا خاصا به في المكتبة اللبنانية، والعربية. وعندما قرأت: "هوذا وجع جميل يغيب عن نوادي الصحافة والادب في لبنان فتخبو بوفاته جذوة ذكاء، وينضب معين فكر، وتتحطم شباة قلم" (صفحة ١٤٤) عرفت انه ابن غلبون (بلاد جبيل) الشاعر، واللغوي فكتور خوري فتدحرجت ذاكرتي متنوعة الصور عن صديق العائلة هذا، منها عصبيته، وشدة لرفزته عندما يغضب. وتتنوع الذكريات مع بشارة عبد الله الخوري (الاخطل الصغير)، وشبلي ملاط، ويوسف غصوب، وعقل الجر، وتوفيق حسن الشرتوني، وفؤاد حبيش، والمؤرخ كرم البستاني ومع كل هؤلاء تقوم مشاعرك الايمانية لشكر المطران نصرالله صفير على رحلة كهذه نحن في حاجة اليها لكي لا ننسى تاريخنا، ولكي نصبح اقوى بكنيسة مسيحية كانت دائما مع اللبناني المؤمن بربه، ووطنه، وكل صلاته العربية، والانسانية. ويهم الكنيسة كثيرا تحصين الحالة الوطنية اللبنانية مثلما يهمها ابعاد وساوس الشيطان عن المؤمن، والفقر عن الفقير، والمرض عن الذي ابتلي به، ومكائد السياسيين عن شعوبهم.

وفي الكلام حول الاخطل الصغير: "وانفجر في وجه حكامه في قصائد محمومة كلفته في عهدي الانتداب والاستقلال السجن والتشريد، وبكى من طوى من اعلام الادب، والسياسة على ضفاف النيل، وبردى، والرافدين فكانت له وقفات بكر صفقت له فيها الجماهير طويلا" (الصفحة ٢٦٢).

تقبلنا الاسرار يا سيادة المطران نصر الله صفير، وبرشامتك وزعت راحة الايمان على كل اعضاء الجسد، والان لا نرغب الا في ترك لبنان ينام اثنتي عشرة ساعة كاملة من سهر متواصل استمر اكثر من عشر، ولولا هذه الكوكبة التي تكلمت عنها في "وغابت وجوه" لكان لبنان ارتمى بكل كفر، وكل جحود، وكل رجولة، ومع لبنان سننتحر جميعا.

وضاح يوسف الحلو

(*) وغابت وجوه، ١٩٥٦ - ١٩٧٤، الجزء الثاني، المطران نصر الله صفير، ٤٦٣ صفحة من قطع كبير، مع فهرس، ١٩٨٥.



من غشه الظاهر وقع في الاسود. (جورج سمرجيان)

"عنكبوت الذاكرة والزمن" أيلي خليل حالم يشتد"

في ثالثة اقرأ "عنكبوت الذاكرة والزمن" لايلي خليل، في الطبعة الثالثة الجديدة المتقنة عن المكتبة الاهلية. وما سبق لي ان قرأت ثلاثا سوى بعض الكتب القليلة التي تعايشني واعايشها واقرأها لاحياء. اما قصص ايلي خليل الاحدى عشرة فشدني اليها سحر دائم التجدد، سحر متنوع فيه من الافلاطونية والمسيحية اشعة تشرق لتطرح علامات استفهام امام الانسان. انسان الذاكرة وانسان الواقع. وانسان الحلم. ثم انسان الرجاء الذي يطل بقامته الشفافة من وراء الحياة الفاجعة وتجارب الانسان المفجوع. وفي القصص مزيج من الوجودية والمناخ الرومنطيقي والايمان بالابعد والابقى. ولعل هذا الابعد كان ينسينا ما في الاسلوب من طغيان الانفعال ورهبة الصراع العميق والهرب الملحمي الذي يسوق الانسان الى تبعثره وامحائه. اذ يؤلم الكاتب ان يتبعثر الانسان وينغص في حبه، في حياته، في وطنه، في الذات الحميمة فيخلق له الحلم كطاقة على الانطلاق.

ايلي خليل عرف كيف يوحي بمأساة انساننا وعرف دائما كيف يخلق من القرف وعيا، فتحولت المأساة في قصصه الى محطة لمعرفة الذات ولانبعاث الانسان حرا متفوقا رافضا الهزيمة، متقدما في وسط النار صامتا في انتظار الغبطة والكمال.

وفي القصة الاولى، والحياة حلم موصول الابعاد والانسان حلم ابدي في القصة الاخيرة ولم تكتمل صورة الحلم ولم يتحقق الحلم. ما كان جمالا غدا سرابا. وبين كمال الحلم الاول وسقوط الحلم - العالم ذلك الواقع الهش المجبول بالهموم والتفاهات والموت، ويتحول تارة كل شيء الى مرارة وتارة يستعيد البطل، في الاقاصيص، حلاوة الحلم بالحب وحده. فلم يستطع خليل ان يكون افلاطونيا محضا. لم يستطع ان يكون غريبا عن العالم وواقعه فلجأ الى الحب الذي، وحده، يدخل ملكوت الحلم. هكذا عشر قصص من اصل احدى عشرة محاطة بموضوع الحلم، الحلم

الخلاصي المجسد بالخير. وحيثما تكثر الشرور تظل النعم قادرة على الخصب والنمو. هكذا نفهم كيف تأتي صورة الحلم متقطرة من الشمس، ثم كيف تتدفق الاحلام من جسد الانسان، الذي يستمد معنى وجوده من الشمس، التي لا تلغيها له قوى الشر ولا تقلل من عدالتها وعطفها اية ظلمة. بالحلم يغدو الانسان نورا وبموت الحلم يتعذب. "الحلم حياة ثانية" (ص ٣٦).

والسؤال: لماذا تتكرر صورة الاحلام في القصص العشر وتختفي الصورة في قصة "القناص والمصباح"؟ السبب بسيط: تحول الانسان الى ظلمة والكاتب لا يريده هكذا، فغياب الحلم عن الاقصوصة كان قسريا. اراد ايلي مارون خليل ان يحرك في نواتنا التوق الى الاكمل عبر عرضه لعالم الشقاء او لوادي الدموع فصحت فيه كلمة الاب اتيان صقر، في المقدمة: "انه حرك فيك جميع المعاناة المدرجة عادة في كتب الفلسفة وعلم النفس والادب والانطروبولوجيا وشحذ فيك الهمة لهذا التخطي".

الحقيقة ان الحلم الذي تكرر ما يزيد على مئة مرة في قصصه لا ينفصل عن المقدس، عن الانسان الباطن الذي وحده يعرف الحق والحق يحرره. فكما كان القديس متى ينصر يوسف وعائلته، بالحلم، على الموت، هكذا لجأ الكاتب، لا واعيا، وهو ابن كاهن، يسمع بالاحلام المقدسة التي غلبت هيرودوس، الى الحلم وجعل ابطاله يخلقون دائما بالاحلام بشرا جددا تواقين الى الخلاص.

جديد ايلي خليل في توتر الجملة وايقاع المعنى وولادة الصور وولادة قيصرية، الواحدة تنحر اختها لتتكامل في جواء رؤية، ظاهرها محموم، وداخلها ضوء وقيامة. واستطاع في باكورته طريقا لا يمكن ان تصل الى نهايتها الا بالعرق والدم وها هو عبر مسافات كبيرة.

ربيعة ابي فاضل

مرسال خليفة، "يا محلا نورها" الغناء صوب معنى ولغة

من الفنان مرسال خليفة، شريط غنائي جديد "يا محلانورها".

لم يكتب موسيقى لطبقة او لنخبة او لطائفة. بل اغنية انسانية بملامحها وتفاصيلها. ما عادت الاغنية ترجمة لبيان سياسي، تجاوزت ذلك العنى لتضع نقطة او علامة فارقة بين السياسة ومشاكلها والفن كتعبير عن الوجدان السياسي، اذ السياسة غالبا تخطف لمعة الحلم في الاشياء.

هذه المجموعة الجديدة في "يا محلا نورها" بين الاهزوجة والنشيد. واختار خليفة نصوصا لعز الدين المناصرة وحبيب صادق وسميح القاسم ونبيه بري وعلي فوده. والغناء المنفرد لاميمة الخليل. والغناء الكورالي لفرقة "الميادين".

نصوصه من داخل. رصد نمو القصيدة عبر حركتها وايقاعها، جعل اللغة الشعرية قابلة للاضافة حين تسكت، لتتابع الموسيقى لغتها وتكون ايضا نصا مفتوحا.

بين سوابق خليفة الغنائية يتميز هذا العمل بحضور لآلات النفخ النحاسية "الترومبيت والترونبون) ايقاعا ووضوحا في: "كفناه" و"طير الجنوب" و"وطني".

اما في "طلعت يا محلا نورها" التي ارادها خليفة تحية الى سيد درويش، فاعتمد تكنيكا جديدا في التوزيع الموسيقي، اعطى الاغنية بعدا اخر لون جوها.

والنمطية نفسها في القطعة الموسيقية "اليك الورد يا ناتاشا" ذات اللحن الكنسي المنسرح على اقاليم الطفولة.

ولنماذج اختارها من الشعر العربي الكلاسيكي استعان بآلة العود المتأنقة مستفيدا من صوت اميمة الخليل وقماشته الصافية المتمكنة، ملغيا جفاف المسافة بين الكتابة الموسيقية الملونة والنص الشعري، دون ان يؤذي المخزون التراثي، كما في قصيدة "ارض الجنوب" لحبيب صادق، تحديدا.

وفي موشح "منتصب القامة امشي" لسميح القاسم حاول خليفة عبر اداء نظيف وبناءات موسيقية منفلتة ان يقرب لغة الموشح ولغة الواقع الحي بغية دخوله اكثر في تفاصيلنا اليومية القاسية، مخربطا بذلك اناقته.

ان ما يشدنا الى تجربة مرسال خليفة الفنية تفاعله مع القصيدة المحدثة كمعطى ثقافي كامل، بقلقها وتوقها، ربما لانها الاقوى تعبيرا عن هواجسه، وتاليا لاختزانها قيمة حية من الاشارات والاشكال والمناخات. ولغته الموسيقية منذ بناءاتها الاولى تحمل هما يتصل بالحداثة والتعبير، وهنا لا تختلف عن غيرها من النتاجات التي اثارت اشكالية ثقافية، وما زالت موضوع نقاش وتبحر!

ميشال دتى

حب

لك

حبك الذي يشبهك
جحيم ونعيم يمتزجان،
ونار خفيفة كرماد،
تطير عند الانطفاء.

حبك وعول تعدو،
دماء تنساب بين اصابعي،
عطش وينبوع
ينبوع وعطش في آن.

حبك يقسمني
كالساعة الرملية
مع ان القدرة الالهية
جعلت من ثلاثين عاما يوما واحدا.

حبك العين
وهو في الغابة الكستنائية
خاتم يلمع في القعر
وسنجاب احمر يدور.

اموت من الالم، ثم اولد،
وافتقدك واما لم اعثر عليك بعد.
اخاف النوم، بل اخاف
ان تكوني حلمي.

اتمزق، لانني اليد التي تلقي
بالجريدة وتلتقطها،
لاجل حركة،

او كلمة تائهة، او لحظ شارد

كل شيء يمتحن نائيا!
لا جدوى حتى من الهوى.
دائما يسألنا القلق الجديد
سؤالا جديدا.

هذه الهوة كاللازورد
لا قرار لها، ولا بد من حد.
وهل حب مساواة
الذراعين بالحقل.

ليس من حقي الرحيل.
او التعب.
انا صولجانك وسلطانك.
حبك ان اكون هنا.

يريدني حبك ان انتظر
كملاءة نظيفة،
تفوح نضارة فوق السرير.
ويقرأ عليها اسمك عطرا.

هل انا اكثر من اسمك؟
ها اني علامة من علامات حياتك.
كأس خمر، لا تزال خافتة شفة
من الشفاه التي لامستها.

لوي اراغون

(* ترجمة محمد زين جابر)

شهوة تسرق البيوت

● كلام يانع

غيم يتبدد
رداء على خصرك
شهوة تسرق البيوت، تملأ الحدائق
بساتين تصح، بلابل تنام على
سرتك
اصابع على الرداء
يقين قديم، طفل يهرب في الافق
كسرة خبز، ورد وكأس نبيذ
كلام يانع وشفاه، اصابع
تتلمس المعاني والاعشاب.

*

اعشابك فضيحة قديمة
نمل الشهوة يأكل روحي
بيتنا في المدينة. شارعنا فسيح
اتركي ثوبك في الريف، تعالي
عارية.
فضيحة ثوبها حدائق
بيتها بين تلال الله
لا تخافي من البشر. اسرار وتوابيت
نمل الشهوة يأكل روحي
بلابل تنام على سرتك
ورد وكأس نبيذ.
وندخل بياض الورقة
عصافير تنقر الباب
وثوبك الازرق
دمع النسيان
هكذا
ندخل عشية شائكة
نرتب لها بقايا الشتاء
نستقبل الصيف بضجيج البساتين
فطنة على الوقت
كلام على المياه.
ماء النهر يتهجى ظلك
شرائطك على ابواب المدرسة
ثوبك الازرق يطفو، عصافير
وتوقعات
سرتك
جمرة على الطين
حليب الحديقة يقطر على فخذيك
[illegible] خلف سياج القلب
ماء مرتبك
في قدح السكران
الليل دربه
والرغبة يقين
جرح في غيمه
ودعاء قديم.

● صدفة كثيرة

صدفة كثيرة
كومة قش وعطور وانين
امرأة تمشط شعرها امام المرآة
تخلع ثيابها وتدخل في الليل
مساء هادىء يرتب ارواحنا
تفاحة مسروقة في جيوب النساء
فلسفة من ندى واراجيح
اطروحة الله
جمر يطرق ابواب المقبرة
بيوت مهدمة
رجال ينتظرون في جميع الشوارع.
صدفة كثيرة
بنلوب تفتش عن ثوب في موانىء
لبنان
لا شيء ولا شيء ولا شيء
قيس وليلى ينتظران الله على
قارعة المياه
كسرة خبز مرة، ومشاجرات قديمة
مقهى خال، وضجيج في الهواء
رجل ينحني على مدينة عائمة
ليل يدخل في ليل
فجر يتمغط على السرير.
صدفة كثيرة
همهمات في ثياب التلميذة
حيطان المدرسة فضيحة
والشارع
لسان طويل يلعق ايامنا
انتظرتك طويلا
لا تذهبي
انتظري قليلا
افتحي قميصك ايضا...

كريم عبد دحام

الكلمة الضائعة

د	ا	م	ج	ق	م	ن	ا	س	ب
ن	س	ي	م	ل	ة	ع	ر	ه	ب
ر	ا	ي	د	ك	س	ا	ق	ي	ة
م	ر	ك	ز	ش	ي	م	ا	ر	د
ت	ث	ن	ة	م	ا	د	ا	ر	ة
ر	و	ه	ي	د	ا	ج	ن	ل	ا
ق	ع	ا	ن	ه	م	م	ن	ل	س
ي	ب	ر	ا	م	ر	و	ا	و	ا
ت	س	ا	ث	ل	ا	م	ج	ي	ع
و	ف	ا	ة	ك	ت	س	ي	ت	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نسيم - درامي - سموم - بهرجة - انارة
نمول - ناجي - وفاة - نهارا
ديار - ثانية - متناسب - جماد
ساعد - ساقية - مركز - سبعون
توقيت - مشكلة - كلمة - عرات

الكلمة: ما ارتفع من الارض
السابقة: الوهاد

اقرأ هذه الكلمة

مي مي ام يم ي اال فم ي م ي ام ي م ص ادال فدال ال فل
ام فادال ال فل ام ال فل ام فال ام ال فم ي م فاال ف
ع ي ن ي ان ون ي اال فن ون وا ون ون دال ال فل ام ال فل ا
م ف ال ا م ا ل ف م ي م

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تذاكر

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بمكلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابجمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوسيين	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بحر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيه	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويحان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشفاء الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جنبنور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "سجن الامازون" (عنف دام).
٢ - "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ - "الهروب" (مغامرة بوليسية).
٥ - "الجندي" (عنف حربي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الرئيس الكبير" (بروس لي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "فصح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "الرجل ذو العدسات القاتلة" (شون كونري وتجسس دولي سافر - اعادة).
٣ - "تانا" (بطلة اميل زولا نجمة فيلم بورنو شيك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "بابانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا فاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاد).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): (سؤال الصالة)

● درايف ان - طبرجا: "شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "السفاح - ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "عبر اللائق" (روبرت دوفال واجواء المافيا - اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني في عملية متخمة العنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٧٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ديون" (مغامرة فضائية ضخمة).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية للهنئة جدا).
٣ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ضحك بوليسي مع ادي مورفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ - "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان - لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ - "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ - "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤) (سؤال الصالة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الرسالة" (انتاج مصطفى العقاد - اعادة).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): الطلاب عليهم النظر جيدا في امورهم ومراجعة ما عليهم، فلا يتركون نقطة واحدة بلا حساب.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): على صعيد عاطفي بعضكم في رغبة تعجيل للعلاقة وجعلها شرعية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اذا نظرت في حسابك وجدت انك وصلت الى نتائج وانك لا بأس.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لك انطباعك ان هناك روحا ينفخ لك آراء ممتازة وانا لست مضطرا اليها فضمها جانبا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). من يلبثون في البيت يجدون الراحة والهدوء لترتيب برنامجهم اليومي ولما بعد.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): شخص تميل اليه سرا يوليك انتباها تروح تتأثر به عميقا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تنمي ثمرك وانت في مجراك وفي احساس بان تيارا حسنا يكونك.
● العقرب (٢٤ت١ - ٢٢ ت٢): لك انطباعك بان عليك عبور جمل، ولن تتأخر بل ستنشط لزرع علمك في الاعلى.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك انطباعك انك تتهيأ لعطلة ولايام فيها افكار جميلة وتحمل تبعات.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): صديق يفسر بوضوح موقفا يبدو لك واضحا وضوح احجية ذات قطع متناثرة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): من عندهم مواد للبيع يتدبرون حالهم جيدا وسينفد ما عندهم.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا لك عمل لتنفيذه بقليل من الخيال، فلن يصعب عليك. وستجد له الافكار الملائمة.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ دنيا الطرائف، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ مشاكل وحلول، ٤،٠٠ ماعوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بل وسباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ يوميات جاب الله (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص. بقعة ارض (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ غراميات الزمن الطيب (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ بل وسباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ اواخر الايام.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قربة بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الدكتور كورنيليوس (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ كوستو.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٦

افقيا
١ - ابعد الصمود - العابة ٢ - ترشد في الكلام - عاد ٣ - يعزل - تعفي ٤ - حمل القصة - متحف عيمة ٥ - [illegible] - عينا في المعاناة ٦ - حرفان متشابهان - [illegible]

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب

السوفياتي تشيسنوكوف أخرج تلتشر

تأهل الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا للدور الثالث من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس اذ فاز في الدور الثاني على الاسوجي كنت كارلسون ٦ - ٢، ٦ - ٤، ٦ - ١. وفاز الارجنتيني خوسيه لويس كليرك على مواطنه اليخاندرو غانزابال ٦ - ٣، ٦ - ٣، ٦ - ٣. والاوسترالي سيمون يول على الارجنتيني ادواردو بنغوشيا ٢ - ٦، ٧ - ٥، ٧ - ٦، ١ - ٦، ٧ - ٥. والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الاميركي مايك ديبالمر ٢ - ٦، ١ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤. والاوسترالي بول ماكنامي على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٦ - ٠، ٦ - ٠، ٦ - ٤. والاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا على مواطنه بلاين ويلنبورغ ٦ - ١، ٦ - ٣، ٦ - ٠. والسويسري هاينس غونتهارد على الاكوادوري راوول فيفر ١ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ١، ٦ - ١. والاوسترالي جون فرولي على الاميركي غريغ هولمز ١ - ٦، ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٢. والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر على السويسري ياكوب هلاشيك ٦ - ٢، ٦ - ٣، ٦ - ٤. والاسوجي اندريس باريد المصنف سادسا على الاسباني خوسيه هيغيراس ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ١. والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف حادي عشر على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦ - ٢، ٦ - ٤، ٦ - ٣. والارجنتيني مارتن خايتي على الاوسترالي تريفور الان ٦ - ٤، ٦ - ٤، ٦ - ٣. والبرازيلي كاسيو موتا على الارجنتيني هوراسيو دي لا بينا ٦ - ٤، ٦ - ٢، ٦ - ٤. والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على الاسوجي يان غونارسون ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٣، ٦ - ٢. والفرنسي طارق بن هابيل على البريطاني جون لويد ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٧ - ٦ (٧ - ٥). والايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي على الارجنتيني روبرتو سعد ٦ - ٤، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

وخسر الاميركي اليوت تلتشر المصنف ثامنا امام السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤. وكانت هذه اضخم مفاجأة في البطولة، علما ان تشيسنوكوف مصنف ٣٠٧ في العالم.

السيدات

في الدور الثاني للفردي للسيدات فازت الاميركية بوني غادوسيك على مواطنتها اندريا ياغر ٦ - ١، ٦ - ١. والبلغارية مانويلا ماليفا على السويسرية بترا ديلهيس ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية آن وايت على الفرنسية كاترين سور ٦ - ٠، ٧ - ٦، بينما خسرت الاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة امام روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٧ - ٦، ٢ - ٦، ١٣ - ١١.

وفي الدور الثالث، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ - ٠، ٦ - ٠، والتشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثالثة على الايطالية لورا غاروني ٦ - ٣، ٦ - ٠، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية سوزان ماسكارين ٦ - ٢، ٦-٠، ٦-٣. والايطالية انا ماريا سيكيني على السويسرية كريستيان جوليسان ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة سابعة على البلغارية كاترينا ماليفا ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركية ديبي سبنس على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦ - ٠، ٦ - ١، والدانماركية تين لارسن على الاميركية كاتي هورفات ٦ - ٤، ٤ - ٦، ٦ - ١.

وسقطت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة ثالثة عشرة امام الايطالية رافاييلا ريجي ٦ - ٢، ٦ - ٠.

الزوجي

وفي الدور الاول للزوجي للسيدات فازت روزالين فيربانك من جنوب افريقيا والبريطانية آن هوبس على الاميركيتين جامي غولدر وفيكي نيلسون ٦ - ٠، ٦ - ٣، والاميركية بوني غادوسيك والاسوجية كاترينا ليندكويست على الاميركيتين كاميل بنجامين وجامي كابلان ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية تيري هولیداي واليوغوسلافية ميما يازوفيتش على السويسرية بترا ديلهيس والالمانية الغربية مريام شروب ٦ - ٧ (٧ - ٩)، ٦ - ٢، ٦ - ٤، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا والاميركية بام تيفاردن على الارجنتينيتين مرسيديس باز وغبرييلا ساباتيني ٦ - ٢، ٦ - ٣، والالمانيتان الغربيتان بتينا بونغي وايفا بفاف على الاميركية كريستين كيتي والاوسترالية بام وايتكروس ٦ - ٣، ٦ - ٢، والايطاليتان باتريشيا موزغو وبربارة رومانو على البريطانية اماندا براون وريني يوس من جنوب افريقيا ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركية كريس ايفرت لويد والفرنسية باسكال بارادي على الفرنسيتين ايزابيل دومنجو وناتالي توزيا ٦ - ٤، ٦ - ٢، والاميركيتان ساندي كولنز واندريا لياند على مواطنتيهما تينا موشيزوكي وسوزان ريمس ٦ - ٤، ٦ - ٤، والسوفياتيتان ايلينا اليسينكو ولاريسا سافتشينكو على البريطانية سارة غومر والكندية هيلين بيليتييه ٦ - ٢، ٦ - ١، والسويسرية ليليان دريشر واليابانية اتسوكو انوي على البريطانية انابل كروفت والاميركية جيني بوردي ٦ - ٢، ٧ - ٥.

سلة بكين لسيدات الصين

احرزت الصين بطولة الدورة الرباعية الدولية في الكرة الطائرة للسيدات التي اقيمت في بكين، اذ فازت في الدور النهائي على كوبا ٣-٢ (١٥-٣، ١٤-١٦، ١٥-١٢، ٧-١٥، ١٥-٧).

وينكر ان الصين هي بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية وحاملة كأس العالم وبطلة العالم.

وحلت ثانية كوبا، وثالثا الاتحاد السوفياتي ورابعة اليابان.

اتحاد كرة القدم

تسلم الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة من الاتحاد العربي تشكيل اللجنة الفنية التي ستشرف على الادوار النهائية من كأس العرب المقررة اقامتها في الطائف في السعودية بين ٢ تموز و١١ منه من السادة: عبدالمجيد ابو شويشة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي رئيسا، رهيف علامة (لبنان) وعبد الله الدبل (السعودية) عضوين.

وتجتمع اللجنة في الطائف في ٣٠ حزيران.

شؤون البلد والناس

لقاء لخريجات

دعت الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات وادارة مدرسة السيدة في ساحل علما خريجات المدرسة الى لقاء لتوثيق الصلات وتعزيز العلاقات وتنظيم رابطة للخريجات، الخامسة بعد ظهر السبت في المدرسة.

صور لبسام لحود

يعرض بسام لحود مجموعة صور لبنانية، تحكي تراث القرية وبيوتها التقطها على اكثر من عشرين سنة. في محترف المسرح في عمشيت، من اليوم الجمعة ٣١ ايار، حتى العاشر من حزيران.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

البانيا خسرت أمام بولونيا ٠ - ١

فازت مساء امس بولونيا على البانيا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في تيرانا امام ٣٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لكأس العالم. وسجل اصابة المباراة زبيغنيو بونييك في الدقيقة ٢٤.

وبات ترتيب المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بولونيا	٥	٣	١	١	١٠	٦	٧
بلجيكا	٥	٣	١	١	٧	٣	٧
البانيا	٥	١	١	٣	٥	٨	٣
اليونان	٥	١	١	٣	٤	٩	٣

وبقيت مباراتان في هذه المجموعة: بولونيا - بلجيكا في ١١ ايلول والبانيا - اليونان في ١٦ تشرين الاول.

● اختار اتحاد جمهورية ايرلندا لكرة القدم فريقه للمباراة مع سويسرا الاحد في دبلن في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

وتعتبر هذه المباراة مصيرية بالنسبة الى الفريق الايرلندي، ففي ضوء نتيجتها يتحدد موقفه في المنافسة على بطولة المجموعة التي تتصدرها سويسرا. ويشار الى ان الايرلنديين سجلوا ٣ اصابات لمايكل روبنسون وفرانك ستابلتون وطوني غالفين في مبارياتهم التسع الاخيرة. وهم تعادلوا سلبا مع اسبانيا ودیا الاحد الماضي.

وبات في استطاعة مدربهم ايون هاند استدعاء لاعبي ليفربول مارك لورنسون وجيم بيغلين وروني ويلان بعدما خاض فريقهم المباراة النهائية لكأس اوروبا مع جوفنتوس الايطالي اول من امس.

واللاعبون المختارون هم:

- حارسا المرمى: بونر وماكدوناف.
- المدافعون: لانغان وهيوتون واوريغان واوليري وماكارتي وموران وماكغرات وبيغلين.
- سواعد الدفاع: لورنسون وبرابدي وشيدي ودالي وواددوك وويلان وبايرن وغريليش.
- المهاجمون: والش وروبنسون وستابلتون وكامبل وغالفين.

● في هلسنكي (فنلندا)، اختار الاتحاد الفنلندي فريقه للمباراة مع رومانيا في هلسنكي في ٦ حزيران في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

واللاعبون هم: ياري اوروبوس واري هيلم وليو هوتسونن واولي هوتونن ويوكا ايكالاينن واولي ايسواهو وباونو كيمالاينن واكي لاتينن وميكا ليبونن وبركي نيمينن وايزاي بيكونن واركا بيتايا وياري رانتانن وباسي راوتيانن وهانو تورونن وكاري اوكونن.

● اجرى مدرب المنتخب الويلزي مايك انغلاند تغييرين في صفوف فريقه، الذي سحق اسبانيا ٣-٠ في كارديف في نيسان الماضي في تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة، للمباراة الودية مع نروج التي تقام بينهما في مدينة برغين النروجية في ٥ حزيران، استعدادا للقاء الحاسم مع اسكوتلندا في ويلز في ايلول على بطولة المجموعة.

عاد الى الفريق جوي جونز مدافع تشلسي والان كورتيس مهاجم ساوثمبتون، وغاب عنه مايك بوين من توتنهام هوتسبر وكلايتون بلاكمور من مانشستر يونايتد.

ويضم الفريق ٣ لاعبين من افرتون بطل الدوري الانكليزي هم: نيفيل ساوثول وكيفن راتكليف وبات فان دن هاو.

وهنا اسماء اللاعبين الويلزيين:

- حارسا المرمى: نيفيل ساوثول (افرتون) وادي نيدزيفسكي (تشلسي).
- المدافعون: نيل سلوتر (بريستول روفرز) وكيفن راتكليف (افرتون) وجوي جونز (تشلسي) وبات فان دن هاو (افرتون) وكيني جاكيت (واتفورد).
- سواعد الدفاع: روبي جيمس (كوينز بارك رينجرز) وستيف لوفيل (ميلوول) وجيف هوبكنز (فولام) وديفيد فيليبس (مانشستر سيتي).
- المهاجمون: ميكي توماس (تشلسي) وبيتر نيكولاس (لوتون تاون) والان كورتيس (ساوثمبتون) وايان راش (ليفربول) ومارك هيوز (مانشستر يونايتد).

بعد مباراة ثالثة فاصلة

أميركا بطل الدوري المكسيكي

احرز اميركا بطولة الدوري المكسيكي لكرة القدم اذ فاز في مباراته الثالثة الفاصلة في الدور النهائي على يونيفرسيداد (جامعة مكسيكو) ٣ - ١ على الملعب الاولمبي في مكسيكو.

وكان الفريقان تعادل ١ - ١ في المباراة الاولى، ثم تعادلا سلبا في المباراة الثانية.

افتتح دانيال برالوفسكي التسجيل لاميركا في الدقيقة ١٠ من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦. وفي الدقيقة ٦٩ سجل ريكاردو فيريتي اصابة يونيفرسيداد، قبل ان يحقق كارلوس هرموسيللو الاصابة الثالثة لاميركا في الدقيقة ٧٦.

● تعادلت ايطاليا حاملة كأس العالم لكرة القدم وفريق بويبلا المكسيكي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ١) في مباراة ودية اقيمت بينهما في بويبلا وشاهدها ٣٠ الف متفرج.

سجل ساعد الدفاع روبن رومانو في الدقيقة ١٧ اصابة بويبلا، الذي يحتل مركزا وسطا في لائحة الدوري المكسيكي. وفي الدقيقة ٧٧ عادل الايطاليون عبر جيوسيبي غالديريزي من ضربة جزاء "بنالتي".

وغاب عن الفريق الايطالي، الذي سيلعب مع المكسيك وديا في ٢ حزيران، ٤ لاعبين من جوفنتوس شاركوا اول من امس في نهائي كأس اوروبا مع ليفربول الانكليزي، وهم روسي وشيريا وكابريني وتارديللي.

دورة اليابان : سانتوس في الصدارة

سحق ويستهام يونايتد الانكليزي تايغرز الماليزي ٩ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "نيشيغاوكا" في طوكيو، في دورة اليابان الدولية لكرة القدم. وكان نجم المباراة ديفيد سوينلهيرست الذي سجل ٤ اصابات للفريق الفائز، بينما سجل اصابتي الفريق الخاسر مهد خالد شهدان في الدقيقتين ٣٧ و ٥٠.

في هيروشيما، تعادل سانتوس البرازيلي ومنتخب الاوروغواي ١ - ١. سجل اصابة الاوروغواي كارلوس اغويليرا في الدقيقة ٢١، واصابة سانتوس دافي في الدقيقة ٦٠.

وفاز يوميوري الياباني على منتخب اليابان ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠).

يتصدر سانتوس والاوروغواي ترتيب فرق الدورة ولكل منهما ٥ نقاط، يليهما يوميوري ٤، ثم ويستهام يونايتد ٢ واليابان ١ وماليزيا لا شيء.

هزيمة ١ - ٦ لحامل كأس المانيا

في مباراة مؤجلة من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه"، فاز اف. سي. كايزرسلاوترن على باير اوردينغن حامل كأس المانيا الغربية بنتيجة قاسية ٦ - ١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بايرن ميونيخ ٤٦ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٥ - ٣٨).
٢ - فيردر بريمن ٤٤ (٨٥ - ٤٨).
٣ - اف. سي. كولونيا ٤٠ (٦٦ - ٥٦).
٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٨ (٧٣ - ٤٨).
٥ - باير اوردينغن ٣٦ (٥٦ - ٤٩).

دورة ملبورن : خسارة لتوتنهام

خسر توتنهام هوتسبر الانكليزي امام منتخب اوستراليا ٠ - ١ سجلها سوبر في دورة ملبورن الاوسترالية الدولية لكرة القدم. وشاهد المباراة التي اقيمت على ملعب "كريكيت غراوند" ٢٠٥٠٣ متفرجين.

وفي مباراة ثانية، تعادل فاسكو دا غاما البرازيلي واودينيسي الايطالي ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل ماوريسينيو اصابة فاسكو دا غاما بقذيفة من ٣٥ مترا في الدقيقة ٨٠، وعادل كارنيفالي لاودينيسي برأسه في الدقيقة ٨٥.



ميشال بلاتيني - الى اليسار - وباولو روسي - الى اليمين - وبينهما باول والش من ليفربول خلال المباراة. (ا ف ب تيليفوتو)



بلاتيني يسجل الاصابة من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى الحارس غروبلار. (ا ف ب تيليفوتو)



بلاتيني حاملا كأس اوروبا بعدما خلع القميص الرقم ١٠

(ا ف ب تيليفوتو)



الكأس لدى وصولها الى تورينو امس وقد حملها سيرجيو بريو. وظهر في الوسط رئيس نادي جوفنتوس جايمبارو بونيبرتي ووراءه الى اليمين مدرب الفريق جيوفاني تراباتوني. (رويتر تيليفوتو)

كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم، التي احرزها اول من امس للمرة الاولى فريق جوفنتوس الايطالي، كانت، في ما كانت، كأس النجم الفرنسي ميشال بلاتيني.

ذلك ان بلاتيني - الذي سجل لجوفنتوس هذا الموسم اكبر عدد من الاصابات في الدوري الايطالي وهو ١٨ اصابة في مقابل ١٦ اصابة في الموسم الماضي - سجل هو نفسه الاصابة الوحيدة في المباراة النهائية لكأس اوروبا مع فريق ليفربول الانكليزي.

واكثر: ان هذه الاصابة، التي جاءت من ضربة جزاء "بنالتي"، احتسبها الحكم لجوفنتوس بعدما اوقع رفيق بلاتيني النجم البولوني زبيغنيو بونييك على حدود المنطقة الانكليزية المحرمة وهو مندفع بكرة مررها اليه بلاتيني ايضا وكان على وشك ان ينفرد بحارس ليفربول!

ولا يزال لبلاتيني مع جوفنتوس موسم اخر. ذلك ان عقده ينتهي سنة ١٩٨٦.

سليم مفرّج من الكورة مهاجر إلى بلاد وشعر

ذكرى وفاة شاعر "حمل لبنان في قلبه وعينيه، حمل القرية وتقاليدها، حمل الجبل الهامد الشامخ بكل جماله وعنفوانه وراح كالقدامسة الاول، ينشر تراث الاباء والجدود ليستمر فاعلا تحت كل كوكب ومبدعا تحت كل سماء".

لبنان هم الهموم عند الشعراء المهجريين، ومنهم الشمالي سليم مفرج، وظل يحمل هذا الهم حتى اغمض عينيه في نيسان ١٩٨٤، تاركا شعره اثرا حيا لما قدمته حياة طويلة من جهاد ونضال.

ولد سليم ايوب مفرج في بلدة بشمزين (الكوره) سنة ١٩١٢. وتلقن مبادىء القراءة والكتابة في مدرسة "رجاء الوطن" في مسقط رأسه. وكان يصدر فيها جريدة مخطوطة مع جورج مينا وحنا خوري وشفيق جحا، فتوقفت حين سافر.

لم يطل عهده بالمدرسة وبالوطن، فهاجر سنة ١٩٢٩ الى الارجنتين، واقام في مقاطعة "التشاكو" حيث عمه، وكان عاجزا عن الكفاح في ميداني العلم والمال، الا انه اسس سنة ١٩٣٠ محلا تجاريا في غابة تعرف اليوم ببلدة "فيلا بارتلت".

عاد شاعرنا الى لبنان اول مرة سنة ١٩٥٤، فنزل ضيفا على عمته رضى مفرج بركات في بلدته بشمزين، وكانت له لقاءات شعراء وادباء بينهم اسعد السبعلي. وتروي مجلة "المراحل" البرازيلية ان مفرج والسبعلي ذكرا الشاعر جورج صيدح فجادت قريحة السبعلي بأبيات ارسلها مفرج الى صيدح مرافقة بصندوق سفرجل. قال السبعلي:

عانكر صيدح اصدحي يا طيور
لشاعر حنين الروح نهداتو
ما كر متلو للهوى عصفور
أندى من النسمات حكياتو
شاعر غمر درب الوطن بالنور
وبتنشرى بالروح آياتو
يا سليم مفرج المشهور
صيدح حكاية مجد نبضاتو
انشفتو اغمرو عن اسعنك بشعور
وبوسو عن عاطفه عني
وبتكون بوست المجد ذاتو

فكان جواب صيدح ابياتا منها:

يهنيك قرب السبعلي
يا ليت ذاك السبع لي
لأذعت عنه عجيبة
فاقت عجائب هربل
بالروح انت اجزته
واجزتني بسفرجل

رد مفرج:

جاءت رسالتك التي
اضحت حديث المنزل
ما ام بيتي زائر
صاح بها لم يثمل
اسقيه ذكرك خمرة
واطيل فيك تغزلي...
سأعيد ما رددته
بين الصحاب بمنزلي
لو كان صيدح عندنا
لحرقت (ديك) السبعلي
بالروح كنت اجزته
لا قانعا بسفرجل...

منذ سنة ١٩٥٥ قرر مفرج الاقامة في العاصمة الارجنتينية بوينوس آيرس، ليتابع اعماله ومشاريعه. يقول صيدح في كتابه "ادبنا وادباؤنا في المهاجر الاميركية": "..ولم يمض زمن طويل حتى فاجأ الجالية العربية في بوينوس آيرس قدوم اديب ناضج وتاجر ناجح ينضم الى اسرتها ويتفانى في خدمتها. فهو في آن على رأس شركات كبيرة وفي قلب كل لجنة تتألف لاغراض خيرية او اجتماعية او قومية".

كان سليم مفرج بحق دولة في رجل، كما قالت عنه الشاعرة حنينه ضاهر، وسفيرا غير مكلف لبلاده في الارجنتين. منزله ناد لكل لبناني، ومكتبه ملتقى جميع الجاليات العربية. ومن مؤيدي فكرة تأسيس اتحاد الجمعيات اللبنانية في اميركا، وعقد مؤتمر لهذه الغاية سنة ١٩٦١.

في ١٥ ايلول ١٩٦١ مثل مفرج الجامعة اللبنانية الثقافية في المؤتمر في بيروت، واقترح تمثالا للمغترب في العاصمة اللبنانية يقدمه الشعب اللبناني المقيم، وبناء البيت اللبناني فيها يقدمه المغتربون. ورأس وفد الجالية الارجنتينية اللبنانية الى مؤتمر الجامعة اللبنانية سنتي ١٩٦٤ و١٩٧٣.

من مقترحاته الوطنية البارزة وزارة للمغتربين وتمثيلهم في المجلس النيابي، وانشاء قنصليات عدة لتعريف لبنان المغترب بالمقيم واحصاء شامل للمغتربين. وكان احد مؤسسي الندوة الادبية في الارجنتين.

سليم ايوب مفرج. (١٩١٢ - ١٩٨٤)

وكان شاعرنا برآ بوطنه الثاني الارجنتين، اذ تبنّت الجالية لاقامة تمثال في بيروت للمحرر سان مرتين فطلب منه ان يكتب سيرة البطل القومي الارجنتيني، ففعل وصدر السيرة بأبيات منها:

"ايها الزائر العظيم لأرض،
نحن فيها نقدس الابطالا
ما عهدنا التمثال رمز خلود
كم عظيم يخلد التمثالا
جئت من امة نجل لواها
ليس تنسى جميلها والجمالا
حضنتنا بعطفها منذ قرن
حضن ام تدغدغ الاطفالا
ليس بدعا ان يهتف الارز اهلا
بفتاها وينحني اجلالا."

تعرض سنة ١٩٦٤ لنكبة اقتصادية، وراءها احد انسبائه، اضطرته الى بيع مزرعة وفبركة للقطن بأبخس الاسعار ليتخلص منها ولم يدعها تؤثر على مجرى حياته وسلامة ديانته الاجتماعية والوطنية.

ترك الشاعر سليم مفرج ديوانا واحدا سماه "لبنانيات مهجرية" نشره سنة ١٩٧٦ "نزولا عند الحاح العديد من اصدقائه، وضنا بذكريات غالية على قلبه رافقت حياته الخاصة والعامة". وقدم للديوان سفير لبنان في الارجنتين يومذاك الدكتور فؤاد الترك.

يفيض شعره عاطفة وطنية، اذ شأن الشعراء المهجريين ولاسيما الجنوبيون، ظل متعلقا بحب وطنه الام. لبنانه، كما قال السفير الترك "هو بلد الحب والخلق الاصيل، بلد الكرامة التي تأبى الذل والاستسلام، بلد التسامح الرافض للبغضاء، المنتصر على الضغينة، المنفتح على كل تقدم في العالم، والمتعاون مع جميع الدول المنشدة للحرية والعدالة والمساواة".

وحبه للبنان نابع من حبه لمسقط رأسه بشمزين، ولكورته الخضراء. ففي قصيدة اهداها الى الشاعرة حنينه ضاهر:

"كورتي الخضراء ان زرت الحمى
بحياة الود اقريها سلام.
ان سئلت خبريها انني
لم ازل في حبها ذاك الغلام
طمني لبنان عن غيابه
انهم للارز روحا وبدن
كل اوطان البرايا حلوة
انما لبناننا احلى وطن".

وكم آلم شاعرنا ما حل بلبنان منذ سنة ١٩٧٥، فلنستمع اليه يخاطب سيدة عادت الى مهجرها من حوادث صيدا المؤسفة:

"حدثيني ماذا ألم بلبنان
وماذا، ماذا دهاها الأحبا؟
ما اصاب القلوب حتى تجافت
وطما الحقد بينها واشرأبا؟
حدثيني صيدون ماذا عراها
فتناست قدموسها واوروبا؟
لا تقولوا محمد ويسوع
نحن في شرعة المحبة قربى
علم واحد يرف علينا
وسواه لن نصطفيه، ونأبى
ليس منا من لا يرى الارز ارزا
ويضحي فداه روحا وقلبا".

سليم مفرج الشاعر الانسان، الوطني المخلص، لم يفز بما كان يأمل: بمنزل في الارز وقبر. ترى هل قلوب اهله ومواطنيه لذكراه منازل؟ ومآثره وقصائده لهم منائر؟

انطوان القوال

نهى اندراوس حاتم، معلمة الموسيقى والتلامذة لها اصغاء وانشراح وازهار



نهى اندراوس حاتم. (همبار نركيزيان)

تربية حنجرة التلميذ وصقل اوتارها بغية ان يزداد رهافة وتمييزا لسلالمها، ويكتشف ولو ساعة في الاسبوع وخارج هموم الرياضيات والاعراب، طاقات مهملة في حناياه، وفرحا لا يمكن الا بالنغم والايقاع.

بعض المدارس جعلت التربية الموسيقية في صفوفها الابتدائية مادة تموه قلب الطفل وتتحرى غوره وخباياه، وتفرج كربته وتشفي خفره وصمته لما في الغناء من دواء للتنفس والنفس. والحرب في بعض المؤسسات حالت دون متابعة درس الغناء، خارج برامج اساسية، لأن همها الوصول الى نهايتها قبل ان تمتد براثن الحرب اليها فتشلها وهي في اشدها. ومؤسسات اخرى وقليلة ارتأت في الموسيقى والتنغيم خير علاج لاعصاب الاولاد المرهقة وافضل بلسم للآذان المحشوة دويا وقصفا ورعدا.

احدى المؤسسات راهبات الناصرة. ووجودهن على خطوط التماس لم يؤثر على منهجية البرامج ومستواها. فالطالب القادر على الوصول الى مدرسته لا عذر له للتخفيف من المواد المنهية لشخصيته جسدا وعقلا، ولاسيما النشاطات الموازية، اذ برهنت منزلتها لما ادرك المسؤولون من تفتح وذاتية في تصرف الولد.

نهى اندراوس حاتم حملت قيثارتها واوتارها المصقولة، الحنونة الى طلاب راهبات البزنسون في اوائل السبعينات وها هي اليوم تعلم الحنجرة كيف تتوسع وتنغم وتميز في دير الناصرة. تعلم. وتتعلم كلما سنحت لها فرصة التدرب الاضافي وفي كل دورة في اوروبا حول اغنية الصغار وموسيقاهم والحانهم.

وحتى يتسلل وتر القيثارة الى وتر طفل كم ينبغي على ناقرها ان يكون طفلا ايضا وحالما مثله وحنجرته رقراقة صافية تضمن لحنجرته الفرح والطمأنينة. ونهى حاتم تملك كل ذلك في ملامحها الطيبة، واصابعها المشرقطة على ايقاع يهز طربا ويحفظ في الذاكرة رندحات لا تنسى. وقيثارتها جزء من صوتها حتى يكتمل العيد هكذا موعدا لحناجر صغيرة متلهفة لها وللعندوات البسيطة الكلمة والمتلونة فوارق، فوارق.

ومن يتذكر مونيك حداد وبرنامجها "زاوية الصغار" في الستينات على شاشة التلفزيون من القناة ٩، لا بد ان يتذكر الفتاة الضائعة بين كومات الاطفال تغني وتعزف وتردد الاصوات بعدها. تلك كانت نهى اندراوس. وكأن الدرب التي اتبعتها منذ البدء، كتب لها ان تتطور وتنمو، اذ بعد برنامج مونيك حداد، راحت تجمع اصواتا فتية جيدة وتمرنها في الستاد دو شايلا. تحت اسم "شانتيري" (مكان الغناء). وهدفها حث حنجرة الطفل على الغناء بتلقائية، لأن نهى اقبلت على الغناء منذ صغرها واكتشفت طاقاتها وهي في سن المراهقة، ما دفعها الى الانضمام الى كل جوقة جدية ومنها "اكور جوا".

ولكن الحرب اسكتت "اكور جوا" كما اسكتت "الشانتيري" في نهاية السبعينات. وحنجرة نهى وقيثارتها لم تصمتا، واحتفظتا بعافية. وما طرحته لمدرسة دير الناصرة من برنامج موسيقي - تنغيمي يدل على ان عاشقة الاغنية العفوية منصبة على ممنتها بعقلية مدرسة نقية كمراهقة بين المراهقات. وراهبات دير الناصرة تفهمن وتقبلن القيثارة في الصف. وذلك التعامل النزوي مع درس الغناء.

● ماذا يتضمن برنامج التربية الموسيقية؟

(ونهى المحتضنة دبا من الفرو راحت الى ابعد من الاغنية المنشدة في شرحها):

- تعليم الموسيقى برنامج في مستوى الصغار اضيف الى المواد المدرسية في اوائل السبعينات، على طريقة كارل اورف الالماني وفان دي فيلد الفرنسي. وكارل اورف مؤلف موسيقي علم في منتصف العشرينات ما يسمى الرياضة الايقاعية وتربيتها مستوحيا افكاره من المسرح الاغريقي والالعاب المرتجلة في القرون الوسطى والموسيقى الشرقية.

واخذنا منه في الرياضة الايقاعية، آلات غنية الايقاع. وكذلك نطبق تعاليم فان دي فيلد القريبة من منهجيتنا".

● وكيف كانت ردة المدارس؟

- عندما تثبت المسؤولون في جدية المادة وصعوبات الدورات لمعلمي الموسيقى، وعوا اهميتها وادركوا قيمة التخصص، ولبنان ارض خصبة سهل عليه استيعابها.

● وهل تخصصت؟

- انضممت الى دورات تدريب كان ينسقها المركز الكاثوليكي في باريس في قطاعه الموسيقي. وفي اول دورة تمارين تربوية للمعلمين ومدبري الجوقات ومؤسسيها. وكثيرون اليوم من تلك الدورات يطبقون خبرتهم في لبنان".

● ماذا تضمنت الدورة الاولى؟

- تناولت اكتشاف العالم المصوت لدى الطفل من آلات ايقاعية، وصوت، وضجيج مصطنع وآلات قارعة ودرس النوطات ولها صلة بما يتلقنه التلميذ الصغير في الرياضيات الحديثة.

وفي هذا الجو تعلمت ان الموسيقى والغناء من منظار تربوي يوازيان الانشاء والرسم والرياضيات. وان نعلم الولد الغناء بروح واحساس، مثل ان نؤثث غرفة ونهذب روحا لم تفسدها الايام بعد، والتعليم لا يقف عند حد. هنالك الحفلات الموسيقية حيث كنا نجتمع جوقات للغناء يوجهنا معلمون نخبة ويصلحون اصواتنا الجوقية.

● من نوع الاغنيات التي تعلمتوها؟

- اغنيات في غالبها من لائحة "آكور جوا" واغنيات فرنسا القديمة. ويقيننا اننا نتعلم ونربي اصواتنا ليستفيد منها اولادنا.

● واين الدورة الثانية؟

- في ليون وكانت شاقة لما اختناه من صوت وتمارين تنفسية ووترية في ادارة معلمين من اوبرا باريس وجامعة ستراسبور منحوا اهمية كبرى لهذه الدراسة. كما كان تنسيقها مع البعثة الثقافية الفرنسية في بيروت.

● وبعد تخصصك كيف جمعت شمل ما تعلمته على قيثارتك؟

- الطفل يعيش عالمه الحديث. ومهما طبقنا عليه الدروس الكلاسيكية التي تعلمناها فهناك جانب ناقص. وعلينا نحن ان نعوضه وان نؤسس له اغنيات يحبها كالتي يسمعها من شانتال غويا وموسيقى تطربه كموسيقى البوب. فلماذا اذن لا نعتق عبره ويصير ايقاعنا مناسبا لايقاعه، وانطلاقا من النظريات التي تلقيناها، ننسق ميدانيا الموسيقى التي تنبغي للاولاد فنملأ بالفرح ساعة في الاسبوع؟ عندما ادخل الصف تتفتح العيون انشراحا وتلمع كأزهار يانعة. فدرس الموسيقى الذي يلي عادة مادة اعراب او حساب، لا بد ان ينعش قابلية الولد للحفظ. والعيون الذابلة اراها تفرفح والافواه تبتسم. وانا اعطي لكل فرصته في التعبير. لأن الغناء حاجة حياتية والصوت كنز، يمتلكه الولد. وعلينا نحن التنقيب عنه. وولد لا يغني ليس بولد. ليتك تشاهدينهم يغنون. والنغم يفور من حناجرهم كنافورة ماء.

بالامس القريب كنت اكتفي باصوات صحيحة اما اليوم فاطالب بتقنية جيدة وتلاعب حنجري منضبط. فالغناء وحده لا يكفي، هنالك اشارات وترية على الطفل ممارستها فيتعلم فوارق السلالم والنغمية.

بعض المدارس تضافر جهودها لاعطاء المزيد من المواد الجدية وانهاء البرامج تخوفا من احتمالات مانعة، او الاضطرار والانتقال الى اماكن آمنة كما كانت الحال في العام الماضي. ونحن ماضون في نشاطاتنا الموازية. نريد المعاهم عن كل شيء مأساوي وان نبدد عن قلوبهم الخوف. فنردد معا اغاني وعنديات بالفرنسية ومن الاب منصور لبكي اناشيد وطنية ووردية، "نشيد السلام" و"امنا الارض". ولائحة ما اعده الاب لبكي غنية وبها دربت مجموعة من تلامذتي فغنت مع الفنانة ماجدة الرومي في عيد الطفل في معهد مون لاسال.

● كيف تهيئين حناجر صغيرة للغناء جوقات امام جمهور؟

- هنالك التمارين التنغيمية والايقاعية وقراءة النوطات والتدرب التنفسي المركز على الفوارق الموسيقية. وخاصة كيفية كسوة الاوتار بحلة جميلة.

مي منسي

مجلة "العرفان"

صدر العدد الثالث، ايار ١٩٨٥، المجلد الثالث والسبعون، من مجلة "العرفان" (ثقافية سياسية شهرية)، وهنا المحتويات:

"فكر - تأملات امام الصحوة الاسلامية (السيد محمد حسين فضل الله)، الاسلام وتجدد الحياة (الشهيد مرتضى مطهري)،

حوار - تقويم الدولة العثمانية (الدكتور وجيه كوثراني)،

سيرة - الفكر الاسلامي في عبقرية الحر العاملي (الدكتور عبد المجيد الحر)،

تاريخ - العامليون والجزار (الدكتور محمد نور الدين)،

تربية - آراء ابن سينا في التربية والتعليم (الدكتور عيسى صدقي)،

دراسة ثقافية - الشعر والمعرفة (عبد اللطيف شرارة)،

لغة - مصطلحات الامس، طرائف اليوم (الدكتور طلال المجذوب)،

وجوه - جعفر الخليلي (عبد المجيد لطفي)، محمد المبارك (عيسى فتوح)،

كتب - المعنى والعدم (مراجعة: الدكتور علي مقلد)، الاسلام وانتروبولوجية الانسان (مراجعة: عبد التواب يوسف)،

شعر - ابا العلماء (الدكتور يحيى الخامي)، ربي عبدتك عند حرف مشرق (محمد علي قاسم)،

مع الصحافة - استراتيجية احتواء الجهاد الاسلامي (اموس برلموتر)".

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٧٦ من مجلة "المستقبل العربي" (فكرية شهرية)، حزيران ١٩٨٥، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت. وهنا المحتويات:

"بريطانيا والجامعة العربية - السنوات التأسيسية (الدكتور مروان بحيري)، ازمة علم الاجتماع ام ازمة المجتمع؟ (الدكتور محمد شقرون)، العلاقات الاميركية - السعودية، واقعها ومستقبلها (الدكتور جالة سعودي)، خطر الزحف الصحراوي على ارضنا العربية (الدكتور محمد خولي)، الفلسفة العربية والمجتمع العربي المعاصر - موقفنا الحضاري (الدكتور حسن حنفي)، الفلسفة والدين في المجتمع العربي المعاصر (الدكتور فؤاد زكريا)، الفلسفة كمنحى انساني (الدكتور ماجد فخري)، ندوة المستقبل العربي - الوعي القومي في المغرب العربي، الدكتور عبد الباقي الهرماسي، الدكتور عبد المجيد الشرفي، الدكتور محمد مواعدة، الدكتور هشام جعيط، ادار الندوة: الدكتور عفيف البوني، آراء ومناقشات - مقولة الجريمة العربية (الدكتور الطاهر لبيب)، رسالة من مؤلف (الدكتور محمود عبدالفضيل)، كتب - دراسات في القومية العربية والوحدة لمجموعة من الباحثين (جميل مطر)، حيازة الارض والتحولات الاجتماعية في الشرق الاوسط (الدكتور مسعود ضاهر)، موجز بوحدات الوحدة العربية، ببليوغرافيا الوحدة العربية، الملف الاحصائي: (٥٥) مؤشرات احصائية عامة للوطن العربي".

امثولة: الام والاربعة احترقوا في الغابة الاب سقى شجرة الحياة

● مارتان غراي احد الذين نقرأ قصة حياتهم ونقول: "ذلك مستحيل". وحياة مارتان غراي احدى هذه المغامرات الانسانية العجيبة، حقيقية. ولد في فرصوفيا سنة ١٩٢٥ من عائلة متواضعة. عانى عذاب النازية وتخلص باعجوبة من الاعدام. رأى والده يعدم امامه وهو واقف. وانتصاره ليس فقط انتصار المحارب بل انتصار الانسان.

● اراد ان يبقى ليشهد وينقل الامثولة. فقرر الذهاب الى الولايات المتحدة حيث جدته وهناك خلال سنوات، اصبح المهاجر الجديد رجل اعمال ميسورا. وهدفه ليس آلاف الدولارات التي يجمع، وسعادته ان يكون له اولاد، وان يواصل الحياة. ولما التقى دينا، عرف انه يستطيع اخيرا هذا الحلم المتواصل منذ اعتقاله في المانيا. تزوج ومكث في منزل واسع فوق مدينة كان: في الخامسة والثلاثين، يستطيع ان يكون منزويا خارج الاعمال. انه غني. وفي منزله الفرنسي حصن سعادته وراح يربي خلال عشر اولاده الاربعة. والقدر لم ينته له: في ٣ تشرين الاول ١٩٧٠ هلكت دينا واولادها الاربعة في حريق غابة.

● انسان آخر غير مارتان غراي كان ركع ارضا ليرفض العيش. لا شيء من ذلك فعله الرجل الخارق. شحذ تعاسته كسلاح: انشأ مؤسسة دينا غراي ليحارب هدم الطبيعة، الحرائق، التلوث، كل ذلك يهدد الآن حياة الانسان، كما الحرب بالامس. انه يكتب قصة حياته: "باسم كل من لدي". هذا الكتاب طبع منه ٤٠٠٠٠٠ نسخة بيعت في فرنسا وكان نجاحا كبيرا. وترجم الى ثماني عشرة لغة، ونجح ايضا في الولايات المتحدة.

● المهم ان الكتاب امثولة فريدة في الشجاعة والامل. ومن كل انحاء العالم، رسائل، في كل اللغات، وصلت الى مارتان غراي لتحيي صلابته، ثقته بالانسان، تبعث اليه بشهادة اخوة. كانت تقول له كم هذا الكتاب اعطى قوة الحياة. وانا بجواب المؤلف عن كل هذه الرسائل "كتاب الحياة".

١- ★ السماء والكلمة

● خلاصة الفصل الاول ذي العنوان "السماء والكلمة". فكرة واضحة عن قيمة السماء وقوة الكلمة. الكلمات لها قوة لا رجوع عنها. انها العاصفة او الهواء الناعم. المطر الذي يهدد الحواجز او الماء الذي يسقي. نجمة حياة في المجموعة الهائلة للناس. وكل نجمة، كل انسان هو كون بذاته. عندما يموت، فكل شيء يموت ويتواصل. لأن السماء تظللنا، لأننا من نسيج القماشة، لأننا كلنا ناس، وبما ان الكلمة عندنا حقيقية، تستطيع ان تساعد كيد اخوية.

٢- النبع في القلب

● يرى المؤلف في الفصل الثاني قوة المحبة وفعلها في الانسان. ما هو انن ليحل به كل ما حل؟ من هو؟ لم كل ذلك حدث له؟ كل رجل يستطيع ان يجد في داخله القوة. في داخلنا نبع قوي. طاقة اقوى من آلاف الشموس. لكن من يعرف هذا الينبوع؟ انه مخبأ بالاعشاب اليابسة تخنقه. ونحن صم دون هديره.

● الانسان لا شيء اذا كان قلبه فارغا. حقيقة الانسان في داخله. هنا غناه. هنا قوته الحقيقية. ليتناغم الفرد مع الآخرين عليه ان يكون متناغما مع ذاته. على الانسان ان يحترم الجوهر الذي يميزه. والخطر في كل انسان. لأن كل انسان يحمل في ذاته العنف البهيمي. في كل لحظة يحدق بنا التقهقر.

● الطفولة هي ماء ينفر. تسقي الرجل كما تستطيع ان تغرقه بهذا الماء من الاساس. الانسان سيسير كل حياته. علينا التنبه للطفولة. الطفل دائما في شخص الناضج. الانسان عليه ان يكون التجربة والامثولة التي يستنتج من الماضي. اذا كان الانسان مرتبطا بالماضي، فهو ايضا بالمستقبل. هدف الانسان ان يكون ذاته. لأنه من يكون ذاته كالذي يذهب نحو الآخرين. كالنبع الى البحر.

٣- ★ الحجر او الانسان الوحيد

● الناس مثل الكاتب، وحيدون. الوحدة بين الآخرين. الانزواء. الانغلاق. الدائرة الحديدية على الذات سموم مميتة. تولد الخوف. تعزل. تكفي نظرة انسان لكسر العزلة. وهذه النظرة ستحل. لكن علينا ان نؤمن انها توجد.

● ليس الانسان وحيدا عندما يشعر انه ليس هو الهدف الوحيد للحياة. الآخر ليس عدوا لكنه حليف ممكن. حتى الذي يحاربك يستطيع ان يساعدك، لأن كل واحد يستطيع ان يكون من الخصم امثولة. حوار الانسان مع الآخرين هو الحياة.

● علينا ان نتعلم مشاركة الم الآخرين. عندئذ يعطونك افراحهم، ولن تعود تعرف العزة، مساعدة الآخرين افضل امثولة في مساعدة النفس. من يعط ينل. فالعزلة اصل العنف والبأس. والانسان ليس وحيدا على الارض. ليس الا جزءا من الطبيعة. واذا هدمها، عندئذ سيجد نفسه وحيداً، كأنه في صحراء.

● الانسان والطبيعة يؤلفان كلا يعيش ولكنه قابل للفناء. فاذا انفصل الواحد عن الآخر، اصبح حجرا يابسا العزلة مرآة وامتحان. انها تكشف حقيقة الانسان. علينا اختيارها اذا كانت الوسيلة الوحيدة للاخلاص نحو الذات ونحو الآخرين. فالحب يحول عندئذ الارض المغمورة بالحجارة الى ارض حية خصبة.

٤- ★ الحب

● عندما نحب الآخر، فكأنه كون لا نستطيع ان ننتهي من اكتشافه. انه الماء التي ننهل والعطش الذي يؤكد رغبة الارتواء. كل واحد ينتظر الحب. علينا ان نأمل الحب. الافكار تفتح الطريق. الحب ان تعطي الآخر الاطمئنان ونقبله منه. الحياة دون محبة لا شيء. لا نربح الحياة الا اذا احببنا. ليس الحب ابدا واجبا، انه فرح، حرية، قوة. والحب هو يقتل الحزن النفسي. هناك حيث ينقص الحب يتولد الخوف والفجر. الحب قانون جاذبية. انه حماسة، اندفاع، مجازفة. نحب عندما نملك ما نعطي.

● ليس الحب في امتلاك الآخر والانغلاق عليه، بل الانفتاح على الآخر ومتابعة مجرى الحياة العادي. ان نحب هو ان نتبادل الكلمات، النظرات، الآمال والمخاوف. ما الشجرة دون ثمارها؟ ما الحب دون هدف او مستقبل؟ وجه الطفل هو الثنائي. الحياة كل. السعادة والتعاسة. الولادة والموت. نريد الواحد دون الآخر. كأننا نرفض الحياة. ان نحب العالم والآخرين ذلك محو منا للموت.

٥- ★ الموت

● لماذا الموت؟ انه مرفوض وعلينا ان نتعلم عدم رفضه. كيف العيش معه؟ هل حياة اخرى بعد الموت؟ موت الذين نحب، موت الاولاد، ذلك يظهر لنا دائما ظالما. قلع شجرة كنا نود نفسنا تحت ظلالها، شيء مؤثر. فكيف الخروج من دائرة الموت؟ بكل بساطة بالحركة والحياة. علينا ان تعيش حتى النهاية رغم وجود فكرة الموت. الايمان قبل كل شيء بالحياة.

● ومن اعطى الحياة، حارب الموت، على الحياة ان تطرد الموت. في كل ربيع، تزهر الشجرة من جديد. على الانسان ان يتعلم ان يرى الموت كلحظة من الحياة. يوجد زمن للالم وآخر للشفاء من الالم. الآخرون هم شمسنا. علينا الرضوخ للموت، لأنه لا بد منه. الانسان جزء من هذا الكون، من هذا الخلود. موته عبور، لأن الحياة في الكون لا تتوقف: انها خالدة. والموت ليس الا نهاية شكل من اشكال الحياة، التي تتولد في مكان آخر بأشكال كثيرة جديدة.

٦- ★ الحياة

● لكي تكون الحياة مليئة، لا يجب ان تتوجه ضد احد، لكن مع احد او شيء ما.

النباتات مجموع نبتة واحدة واخرى. ان نطفئ الحريق هو ان لا نغذيه او نركع امامه ليحرقنا. ان نعيش، هو ان نعرف لماذا نعيش. ان نعيش، ارادة العيش. ان نعيش، هنا الايمان بالحياة. الافعال هي تصنع وتقيم حياة، وليس الاقوال، ولا حتى النيات. تكفي كلمة او فكرة كي تستطيع ان تولد فعلا او تمنعه. الكلمات سم او ترياق. كلمة او فكرة في حياة تستطيع ان تكون فعلا.

● وفي الحياة دائما مصيبة تأتي. من يعيش، هو الذي يتقدم ويكتمل مع ذاته. من يعيش هو الذي يخلق عالمه ويجد سلامه. فالحياة في الذات، في المقاومة والحب، في القبول والرفض. اخيرا الحياة هي الخلق.

٧- ★ الوهاد حيث يقع الانسان

● العظمة، رأي الآخرين ظلال متحركة مثل غيوم سماء عاصفة، توازن الحياة في الذات. بواسطة الذات. الباقي عطب، موقت، غير واضح. العظمة وحب الحياة وما شاكل امراض ووهاد نهبطها ورمال نغرق فيها. الانسان ينكسر عندما يفرغ من ذاته. حياة متسلطة فقط نحو الانا ليست حياة. انها قطع الحياة. لا تقود الا الى وهاد العزلة والشعور بالفشل.

● فالذي يتجه نحو الآخرين، يعيش مع الآخرين، يمشي في واحة الصحراء. المدن تسوس وتدمس. مجتمعاتنا لا ترحم ولا تشفق. كل ذلك الى الفراغ والهلاك. علينا الخروج من مغارة الجهل والانزواء. فالمجنون يغمض عينيه ويصم اذنيه عن مشاكل العصر ولا يحاول ولو ذرة واحدة من الامل والكرم والمحبة.

● قوة واحدة تنقذ الانسان: ضمير جماعي، ارادة عامة ووحدة تامة. طريق واحدة تنقذ المواطن. طريق القلب الجامع والعقل الموحد استخلص من المؤلف اننا علينا ان نبني اناسا واوطانا لا احجارا وصورا واصناما ذلك ما يريده الله الخالق عز وجل والا هلكنا كلنا ولا استثناء وغرقنا ولن تعود تنقذنا الا سفينة نوح. مستقبل الانسان سيكون اخضر والمناخ صافيا اذا توحدت الارادات المتعددة والمتفرقة.

٨- ★ المصير

● نحن مقيدون بالولادة والموت. الولادة سفح الجبل، والصعود الى القمة هو الوجود. هذا الوجود تركه الله لنا حرا. عندما نصل الى القمة نصل الى نقطة الموت. ثم تعود الحياة لتبدأ من جديد من السفح لأن الموت ولادة ثانية. بالامس المرض واليوم الصحة والعافية. اليوم السعادة والسلام، وغدا التعاسة والبأس. لكننا نستطيع ان نبني دائما بالذي بين يدينا. ما دام الانسان يحيا، يستطيع دائما ان يبني ثانية، حتى بالخرائب. فالحياة ليست فانية رغم الموت. الآخر اخ لنا قبل ان يكون عدوا. لا يكفي الايمان بالكلمات النبيلة: الاخوة، الواجب، احترام الآخرين. بل علينا ان نعيشها بالفعل.

● ونسمع صوت المؤلف في النهاية:

- لتبدأ الحياة الآن وكل يوم، وان تكون الامل

علينا ان نصدقه. لأنه عاش كذلك.

★

● اخيرا خرج مارتان غراي من بأسه، من موت كل عائلته انه يمشي. وتلاشى الضباب وانكشف الليل الكثيف. له الحق ان يمشي عالي الرأس ووجهه ناحية السماء المظلمة. له الحق ان يعلن انه حاول ان يعيش كرجل، لأنه اكمل "كتاب الحياة". انه يمده الى الآخرين كما مد يده الى اولاده. لا يملك مفتاح المعرفة. لكنه يملك حق الكلام. ليس له الا سمو متواضع، سمو المه. وعندما يرتفع صوته ويكرر "رغم كل شيء فلا جحود للحياة، مهما يكن". نحبتنا له وقلبنا.

عصام منصف

عمان: فتى مجنون شمس

- ٥ -

استقرت حياة الاسرة الى حد ما وبتنا قادرين على الاحساس بأننا على ارض صلبة لاول مرة منذ ان خرجنا من المالحة وقلت انني سأظل عاجزا ابدا عن تذكر اي شيء مهما كان تافها. فكأنني اصبت بنوع جديد من العمى في ذلك اليوم الضائع، نوع من العمى استطيع الآن ان اسميه "عمى الذاكرة ليوم واحد".

كان عمل الوالد وكان البيت الجديد مريحا وجيدا بباحته الواسعة والتي اغرت امي بتربية عدد من الدجاج، فعل حنين الى ذلك القن المنخفض في طرف البستان الذي كان يتوسطه بيتنا في المالحة.

انتظمت حياتنا الدراسية لي وشقيقي وشقيقاتي الاربع، ذلك ان الخامسة والتي تكبرني بسنتين كانت تزوجت ابن عمي وهي في بيتها دون ان تحصل الا على الاقل من التعليم.

ماذا كانت عمان في ذلك الحين ١٩٥٣/١٩٥٤؟ كانت بلدة في النمو والتوسع وانتقل مركز الثقل اليها بعد نكبة ٤٨. وكان سكانها خليطا من البدو واشباه البدو والقرويين اردنيين وفلسطينيين وعددا ملحوظا من الشراكسة - اضافة طبعا الى رجال الاعمال والتجار الفلسطينيين والشوام وقليل من اللبنانيين.

كان الملك حسين تسلم السلطة لتوه بعد اغتيال جده عبدالله في المسجد الاقصى في القدس على يد فلسطيني. ثم آلت الامور الى ابنه البكر طلال ويبدو انه كان نزوعا الى الفروسية والشعبية، مما لم يناسب الكثيرين في الداخل والخارج فرتبوا له نفيا مناسبا في تركيا في اجواء من الاشاعات والهمسات كغطاء.

كنت احس بالامور احساسا بعيدا: لانني لم اكن مهتما بالسياسة وان كنت - طبقا لما سمعته - متعاطفا مع الملك المنفي.

انها امور بعيدة وربما تخص المؤرخين اكثر مما تخصني. لكنني لا استطيع ان ارسم صورة عمان دون ان اشير الى الحد الادنى، ولو بألوان مائية - الى الاطار العريض للمكان الذي اصبح وطني الثاني بعد فلسطين.

كان الاستحقاق الهام الاول في حياتي يقترب يوما فآخر وشهرا فآخر، انه لامتحان العام للشهادة الثانوية وكنا نسميه في فلسطين "مترك" اختزالا لكلمة "ماتريكوليشن"، اي الامتحان باللغة الانكليزية.

كنت طموحا - ولم يحدث الا مرة او مرتين فترة دراستي الابتدائية والثانوية ان نزلت الى المرتبة الثانية. فكنت الاول دائما بحيث اصبحت "الاول" مع الزمن والتكرار عقدة مستعصية لدي - ويا لها من عقدة قد يعتبرها البعض جميلة - لكنها، لمن جربها، ثقيلة باهظة الثمن.

اذن كنت تواقا ان اكون الاول على طلبة المملكة في ذلك الوقت ٥٦/٥٥. فرحت اصل الليل بالنهار تحقيقا لطموحي. كنت اعرف انني لا سلاح لي سوى العلم والمعرفة مذ فقدنا كل شيء - البيت والارض والوطن - كنت اعرف هذا جيدا. لكن حدث للاسف، حادث غريب لم استطع له تفسيرا مقنعا.

بسبب ضجة البيت واسوة بمعظم زملائي كنا نذهب الى تلك المنطقة الخلوية لندرس في جو بعيد عن الضجة. لكن حدث ان ذلك النهار المشؤوم كان حارا اكثر مما يجب. واعتقد ان الحرارة كانت في حدود ٤٢ درجة مئوية ولا اية شجرة في المكان البلقع.

وفيما انا منكب على حفظ مادة التاريخ خطرت ببالي فكرة جهنمية ان احدق في الشمس بعين ثابتة.

والشيطان وحده يعلم لماذا اردت في ذلك اليوم الشائط القائظ: فرفعت رأسي الى اعلى احدق في الشمس بثبات حتى استحالت الى قمر وديع في عيني. وعندما خفضت نظري وتطلعت حولي كان العالم اسود رماديا فاطلقت صرخة مدوية لانني اعتقدت انني اصبحت اعمى واحسست كأن انفجارا في رأسي فأغمي علي ولم انتبه الا وانا في وسط مجموعة من الزملاء واحدهم يرش الماء على جبهتي. كنت احس باعياء غير ان الغبش في العينين اخذ بالانقشاع ورأيت وجوه اصدقائي فاحسست بالسعادة انني لم افقد نظري.

حملوني الى البيت وبقيت طريح الفراش ثلاثة ايام. وقال الدكتور الذي جاء انها ضربة شمس ولا خطر وطلب من اهلي وضع ضمادات مثلجة على جبهتي.

ثلاثة ايام ثمينة اذ ان موعد الامتحان بعد اسبوعين فقط. وكنت وانا تحت وطأة الحمى احس انها تتضاعف كلما فكرت انني افقد الايام. ما فاقم عن حالتي فأخذت احس ان منتصف رأسي يغلي وبالفعل نبتت لي دائرة من الشعر الابيض في منتصف رأسي سرعان ما اخذت بالانتشار مع الزمن دون ان تصل حتى الآن الى سالفي، المكان الذي يبدأ منه الشيب لدى معظم الرجال.

واختصارا، يبدو ان مجمل الوضع قادني الى شبه انهيار عصبي على ابواب اهم استحقاق في حياتي. واتخذ هذا الانهيار شكلا عجيبا - اذ انني في الحالات العادية احس انني طبيعي تماما، لكن ما ان امد يدي لافتح كتابا حتى احس ان النار عادت تلتهب في منتصف رأسي كأنما وضع احدهم قضيبا محمرا من الحديد. حاولت مرة واخرى دون جدوى واصبحت في وضع يائس، ما حدا والدتي - رحمها الله - على الاعتقاد بأن في الامر ضربة عين شديدة لا ضربة شمس فدلوها على احد الشيوخ فقاومت الفكرة رافضا المبدأ ككل. وكان الحاح والدتي قويا فذهبنا الى الشيخ فقرأ على رأسي بعض القرآن بعد رش شعري بمادة لها رائحة الخل موصيا والدتي بضرورة ان احلق شعري على الصفر بعد يومين.

اللعنة! فعلت كل ذلك ولم يحدث اي تقدم لسبب بسيط انني لم اكن مؤمنا بالشيوخ والخرافات وكل ذلك الارث الغيبي من اساليب العلاج. كنت ادرك وضعي جيدا. فاتخذت قرارا الا افتح صفحة واحدة حتى لا تنهار البقية الباقية من معلوماتي - وقررت ان امضي الايام الباقية قبل الامتحانات بالذهاب الى السينما والتردد الى المقاهي والتسكع محاولا انقاذ ما يمكن انقاذه ومقدرا انه مهما تكن الظروف فانني لا بد ناجح على الاقل اعتمادا على معلوماتي طوال السنة.

كانت والدتي تنظر الي بحزن. وهذا يعذبني اكثر من اي شيء آخر. اما زملائي فاعتقدوا انني امتلأت بالمعلومات بحيث لم ابق في حاجة الى المزيد.

وانا اشبه برجل ضرب فجأة بهراوة غليظة على رأسه فقرر ان يستمر بشجاعة معتمدا على قوى في اعماقه ستنطلق في الوقت المناسب لتنتشله من قاع اليأس. اديت الامتحانات غائبا حاضرا فكأنني في حلم غير مفهوم، حريصا على عدم مراجعة ما كتبت بعد انتهاء الاجابة عن احدى المواد - لسبب بسيط انني لم اكن ادري ماذا كتبت.

انتهت الامتحانات ومر شهران او ثلاثة من الترقب وانا ارتب نفسي انني اذا نجحت فقط بلا اي مجموع سأكون راضيا - لكن ماذا لو فشلت؟ هذا ما كنت اخشاه اكثر من الموت نفسه - اذ ادركت ان عقدة الاشتعال في منتصف الرأس ستلازمني الى الابد اذا لم انجح.

جاءت الايام الفاصلة واخذنا بالتردد يوميا الى مديرية التربية تنسما لاخبار نتائج الامتحانات واخيرا غير المتوقع، كان ترتيبي "الثالث عشر" على طلبة المملكة لذلك الحين وكان عددهم نحو خمسة الاف طالب.

وفي لواء البلقاء - عمان وضواحيها - كان ترتيبي الثاني.

ويا لسخرية الاقدار - اذ ان الاول على الجميع حسين علي رشيد، وكان الثاني في النتيجة النهائية للسنة الاخيرة في كلية الحسين في عمان - حين كنت انا الاول.

والآن في النتيجة العامة ومشاقتي التي تحديت بها الشمس كان علي ان ادفع الثمن.

لكنه كان ثمنا بسيطا، ثمنا مخسا، لفتى مجنون رأى الشمس الملتهبة قمرا وديعا في يوم صحراوي

رسمي ابو علي

(● يتبع)

افلام في معهد غوته/ المنارة

يقدم معهد غوته في بيروت في برنامجه لشهر حزيران:

- ٤ حزيران: فيلم "راينغولد" (ذهب الراين) الثلثاء، الساعة ١٧،٠٠، معهد غوته/ المنارة

بالالوان، ٩١ دقيقة، اخراج نيكولاوس شالينغ (١٩٧٧)، مترجم الى العربية. قصة عاطفية، والنوعية والمستوى الفني يلتقيان ويترافقان. عندما كان القطار السريع "راينغولد" (ذهب الراين) يجتاز بوادي نهر الراين المليء بالاساطير والخرافات شاء القدر ودفعت الغيرة الزوج فقتل زوجته. نال هذا الفيلم الجائزة الاتحادية لافلام ١٩٧٨.

- ١١ حزيران فيلم "الطرد من الجنة". الثلثاء، الساعة ١٧،٠٠، معهد غوته/ المنارة.

بالالوان، ١١٩ دقيقة، اخراج نيكولاوس شالينغ (١٩٧٧)، مترجم الى العربية، اهجية فيها القصة العاطفية المثيرة والمسرحية الهزلية البوليسية، قصة ممثل يعود من روما الى ميونيخ. بعد موت والدته يفتش عن عمل دونما جدوى. يتابع عند طبيبة دجالة ثم يمضي الى روما.

- ١٣ حزيران، فيلم: "الحركة الخاطئة"، الخميس، الساعة ١٧،٠٠، معهد غوته/ المنارة

بالالوان، ١٠٨ دقائق، اخراج فيم فندرس (١٩٧٥)، مترجم الى العربية. هذا الفيلم الشعري مقتبس من كتاب المؤلف المعاصر بيتر هندكه الذي اعتمد نموذجا كتاب غوته: "ولهلم مايستر".

منظمة الاونيسكو

تردد ان منظمة الاونيسكو تعتزم نقل مكتبها الاقليمي للتربية في البلاد العربية من لبنان الى بلد آخر، فكتب وزير التربية الرئيس سليم الحص الى المسؤولين في وزارة الخارجية طالبا منهم الاهتمام بالامر، كما ابرق الى المدير العام للاونيسكو من اجل ابقاء المركز في لبنان شاكرا له عنايته بلبنان واللبنانيين.

طلاب مهجرون ودروس استلحاق

دعا الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية "جميع الطلاب المهجرين من الجنوب والاقليم" الذين تقدموا او يودون التقدم بطلبات لمتابعة دروس استلحاق مجانية في المواد المقررة لامتحانات البكالوريا بقسميها الاول والثاني، الى اجتماع عام الثانية بعد ظهر السبت الاول من حزيران في الكلية - الروضة للذين يرغبون في الالتحاق بمركز المتن، وفي الخامسة بعد ظهر السبت في مدرسة سيدة اللويزة - زوق مصبح للذين يرغبون في الالتحاق بمركز كسروان.

ولمزيد من المعلومات الاتصال بالكلية على احد الرقمين: ٤٨٣٦٢٦ - ٤٨٢١٦٢، او بمكتب الطلاب في اقليم كسروان الفتوح الكتائبي على الرقم ٩١٨٣٧٤ او بمكتب الطلاب في اقليم المتن الكتائبي على الرقم ٨٩٢٥٥٥.

طرق ثلاث للبنانيين والاقتصاد العجز الاول ذلك الدعم

صدرت "اخبار انما" لشهري اذار ونيسان ١٩٨٥، (نشرة تعنى باخبار اسرة مؤسسات الانماء للبنان). والمحتويات: "الواجب المقدس - لجبران تويني، اي لبنان نريد، عن ضرورة التقشف - للدكتور اندريه شعيب، القلب العاقل في بيت المستقبل - لسام منسى، بانوراما الشهر، كتاب الشهر: "المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية" العلوم وما كان سرا - لمي كحالة، ريبورتاج: الطفل جامعنا المشترك - لزياد ص.، اخبار الاسرة".

"عن ضرورة التقشف"، كتب الدكتور اندريه شعيب:

"لعل الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان اليوم اخطر ازمات تاريخه الحديث. فهي ولا شك اطولها اذ انها منذ نحو سنتين وتخللتها بعض بوادر الانتعاش التي سرعان ما اختفت. وهي اصعبها حلا اذ تزامنت مع ازمات سياسية محلية واقليمية استأثر حلها باهتمام المسؤولين ووقتهم بحيث تعسر على الشأن الاقتصادي ان يتصدر سلم اولوياتهم.

اسباب الوضع الاقتصادي المتردي اصبحت معروفة.

اولها ان حركة الانتاج ضعفت تدريجا حتى وصلت الى ما يشبه الركود التام، من تدهور البنية التحتية وتدمير المنشآت الانتاجية وقبل كل شيء من تلاشي الثقة لدى المنتج والمستثمر.

السبب الثاني شح تحويلات اللبنانيين المغتربين بالعملات الاجنبية ان لتراجع ثقتهم بالاقتصاد اللبناني او لتراجع مداخيلهم في بلاد اصابتها الازمة الاقتصادية العالمية او لهجرة ذويهم، اذن الى من تحول الاموال؟ كل هذا انعكس عجزا في ميزان المدفوعات وبالتالي تراجعا في سعر العملة الوطنية.

اما الدولة فتلاشت مواردها وقت ازدادت نفقاتها وازداد تاليا عجزها وتراكم دينها الداخلي، ما ادى الى تفاقم الكتلة النقدية واسهم تاليا في تغذية التضخم المالي.

ان لهذه التطورات - شح الموارد وازدياد الانفاق العام ثم تراجع قيمة الليرة وارتفاع الاسعار - نتيجة اساسية واحدة وهي افقار اللبنانيين وتداني مستوى معيشتهم بعد سنين طويلة من الازدهار. هذا الفقر الجديد نكتشفه كل يوم. عنوانه؟ اسعار ترتفع، مجالات عمل تضيق، بطالة تزداد والتفكير مجددا في الهجرة.

المشكلة القائمة ليست مشكلة دولار يرتفع او مضاربة او تلاعب بالاسعار، بل هي تأقلم اللبنانيين مع واقع اقتصادي جديد، مشكلة المرور من مرحلة في مسيرة لبنان الاقتصادية الى مرحلة اخرى. والسؤال هنا طبعا: الى متى او هل من حل للاوضاع المتردية هذه؟ امام هذه التطورات لنا ان نسلك ثلاثا:

أ - الطريق الاولى طريق الاهمال وتعني بها ترك الاقتصاد على حاله خاصة عدم تحسين وضع المالية العامة تحسينا جذريا. طبعا هذه الطريق تؤدي الى المزيد من التدهور في قيمة العملة الوطنية حتى الوصول الى اطار وتوازن جديدين للاقتصاد عند مستوى معين من الفقر والتقشف القسري الذي تفرضه الاسعار المرتفعة.

ب - الطريق الثانية موارد جديدة الى لبنان. قد تكون هذه الموارد لبنانية اذا حول اللبنانيون جزءا من ثرواتهم المتراكمة في الخارج الى لبنان، وهذا مستبعد ما لم تزد الثقة بمستقبل الاقتصاد الوطني. وقد تكون موارد اجنبية على سبيل المساعدة وهذا ايضا مستبعد ما لم تحل مشاكل لبنان الاساسية.

ج - الطريق الثالثة تفرض علينا سياسة صارمة. على صعيد الافراد تعني تقشفا يضاف الى التقشف الآلي الذي تفرضه عليهم زيادة الاسعار. وهي تعني ايضا قبول تقشف القطاع العام بل المطالبة به. والمعلوم انه لو نجحت الدولة في حصر عجزها في شكل ملموس لخفت الضغوط على العملة الوطنية. اما مصدر العجز الاول اليوم فهو دعم الدولة للمحروقات وغيرها من المواد الاستهلاكية - وقد يصل الى عشرة مليارات هذه السنة ان لم يعالج - ومن شأنه التشجيع على استهلاك المنتجات النفطية وتاليا تشجيع هدر موجوداتنا بالعملات الاجنبية (نحو ٧٠ مليون دولار شهريا) وكذلك تشجيع التلوث. يمكننا ان ندرك ان الحفاظ على سعر زهيد للبنزين يعني بالضرورة ارتفاعا في سعر النقد الاجنبي وتاليا ارتفاعا في سعر الجبن والحليب واللحم. اضافة الى التقشف يطلق جهد على صعيد الانتاج الداخلي وجهد على صعيد تسويقه داخلا وخارجا. اما اذا بقيت الثقة كما هي وبقي القلق وبقي الركود فلا يسعنا الا ان نطالب بسياسة تقشف تدعم العملة وتحد من التضخم فيكون شأننا شأن معظم الدول التي واجهت اوضاعا مشابهة ونجحت في التخطي بجدية العلاج الاقتصادي".

انتقل الى رحمته تعالى في موسكو وهو يتابع دراسته العليا في الطب في الاتحاد السوفياتي المأسوف على شبابه

الدكتور عبد الاله محمد ماجد

والده محمد الحاج علي ماجد، اشقاؤه الدكتور علي وحسين والدكتور حسن وحسيب وعماد.

وصلي على جثمانه ثم ووري في بلدته خربة سلم امس الخميس ١٩٨٥/٥/٣٠.

تقبل التعازي في منزل شقيقه حسين ماجد في الصنائع خلف مستشفى بيضون بناية العميد زكا الطابق الرابع يومي الاحد والاثنين ٢ و٣ حزيران.

الآسفون آل ماجد وتبوق.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لودي نجيب ابي فاضل

زوجة انطوان الياس خوري

والدة موريس وايلي وغبريال وسمير وميشال، شقيقة غبريال وجوزف ومارون والمرحوم سليم.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣١ ايار واول حزيران ١٩٨٥ في منزل ولدها ميشال في نهر الكلب قرب معمل سيجم ملك المونسنيور حنا بطيش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس روبير المندلق وعائلته

لوريس ارملة المرحوم جبرايل الزغبي وعائلتها

ايفون ارملة المرحوم اسعد عبيد وعائلتها

روز زوجة جوزف الزغبي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى عمتهم المأسوف عليها

ليلى يوسف المندلق

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣١ ايار واول حزيران في منزل ابن شقيقها روبير المندلق في عين عار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز فهد

ارملة المرحوم يوسف طعمة

تقبل التعازي في منزل ولدها الياس طعمة في الكفور يومي السبت والاحد ١ و٢ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نجيب نجم خراط

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ ايار و١ و٢ حزيران في منزل يوسف صالح خراط في بكفيا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى على طريق المطار امس الخميس ٣٠ ايار المأسوف على شبابه

رامز محمد خشفة

ولداه رمزي ورامي، شقيق فؤاد ومحمود واحمد وعادل ورفيق.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث في منزل والده في عائشة بكار جنوب دار الفتوى.

تصادف يوم الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

سعيد يوسف فواز

والد الحاج صبحي ومحمد والمرحوم صالح، صهراه داود فواز وحامد ملاح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا في بلدته حوبا، قضاء صور.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ليلى منح الصلح

ارملة المرحوم ضيا رمضان

والدة زهير وسمير وطلال ومنح وفريحة

شقيقة الرئيس تقي الدين الصلح وعماد الصلح والمرحومين سميحة وعادل وكاظم ونزار الصلح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل نجلها منح رمضان في كورنيش المزرعة قبالة البنك العربي ملك كنفاني، للنساء والرجال.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الدكتورة وفاء اديب ابو حسن

تتقدم عائلتها بخالص الشكر والتقدير من اطباء المركز الطبي في الجامعة الاميركية وممرضاته واطباء مركز بعقلين الطبي وممرضاته ومن مفوضية الصحة في الحزب التقدمي الاشتراكي والنجدة الشعبية اللبنانية والجهاز الصحي في الحزب الشيوعي اللبناني ومن الصليب الاحمر اللبناني والاتحاد النسائي التقدمي ولجنة حقوق المرأة اللبنانية وجميع الذين آسوها في مصابها الاليم.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نعمات محمد حسن بزي.

زوجة مصطفى الاخضر

والدة علي ورامز وعماد ورمزي ومحمد وفواز وايمن وحسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الزرارية.

الآسفون آل بزي وبيضون والاخضر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

نادر يوسف البستاني

وزوجته

وردة البستاني

والدي المفتش الاول في الامن العام جوزف البستاني، اللذين قضيا في احداث اقليم الخروب.

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما في الرابعة بعد ظهر غد السبت الاول من حزيران في كنيسة مار منصور في النقاش.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة، والاحد ٢ حزيران في منزل ولدهما جوزف البستاني في النقاش قرب "بيت المستقبل".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت اول حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالله عمر السردوك

(رئيس دائرة رسم الانتقال)

والد المهندس عمر وعبد الرحمن ولبنى زوجة المهندس مالك الكعكي، شقيق زكريا واللواء الركن منير السردوك.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في فردان شارع عين التينة بناية الريس

ذكرى سنة

تصادف غدا السبت ١ حزيران ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابها

زاهرة محمد كايد قدورة

شقيقة زهير وفؤاد والمحامي عبد الاله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها قبل الظهر في منزل والدها في منطقة برج ابي حيدر ملك علي سقسوق الطابق الرابع.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادوار رستم طرابلسي

والد المحامي انطوان وغبريال ويولاند زوجة اوغست حداد واندريه زوجة غبريال حداد، شقيق ايزابيل ارملة المرحوم خليل الحاج.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت اول حزيران الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة سيدة الصعود في ضبية

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نسيب يوسف صقر

رئيس بلدية مار موسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢ حزيران في كنيسة دير مار موسى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل جرجي شلهوب

زوجته جوزفين نعمة الله شكور. والد انطوان وايلي ونجلا زوجة جورج بزمك حداد وماري كلود زوجة سامي ونبيع معلوف، شقيقه سمير.

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ حزيران في كنيسة مار ضومط في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عموم عائلتي مومجيان وسمي وانسبائهم في الوطن والمهجر يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

جاك هوفسيب مومجيان

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

العرض السوفياتي مازال قائماً

جنيف: معاودة محادثات الاسلحة من دون تغيير في المواقف


مصافحة امام المحورين بين السيدين فيكتور كاربوف - الى اليمين - وماكس كامبلمان لدى بدء الجولة الثانية (رويتر تيليفوتو)

جنيف - ي ب، رويتر - عاود امس المفاوضون الاميركيون والسوفيات المحادثات بين القوتين العظميين في شأن الحد من التسلح وسط دعوات الى تسريع الخطى. الا ان معالم الطريق المسدود بقيت كما كانت في السابق.

وقال مندوبون في جلسات خاصة ان اجتماعا على مستوى القمة قد يكون ضروريا لكسر الجمود. وحذروا من ان تواجه المحادثات تهديدا بالانهيار في حال عدم التمكن من ترتيب قمة سوفياتية - اميركية هذه السنة او في وقت مبكر من السنة المقبلة.

وعاد الجانبان الى طاولة المفاوضات في جنيف عقب انقطاع استمر ٦ اسابيع من غير ان يظهر اي منهما تغييرا في موقفه قياسا على الجولة الاولى غير الحاسمة التي عقدت في الفترة من ١٢ آذار الى ٢٣ نيسان الماضي.

واشار ديبلوماسيون اميركيون الى ان السوفيات بدوا هذه المرة اكثر تصلبا عبر رفض الخوض في تقليص الترسانات النووية ما لم تضع واشنطن حدا لبرنامج الفضاء المعروف بـ"حرب النجوم".

وعلم ان الجولة الثانية بدأت بجلسة موسعة في مقر البعثة السوفياتية استمرت ساعة و٥٠ دقيقة. وخاطب رئيس الوفد السوفياتي السيد فيكتور كاربوف رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان قائلا: "انني آمل في ان يمكننا هذا العمل التحضيري من التحرك على نحو اسرع الى امام". ورد كامبلمان: "نعم، سنبذل كل جهد لتحقيق ذلك ولنأمل في ان تكون الجولة بناءة".

وانقسم المفاوضون ٣ مجموعات مترابطة لكل جانب تشمل الاسلحة النووية الاستراتيجية والاسلحة النووية المتوسطة المدى والاسلحة الفضائية. ويتوقع ان تنتهي الجولة الثانية في حدود ١٦ تموز، على ان تعقبها فترة توقف اسبوعين من شأنها ان تتيح للجانبين اجراء تقويم لمعرفة ما اذا كان تحقق اي تقدم قبل لقاء وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي في ٣١ تموز في هلسنكي.

وتكهن رسميون بان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو ربما اغتنما هذه الفرصة للبحث في قمة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف او حتى تحديد موعد لها.

وكان كاربوف اوضح لدى عودته الى جنيف ان الخطوط العريضة للتوجيهات التي زودها تتلخص بان عملية تقليص الاسلحة النووية تتوقف على وقف عسكرة الفضاء بما في ذلك ميدان الابحاث.

● في موسكو عرض غورباتشيوف، خلال مأدبة في الكرملين اول من امس تكريما لرئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، تقليصات حادة في ترسانات الصواريخ النووية في مقابل تخلي الاميركيين عن خطة "حرب النجوم" الفضائية. ومما قال ان موسكو ستخفض صواريخها المتوسطة المدى في اوروبا ورؤوسها الحربية الى مستوى الاسلحة التي تمتلكها فرنسا وبريطانيا. كذلك عرض تقليصات كبيرة في الصواريخ الاستراتيجية الموجهة الى الولايات المتحدة في مقابل وقف "حرب النجوم".

وسبق للاتحاد السوفياتي ان تقدم بالعرض الذي تناوله غورباتشيوف لكنها الاشارة الاولى الى ان الزعيم السوفياتي يعتبر العرض قائما والى انه يفكر في القيام بمساومة تقايض بموجبها التقليصات الكبيرة في الصواريخ النووية التي تسعى اليها واشنطن بوقف في برامج الدفاع الفضائية يسعى اليه السوفيات.

محاكمة روما في يومها الرابع: ماذا فعل بغجي في بلغاريا؟

عمر بغجي في المحكمة امس. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الرابع من محاكمة المتهمين بالتآمر لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس، سعى امس المدعي العام الايطالي انطونيو ماريني لدى استجوابه المتهم التركي عمر بغجي الى معرفة ما كان يفعله الاخير في بلغاريا صيف ١٩٨٠.

وقال بغجي، الذي اعترف اول من امس انه سلم محمد علي اقجا المسدس الذي اطلق منه النار على الحبر الاعظم، انه امضى بضع ساعات في بلغاريا وهو في طريقه من المانيا الغربية الى تركيا لتمضية عطلة. لكن ماريني اخرج صورة لجواز سفر المتهم تظهر انه دخل بلغاريا في ٣٠ آب ١٩٨٠ وغادرها في اليوم التالي، مشيرا الى ان اقجا كان آنذاك في بلغاريا في المنطقة نفسها التي كان فيها بغجي، ليتسلم جواز سفر مزورا عن رفاق له في "منظمة الذئاب الرمادية" اليمينية المتطرفة التي ينتمي اليها.

ونفى بغجي مجددا ان يكون التقى اي شخص في بلغاريا واكد انه امضى فيها بضع ساعات فقط.

(أ ب)

اثينا: اختفاء ديبلوماسي سوفياتي

اثينا - وص ف - اعلن امس ناطق رسمي ان السلطات اليونانية تبحث عن ديبلوماسي سوفياتي يعمل في اثينا فقد في ٢٥ ايار الجاري.

وقال الناطق ان السفارة السوفياتية في اثينا ابلغت وزارة الخارجية اليونانية اختفاء السكرتير الاول في السفارة السيد سيرغي بوخان (٤٤ عاما) الذي يتولى هذا المنصب منذ ١٩٨٣.

ولم يعط تفاصيل اخرى.

وزير ايراني في ليبيا

بثت اذاعة طرابلس ان الرائد عبد السلام جلود استقبل امس السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني الذي يزور ليبيا. ولم تعط الوكالة تفاصيل عما دار في المقابلة.

(ا ش ا)



بعد فاجعة مباراة جوفنتوس - ليفربول

تاتشر تتحدث عن "سفاحين" يدمرون الكرة واتجاه الى منع الفرق الانكليزية اوروبيا

حملت امس الحكومة البلجيكية انصار فريق ليفربول الانكليزي مسؤولية الفاجعة التي وقعت اول من امس في ملعب هيسل في بروكسيل قبل مباراة ليفربول وجوفنتوس الايطالي وذهب ضحيتها نحو ٤٠ قتيلا ومئات الجرحى.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية البلجيكية ان العدد النهائي للقتلى هو ٣٨ قتيلا (٣٦ ايطاليا و٤ بلجيكيين وبريطاني وفرنسي، الى ٦ جثث لم يتم التعرف عليها). وقال البيان انه لا يزال في المستشفيات ٢٧٥ شخصا من بينهم ٢٠ في حال الخطر الشديد. وافاد الصليب الاحمر انه عالج ٤٣٧ شخصا.

واعربت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، التي تتعرض لحملة في بلادها بسبب اخفاقها في ضبط "زعران" كرة القدم، عن "اشمئزازها" مما حدث واعلنت ان بريطانيا ستتبرع بـ٢٥٠ الف جنيه استرليني لصندوق خاص لمساعدة ضحايا ملعب هيسل. وتحدثت عن "سفاحين يدمرون كرة القدم"، مؤكدة وجوب القبض على هؤلاء.

وانضمت الملكة اليزابيت والبابا يوحنا بولس الثاني الى المسؤولين البريطانيين والايطاليين والبلجيكيين في التنديد بما حدث. اما وسائل الاعلام في البلدان التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي، فركزت على ان ما شهده ملعب هيسل "يعكس ازمة النظام الرأسمالي".

وقرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقد اجتماع للجنته التنفيذية في ٢ تموز في جنيف للبحث في العقوبات والخطوات الواجب اتخاذها للحؤول دون تجدد اعمال الشغب في المباريات الدولية. وصرح رئيس الاتحاد جاك جورج ان ثمة تفكيرا في منع الفرق الانكليزية من المشاركة في المسابقات الاوروبية وقال: "لم يغمض لي جفن الليلة الماضية. لقد تجاوزنا كل حدود وعلينا تحمل مسؤولياتنا الآن". الا انه لاحظ ان منع الفرق الانكليزية "قرار خطير يحتاج الى اجتماع للجنة التنفيذية".

في اي حال سبقت الحكومة البلجيكية الاتحاد الاوروبي في اتخاذ موقف من الفرق الانكليزية اذ اعلن رئيسها السيد ويلفريد مارتنس: "ان الامور واضحة بالنسبة الي. لم يعد في استطاعة بلجيكا المجازفة بتنظيم مباريات تشارك فيها فرق انكليزية".

ونفى وزير الداخلية البلجيكي السيد شارل - فردينان نوثومب ان يكون اي شخص قتل بالرصاص بعدما تردد ان اثنين من المتفرجين قضيا باسلحة. لكنه اعترف بالعثور على خرطوشات فارغة في ارض المدرجات.

واتهم رئيس نادي ليفربول جون سميث اعضاء في مجموعة فاشية مركزها لندن بالتسبب في اعمال العنف في الملعب. وقال ان هؤلاء تسللوا الى مدرجات الملعب مع انصار فريق ليفربول. وقد نفى ناطق باسم المجموعة هذه التهمة.

وعاد امس انصار ليفربول الى لندن في قطارات وخرجوا من محطة فيكتوريا مطأطئي الرؤوس وتفادوا الصحافيين. وادعى احدهم ان "الحق ليس علينا بل على الشرطة البلجيكية التي لم تكن تمسك بزمام الامور في الملعب".

واجمعت الصحف البريطانية على ادانة انصار ليفربول، مشددة على الضرر الذي الحقوه بلعبة كرة القدم التي ولدت في انكلترا. وعكس السيد نيل مكفرلين وزير الرياضة البريطاني الحرج الذي تشعر به حكومته بقوله: "كفى... كفى". وتوجت صحيفة "الدايلي اكسبرس" صور الضحايا في مدرجات الملعب بعنوان كبير: "اليوم الذي ماتت فيه كرة القدم". وكان عنوان "التايمس": "لعبة كرة القدم ماتت".

جو تورينو

اما في مدينة تورينو التي عاد اليها امس فريق جوفنتوس حاملا كأس اوروبا لابطال الدوري، فاتسم جوها بالسخط وكانت اخف كلمة استخدمتها الصحف الايطالية في وصف انصار ليفربول "برابرة".

وكرر السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وهو في طريق عودته الى بلاده من موسكو انه كان يجب الغاء المباراة وانه بذل كل ما يستطيع لهذه الغاية.

ولام انصار جوفنتوس الشرطة البلجيكية على سلبيتها، مشيرين الى ان همها كان التدقيق في بطاقات الدخول وليس في ما يحمله انصار ليفربول الذين ادخلوا خناجر وسكاكين وعصيا وصناديق بيرة الى الملعب.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

بين ستانلي - الى اليسار - من انصار ليفربول ولورنتو هارايتو من انصار جوفنتوس في وقفة تأمل في ملعب هيسل امس. (رويتر تيليفوتو)

مجموعة من انصار ليفربول لدى عودتهم الى مدينتهم امس. (ا ب لايزرفوتو)

الكويت: ٣ من ٢٠ اعتقلوا اعترفوا بالتورط في محاولة الاغتيال

نشرت امس صحيفة "القبس" الكويتية ان قوات الامن اعتقلت ٢٠ شخصا يشتبه في تورطهم في الهجوم بسيارة مفخخة على موكب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونسبت الى مصادر مطلعة ان ثلاثة من المشتبه فيهم الذين لم تذكر اسماءهم اعترفوا بالاشتراك في الهجوم الذي وقع السبت الماضي والذي لم يصب فيه الامير الا بخدوش. وقتل اربعة اشخاص من بينهم السائق الانتحاري.

وافادت تقارير صحافية ان السائق من اصل عراقي يحمل جوازا باكستانيا وله صلات بحزب الدعوة الاسلامية المحظور.

وتلقي الكويت على الحزب الذي يسعى الى اقامة نظام على غرار النظام الايراني في العراق مسؤولية سلسلة من الانفجارات استهدفت مؤسسات كويتية وفرنسية واميركية في مدينة الكويت في كانون الاول ١٩٨٣.

وفي مقابلة مع صحيفة "السياسة" صرح السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان المجلس يتخذ اجراءات لمكافحة "الارهاب الجماعي". وقال: "ان الادانة لا تكفي... علينا ان نتوصل الى معرفة من يقف وراء الارهاب. ان المجلس يتخذ خطوات لمكافحة الارهاب قبل ان ترتكب جريمة اخرى".

ودعا رئيس تحرير "السياسة" السيد احمد الجار الله، الذي تعرض لمحاولة اغتيال، الى "تركيز الاهتمام على الامن السياسي في الكويت". وقال: "ان جهاز الامن في بعض الدول المهمة مرتبط مباشرة برئيس الدولة الى جانب ارتباطه بوزير الداخلية (...) ان المقصود هنا جهاز للامن السياسي يكون قادرا على اكتشاف المتفجرات والاسماء التي تصل الى البلاد والتي قد تكون موجودة بكميات كبيرة ولا نعلم مكانها (...) آن لهذا البلد ان يستقر ويهدأ فهو منذ ست سنوات مستهدف ليس في امنه فحسب وانما في امور كثيرة من بينها سلوكه الاجتماعي عبر اثارة النعرات الطائفية وعبر اقتصاده وامنه السياسي وكان آخر ذلك محاولة الاعتداء على الامير".

(رويتر، ا ش ا)

لجنة اسرائيلية منعت نشر وثائق تتعلق بطرد العرب ومصادرة اراضيهم

القدس - و ص ف - كشفت امس صحيفة "الجيروزالم بوست" ان لجنة وزارية خاصة قررت اوائل الشهر الجاري منع نشر محفوظات الدولة المتعلقة بطرد السكان العرب ومصادرة اراضيهم عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩، ولاسيما منها وثائق وزارة شؤون الاقليات.

وكانت اللجنة برئاسة وزير العدل الاسرائيلي موشي نيسيم (ليكود) وعضوية اسحق رابين وزير الدفاع (العمل) والوزير من دون حقيبة وزير الدفاع السابق موشي ارينز (ليكود).

واوضحت الصحيفة ان نيسيم برر منع نشر الوثائق قائلا انه "يعود الى اعتبارات تتعلق بوزارة الدفاع ومصلحة الدولة والعلاقات الخارجية لاسرائيل".

وندد مسؤولون في المحفوظات بقرار اللجنة، مشيرين الى ان باحثين ومؤرخين توصلوا الى معلومات مهمة كانت تتضمنها الوثائق. ولاحظ احدهم ابراهام السبرغ ان المعلومات التي تحتويها الملفات "يمكن الا تكون قراءتها ممتعة بالنسبة الى عدد من المسؤولين العسكريين في ذلك الوقت والذين يتولون الآن مسؤوليات سياسية كبيرة".

وبموجب القانون الاسرائيلي، تصير محفوظات الدولة مباحة للعموم بعد مرور ٣٠ سنة عليها، الا اذا كانت تتضمن معلومات تعرض امن الدولة للخطر او معلومات تشهيرية وفضائح.

وقررت اللجنة الوزارية ايضا عدم كشف الاسرار العسكرية التي تحويها الملفات ومنها المعلومات المتعلقة باجهزة الاستخبارات العربية التي حصل عليها الجيش الاسرائيلي بعد احتلاله الضفة الغربية وغزة عقب حرب ١٩٦٧.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الرابع عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٦٦ - ٥٣٣ - ١٨٣ - ٨٦١

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٩

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٩٧ - ٨٧١

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٠٠ - ٦٠١

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٠٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨٤٨

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٨٣٥٥ - ١٥٨٧٦ - ٥٣٠٠٦ - ٥٤٦٧٠ - ٠٤٩٧٧ - ٠٢٣٤٣

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٤٩٦٤٧ - ٦٧٠٨٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٤٣٦٣٦ - ٠٣٣٦٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٤٠٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٦٣٧

ربحت الجائزة الكبرى - ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٠٥١٤ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

طائرتا تجسس اميركيتان فوق ماناغوا

الحكومة الساندينية تقوم بمبادرة لاعادة "المسكيتو" الى اراضيهم

ماناغوا - ي ب، رويتر - اعلنت حكومة نيكاراغوا اول من امس انها ستسمح لهنود "المسكيتو" بالعودة تدريجا الى المناطق الواقعة على طول الحدود مع كوستاريكا والتي اجبروا على الرحيل عنها في اطار برنامج لاعادة التوطين.

ولم يشر بيان رسمي الى عدد الذين يشملهم هذا القرار الذي اعتبره ديبلوماسيون غربيون مبادرة مصالحة مع الاقلية الهندية الناطقة الانكليزية في نيكاراغوا. وقال ان "المسكيتو" الذين اعيد توطينهم في منطقتي واسبان وفرانسيا سيربي الواقعتين على نهر كوكو سيسمح لهم بالعودة اعتبارا من الاول من تموز.

ويأتي هذا البيان بعد يومين من انهيار محادثات سلام في بوغوتا عاصمة كولومبيا مع جماعة ميسورازاتا وهي جماعة متمردين هندية تقاتل الحكومة الساندينية. واتهمت حكومة ماناغوا جماعة ميسورازاتا بطرح شروط يتعذر تلبيتها، الا ان الجماعة قالت ان الحكومة حاولت فرض وقف نار من غير ان تأخذ في الاعتبار جديا المطالب الخاصة بالحكم الذاتي.

وكانت الحكومة الساندينية اجبرت الآفا من "المسكيتو" على الرحيل من مجتمعاتهم التقليدية قائلة انها تريد منحهم تعليما ورعاية صحية حديثة وذلك عقب توليها السلطة في تموز ١٩٧٩.

من جهة اخرى اتهم ناطق عسكري نيكاراغوي الولايات المتحدة بارسال طائرتي تجسس لاستكشاف اماكن وجود الطائرات الحربية السوفياتية المتطورة. واوضح الناطق ان طائرتي تجسس اميركيتين حلقتا فوق القواعد "الاستراتيجية" النيكاراغوية والمطارات العسكرية ومناطق الحدود الشمالية حيث يدور القتال بين القوات الساندينية وثوار "كونترا" المعادين لنظام ماناغوا والذين تدعمهم واشنطن.

وبثت اذاعة ماناغوا الرسمية ان "طائرتي التجسس قامتا باستطلاع فوق العاصمة" وان سلاح الجو الساندينيي "صد الهجوم بالمدفعية المضادة للطائرات بنجاح كبير".

واشار الناطق العسكري الى ان الطائرتين الاميركيتين هما من طراز "يو - ٢" و"ار. سي - ١٣٥" وقد حلقتا فوق مجمع مونوتومبو الحراري ومطار بونتاهويتي.

وكان مسؤولون اميركيون انتقدوا بشدة اقامة مطار بونتاهويتي الجديد لكونه جهز بمدارج طويلة جدا تفوق حاجات الطيران المدني.

نيودلهي: تدابير امنية مشددة لمواجهة العنف في "اسبوع المذبحة"

نيودلهي - وص ف - اتخذت الحكومة الهندية تدابير امنية مشددة في ولايتي البنجاب ونيودلهي منعا لتجدد العنف الدامي خلال "اسبوع المذبحة" الذي يحتفل فيه السيخ بالذكرى الاولى لاقتحام المعبد الذهبي اوائل حزيران ١٩٨٤.

وكان الزعماء الدينيون والسياسيون للسيخ اعلنوا ان الاسبوع سيخصص بالحداد واقامة الصلوات والابتعاد عن اعمال العنف، لكن السلطات تخشى ان يغتنم المتطرفون هذه الفرصة لمعاودة اعمالهم الارهابية التي يمكن ان تضيف ضحايا جديدة الى ٤ الاف قتيل كانوا حصيلة العنف المستمر منذ ٥ حزيران ١٩٨٤ يوم اقتحم الجيش الهندي المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ في مدينة امريتسار.

وعلى رغم الانفتاح على السيخ والمبادرات المهادنة التي قام بها رئيس الوزراء الجديد السيد راجيف غاندي منذ خلافته والدته في اول تشرين الثاني الماضي حيال الحزب الرئيسي للسيخ "اكالي دال"، لم يهدأ السيخ وزرعوا الحدائق والمحطات والاماكن العامة في ٤ ولايات اشراكا مفخخة تسببت في مقتل ٨٤ شخصا في ١٠ و١١ ايار الجاري. وعلى اثر حملة القنابل اقر مجلس النواب الهندي قانونا لمكافحة الارهاب يتسم بالقسوة والشدة.

واتخذت السلطات الهندية تدابير امنية لم يشهد لها مثيل في ولاية البنجاب تحوطا لموجة عنف ابتداء من غد، وضاعفت القوات المسلحة المرابطة في الولاية منذ سنتين، كما عززت الرقابة على الحدود الباكستانية خوفا من التسلل. واضافة الى الجيش انتشر نحو ٣٠ الف عنصر من القوات شبه العسكرية في معظم مدن البنجاب ولاسيما منها امريستار وفيروز بور وفاريدوت وغورداسبور التي تشهد توترا مستمرا.